اخر خبر

يومية .. سياسية .. مستقلة .. تصدر ظهراً

اسسها ابراهيم سكجها سنة ١٩٥٠

١٠٠ فلس

العدد ١٠٧ - السبت ١٩٩٤/٢/١٢ - الاحد ١٩٩٤/٢/١٣ شباط الموافق ٢ رمضان ١٤١٤ هـ

عمان - المملكة الاردنية الهاشمية - هاتف ٦٨٢٠٦٦ فاكس ٦٨٩٦٤٧ ص.ب ٩٥٠٣٢١

فرنسا تدعم اعادة جدولة الديون الخارجية الاردنية

قالت وزارة الخارجية الفرنسية ان الوزير الان جوبيه سيؤكد اثناء زيارته للاردن اليوم دعم فرنسا لاعادة جدولة الديون الخارجية الاردنية.

ويذكر ان العلاقات التجارية بين البلدين تميل لمصلحة فرنسا التي بلغت وارداتها من الاردن عشرة ملايين فرنك خلال الاشهر العشرة الاولى من ١٩٩٣ بينما بلغت صادراتها الى الاردن ٦٤٠ مليون فرنك فرنسي

من جهة ثانية سيحاول الوزير الفرنسي الذي سيزور اسرائيل بعد الاردن دفع مشاريع التعاون الاقتصادي الفرنسية الاسرائيلية الى الامام وستكون هذه الزيارة وهي الاولى منذ توقيع اتفاق الحكم الذاتي فرصة لبحث تقدم عملية السلام.

وكان المتحدث باسم الخارجية الفرنسية ريشار دوكيه قد اشاد باتفاق القاهرة وقال انه خطوة كبيرة على طريق اقامة السلام في الشرق الاوسط.

بيريز واصفاً عرفات بالرمز الفلسطيني المخلص:

المنظمة غير مسؤولة عن "العنف"!!

ذكرت مصادر فلسطينية في عمان، ان ثلاث لجان ستشارك في جولة المفاوضات الجديدة التي ستنعقد يوم الاثنين القادم لوضع الترتيبات النهائية لبدء الانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا. وهذه اللجان، هي المدنية والامنية ولجنة المعتقلين والمبعدين.

واضافت تلك المصادر انه لم يتم الاتفاق بعد بين الجانبين على المكان الذي ستجري فيه المفاوضات. حيث اقترح الجانب الفلسطيني ان تكون في القاهرة، في حين يرى الجانب الاسرائيلي ان تكون في طابا.

من جانب اخر نقلت جريدة «عل همشمار» عن مصدر عسكري في قيادة الجيش الاسرائيلي ان قوات الجيش جاهزة ومستعدة لتنفيذ الانسحاب. كما امر وزير المواصلات اسرائيل كيسار تشكيل طاقم توجيه لتشغيل معابر الحدود في جسر اللنبي وفي رفح. واصدر توجيهات الى مدير سلطة المطارات للاستعداد خلال وقت قصير لتشغيل هذه المعابر الحدودية بموجب الاتفاق مع منظمة التحرير.

كما أعرب وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز عن امله في ان يؤدي تطبيق الاتفاق مع المنظمة الى تقليص اعمال «الارهاب» وقال بيريز، ان الاتفاق ما زال على الورق، ولم ينفذ بعد، وانه ليس هناك للفلسطينيين شرطة حتى الان، ولذلك فهم لا يتحملون مسؤولية ما يحدث.

كما اكد بيريز، انه مع اتفاق القاهرة، ستكف اسرائيل عن ادارة شؤون شعب اخر على ارض ضيقة جدا، حيث يقيم اكثر من اربعة ملايين يهودي وثلاثة ملايين من غير اليهود.

ووصف بيريز الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بـ «الرمز» الذي نجح في الحفاظ على القضية الفلسطينية في ذهن الراي العام العالمي والعربي. وانه يجسد وضع الشعب الفلسطيني الذي يعترف به (بعرفات)، وهو يقوم بهذا الدور باخلاص.

صلاة الجمعة في احد مساجد غزة في اول ايام رمضان - ا ف ب -

الحسين وعرفات يحضران مراسم التوقيع

"العهد" في عمان السبت

صنعاء - رويتر - اتفقت الاحزاب اليمنية على توقيع اتفاق سلام وطني في العاصمة الاردنية عمان يوم ٢٠ شباط الجاري لانهاء الازمة السياسية الراهنة في اليمن.

وذكر مصدر يمني مسؤول ان جلالة الملك حسين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيحضران مراسم توقيع الاتفاق الى جانب الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ونائبه علي سالم البيض.

وكانت لجنة تضم ممثلين لجميع الاحزاب قد اعدت اتفاقاً يقضي بادخال اصلاحات سياسية واقتصادية وعسكرية وادارية في الشهر الماضي لكن خلافات حول ضمانات تنفيذه حالت دون توقيعه حتى الان.

وقال احمد جابر عفيف المتحدث باسم لجنة الاحزاب في تصريح لوكالة الانباء اليمنية ان تاريخ التوقيع تحدد بعد مشاورات مع الاردن الذي عرض استضافة حفل توقيع وثيقة «العهد والاتفاق».

ولم يشر عفيف الى الضمانات الامنية للسلامة الشخصية للزعماء وهي احدى المطالب الاساسية للحزب الاشتراكي.

كما لم يشر الى المنظمات او الشخصيات غير اليمنية التي ستدعى لحضور حفل التوقيع كشهود لضمان تنفيذ الاتفاق كما يطالب الحزب الاشتراكي.

وكانت الخلافات بين الرئيس صالح وحزب المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه من جهة والسيد البيض والحزب الاشتراكي اليمني الذي يتزعمه من جهة ثانية قد اغرقت بتفتيت دولة الوحدة التي قامت في عام ١٩٩٠.

ولزم البيض الذي كان يتزعم اليمن الجنوبي سابقاً محفله في عدن ورفض اداء اليمين لمنصب نائب الرئيس وانضم اليه في ذلك غيره من المسؤولين الجنوبيين بمن فيهم رئيس الوزراء حيدر ابو بكر العطاس.

ودعا الرئيس صالح الشعب اليمني الليلة الماضية الى السمو فوق الخلافات وتناسي الاحقاد والتحلي بالحكمة والصبر ووضع مصلحة - الوطن فوق كل اعتبار.

وطالب الرئيس صالح وسائل الاعلام الرسمية والاهلية اليمنية الى وقف الحملات الاعلامية وفتح صفحة جديدة بمناسبة شهر رمضان المبارك.

خطة اسرائيلية لضربة "قاتلة" لحزب الله

"اجتياح" قد يمتد الى بيروت

جنوب لبنان - اخر خبر

واصلت اسرائيل امس تعزيز قواتها وبشكل ملحوظ داخل الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان في وقت علم فيه ان قادتها اعدوا خطة عسكرية لتوجيه ما وصف بـ «ضربة قاتلة» لحزب الله قد تمتد اثارها الى العمق اللبناني.. وتحديدا العاصمة بيروت.

ويعتقد بان الاسرائيليين يعدون لاجتياح واحتلال قرية برعشيت الاستراتيجية المتاخمة للشريط الحدودي المحتل والتي انسحبت منها قوات الطوارئ الدولية مؤخرا.

وتشير تقارير الى ان الخطة الاسرائيلية تتضمن تنفيذ عملية احراق شاملة للبنى التي يرتكز عليها حزب الله عسكريا وامنيا وسياسيا واجتماعيا وحياتيا.

وقد هددت المقاومة الاسلامية، وهي الجناح العسكري لحزب الله بالرد بدك المستعمرات الشمالية الاسرائيلية ومواقع الجيش الاسرائيلي بصواريخ الكاتيوشا، وواصلت استنفار عناصرها تحسبا لاي عمل عسكري اسرائيلي محتمل.

● شلت الثلوج التي تساقطت بغزارة صباح اليوم السبت على اليابان الحركة فاقفلت المطارات وتسببت باضطرابات في حركة السكك الحديد وشبكات الطرق البرية. وقد بلغ ارتفاع الثلوج نصف متر. واقفل مطار طوكيو/ ناريتا الدولي لمدة ساعة ومطار اوساكا طوال قبل ظهر اليوم (بالتوقيت المحلي) مما ادى الى الغاء عشرات الرحلات الداخلية.

وتوقف القطار السريع سانيو شينكانسن مدة ساعتين وتاخرت القطارات السريعة الاخرى بين طوكيو واوساكا فيما اقفل معظم الاوتوسترادات القريبة من طوكيو من جراء حادث سير اصطدمت خلاله سبع سيارات بعضها بالبعض الاخر.

● اعلن العقيد الركن خليفة ابو القاسم قائد الجناح العسكري في التنظيم الليبي المعارض المعروف بالجبهة الوطنية للانقاذ اعلن انشقاقا من هذا الجناح عن مؤسسات الجبهة، وقد وزع المنشقون بيانا بهذا الصدد في لندن امس. ويلاحظ ان عملية الانشقاق حصلت في نفس اليوم الذي دعا فيه الرئيس الاميركي الى تجديد الحظر الدولي على ليبيا.

"الشعب" المصرية: احباط مخطط لاغتيال مبارك

كلينتون يطالب بتشديد العقوبات ضد ليبيا

الصومال: عشرون قتيلاً وجريحاً في قتال قبلي

رافسنجاني: قوى اجنبية تحاصر ايران

هدنة مؤقتة في كابول

اخر خبر

زيادة راتب يلتسين الى "٢٨٩" دولاراً!

اعلن مصدر رسمي روسي ان الرئيس بوريس يلتسين مصاب بزكام خفيف يرغمه على العمل في احد منازله الواقع في ضواحي موسكو

ونقلت وكالة انترفاكس عن اناتولي كراسيكوف رئيس المكتب الصحافي التابع للرئاسة الروسية قوله ان الرئيس الروسي يعاني من «زكام خفيف» اصيب به خلال الزيارة التي قام بها الى جورجيا الاسبوع الماضي.

واضاف المصدر ان هذه الوعكة الصحية العابرة لم تؤثر على جدول اعمال الرئيس الروسي الذي يقوم بدراسة عدد من الملفات المهمة في منزله.

يشار الى ان موسكو تشهد منذ عدة ايام موجة من البرد وهبطت درجة الحرارة في العاصمة الروسية صباح امس الى ٢٠ درجة تحت الصفر.

من جهة ثانية اعلنت الوكالة ان راتب الرئيس يلتسين ارتفع ليصل الى ٤٥٠ الف روبل شهريا اي ما يوازي ٢٨٩ دولارا منذ مطلع السنة الحالية غير ان هذا الدخل الاهم في الوظائف العامة يظل ادنى بكثير مقارنة الى الرواتب التي تدفع لموظفي القطاع الخاص في روسيا.

وقالت ايتار / تاس ان يلتسين استفاد من الزيادة العامة لاجور العاملين في القطاع العام التي تم تطبيقها ابتداءا من الاول من كانون الثاني يناير الماضي.

غير انه على الرغم من هذا الاجراء ما يزال راتب الرئيس الروسي ادنى بكثير من الراتب الذي يتقاضاه مثلا احد الكوادر في المصرف التجاري واستنادا الى تقرير نشرته وزارة العمل الاسبوع الماضي فان الدخل المتوسط في هذا القطاع يرتفع فعلا الى ١٫٥ مليون روبل شهريا (الف دولار).

رجال ونساء!



"كليفن وكيلي كلين" في الاحتفال السنوي الذي يجري لمصممي الازياء في الولايات المتحدة والذي عقد هذا الاسبوع في مركز "لينكولن" في نيويورك.

"كليفن كلين" هو الحائز على الجائزة الاولى في تصميم ازياء السيدات والرجال معاً في الولايات المتحدة.

عودة كينسكي

اخيراً عادت الممثلة "نيستيسه كينسكي" الى اذرع "كفنسي جونس" بعد الطلاق المثير الذي حصل بينهما.

والذي احدث ضجة في الاوساط الفنية بعودة جاءت نتيجة توسط اصدقاء الطرفين وبسبب الحب الذي لم ينطفىء بينهما.

بيت "ذهب مع الريح"!



هنا .. في البيت، كتبت "مارغيريت ميتشل" اسطورة العشق، العشق في جميع الازمان "ذهب مع الريح" في سنوات الثلاثينيات الذي اصبح اليوم رمزاً جماليا في ولاية اطلنطا التي تستعد لاستقبال اولمبيات عام ١٩٩٦.

صاحبة البيت اليوم "روز تايلور" تقوم بتجنيد الاموال لاجراء اعمال الترميم الجذرية عليه.

ميتشل كانت قد طلبت قبل وفاتها عام ١٩٤٩ بان يتم احراق بيتها كي لا يصبح مزاراً لجمهورها.

حديث الصباح

اموات .. على الطرق!!

ماذا تفعل، او ماذا يفعل اي بني ادم، عندما ينجو في اللحظة الاخيرة، هو واولاده وافراد اسرته، من موت محقق، او مجزرة جماعية، تحت عجلات سيارة يقودها سائق ارعن، سعيد بقدرته على القفز فوق ارواح الاخرين، وسعيد اكثر وهو يراقب خليط الدهشة والرعب والموت المنتشر على ملامحهم؟

وماذا تفعل، عندما تهجم عليك شاحنة مهولة، ذات ١٦ عجلا عملاقا، مهددة اياك انت وسيارتك، والذين يقودهم سوء الحظ الى التواجد معك، بالتحول في لمح البصر، الى معجون ساخن من الحديد والعظام والدم؟

ماذا تفعل سوى ان تحمد الله، اذا كتبت لك النجاة ، وان تقبل دعوات الاخرين لك بالرحمة، اذا لم تكتب.

تساؤلات مريرة؟ .. نعم، لكنها حقيقية وموجودة في قلب وعقل كل من كتب عليه ان يغامر بحياته كل يوم، بالجلوس وراء المقود، على طرقنا الواسعة المتعوب عليها..

تساؤلات مريرة اخرى، ومصير مفجع وسيل من الحزن والسواد، ينتشر في كل مكان ولا حل الا بالاتكاء على رب العالمين .. والصمت والصبر والسلوان..

بالطبع، هناك حل .. بل حلول، بعضها يدخل في تصريحات ادارة السير، وبعضها ما يزال التاكد من اهليته لقيادة السيارة، فيظل هناك من يهدد بالموت في كل لحظة، وعند اي تقاطع او " كوربة" وستظل طرقنا التي كلفت الملايين، ميادين لسباق لا ينتهي ، بين الموت والحياة ولا سبيل لانهاء هذا السباق الوحشي، الا بالعودة الى الجذور .. العودة الى طرح السؤال الرئيسي: لماذا السيارة ، ولمن؟ هذا الكم الهائل من التوابيت التي تمشي على عجلات.

المطلوب هو اعادة النظر في "سياسة النقل" اذا كان للنقل سياسة، ومطلوب.. ان لا يسمح لاحد، باقتناء سيارة لمجرد " البطر" والمباهاة" والاستعراض او السادية .. والرغبة في القتل!!

ناصر سعيد

مؤسسة عبد الحميد شومان.. هايد بارك العرب والحل

في عام ١٩٣٠ انشأ ذلك الفلسطيني القروي جدا عبد الحميد شومان البنك العربي اول مؤسسة فلسطينية مرموقة، ومع انها كانت مؤسسة مالية محضة الا انها قومية عربية، شعارها خارطة الوطن العربي وفتحت الباب لكل عربي ليساهم فيها، وكان اعضاء مجلس الادارة من مصر وسوريا والعراق ولبنان والاردن والجزيرة العربية وفلسطين فكانت المؤسسة العربية القومية الاولى في الوطن العربي بعد اتفاق سايس بيكو، وقبل سنوات عديدة من تاسيس الاستاذين ميشيل عفلق وصلاح البيطار لحزب البعث العربي وقبل وصول الحكيم جورج حبش الى الجامعة الامريكية بسنوات وتحوله لحركة القوميين العرب، وكان عمر عبد الناصر ١٢ سنة في ذلك الزمن والعالم العربي مجزأ والمواصلات شاقة، وجاء شومان ببنك قومي عربي بالممارسة والفعل لا بالقول والشعارات التي ما اكثر ما رفعت منذ ذلك التاريخ وحتى عصر الظلمات الذي نعيشه، وقبل ٨ سنوات قام ابناء عبد الحميد شومان وادارة البنك العربي بانشاء المؤسسة الثقافية العلمية الديمقراطية، خدمة لابناء الوطن العربي جميعاً وسميت مؤسسة عبد الحميد شومان وكانت منبرا حرا دعت اهم المفكرين العرب من كل البلاد العربية ومن كافة الاتجاهات الفكرية والدينية والسياسية، ووضع لها تقليد ديمقراطي باحترام المحاضر والمحاضرين مهما كان انتماؤهم والدكتور اسعد عبد الرحمن المدير العام للمؤسسة كان يدير المحاضرات بكفاءة نادرة واعصاب هادئة حتى انه كان يجامل اكثر الرأي الذي يختلف معه، ونجحت المؤسسة نجاحا ممتازا وادت خدمات جليلة في الثقافة والادب والفن، وكان التزام الادب والهدوء من سمات المؤسسة سوى بعض التجاوزات البسيطة احيانا واحيانا اخرى ترتفع حرارة المساجلة من بعض الحضور شبه الدائمين وبخاصة من منتسبي الحركات السلفية الذين كثيرا ما يقف واحدهم ليسفه المحاضر والمحاضرة، وانه لا يوافق المحاضر في كلمة يقولها ويكرر في كل مرة ما يراه في الحقيقة المطلقة والحتمية الحل الاوحد الثابت، واقول لمن يقول الاسلام هو الحل كذلك صحيح مائة بالمائة واقول ايضا ان المسيحية ايضا هي الحل وكذلك القومية العربية هي الحل، وانتقد كل واحدة منها على حده وبالاقدمية:

١ - المسيحية: لقد جاء السيد المسيح عليه السلام ودعا الى التسامح والحب والاخلاق الفاضلة ونهى عن كل ما نهى عنه الاسلام ولو طبقنا تعاليم السيد المسيح تطبيقا دقيقاً لسعدنا وحللنا جميع مشاكلنا، ولكن ومع كل اسف وعندما وصل رجال الدين في اوروبا الى السيطرة والتسلط بغوا وطغوا وباعوا الجنة لضحاياهم وحرقوا السيدات وهن على قيد الحياة بتهمة الجمال الذي تسكنه الشياطين، وحتى تقدم العلم والثقافة في اوروبا بفضل المفكرين وفرضوا اشتراك جميع الناس في الحكم وفي اختيار الحاكم وقام حكم جميع الشعب وهو ما يسمى بالديمقراطية، والتي يصفها البعض بانها افكار استعمارية مستوردة من الامريكان مع انها كانت ثمرة كفاح ومعاناة كلفت ملايين الارواح وفرضها الناس على الحاكم فرضا ولم تكن منحة او تفضلا منه. والديمقراطية الامريكية اسقطت الرئيس نيكسون لمجرد انه اخفى معلومة صغيرة عن شعبه والرئيس بوش سقط لانه حاول تصوير الاكاذيب انتصارات ولم تنطل على الشعب الامريكي، والثورة الفرنسية رفعت شعارات الحرية والعدالة والمساواة ومع انها ذبحت ابناءها وتجبرت وظلمت لكن شعاراتها بقيت نبراسا، وفرنسا ما زالت تعيش الحرية والعدالة والمساواة التي اهدرها حكامهم ومنهم حتى من رجال الثورة انفسهم وكيفت بالديمقراطية، وفي بريطانيا بلد الاستعمار الاول، الملك راس الكنيسة ومع ذلك ذبح او قتل البروتستانت الانجليز مليوني ايرلندي وهم مسيحيون مثلهم وعلى اختلاف المذهب فقط فهل يرضى ذلك المسيح عليه السلام.

٢ - الاسلام: هو الحل الصحيح، ومثالي وممتاز لو اننا طبقنا النصوص والمبادىء العظيمة التي جاء بها الاسلام لحلت جميع مشاكلنا وعشنا الحرية والمساواة والعدل، ولكن من هو الذي سيطبق تلك النصوص العظيمة، ونحن نرى الفئات الاسلامية المتصارعة ففي مصر ٣٨ فئة اسلامية كل منها تخطىء الاخرى وبعضهم يخطئون ويكفرون كل الاخرين، وفي افغانستان التي يحكمها المجاهدون منذ انسحاب السوفييت بعد تفتت روسيا من الداخل وبعد الهزيمة الذاتية للشيوعية وعندنا نسمي انسحاب السوفييت انتصارا للمجاهدين المسلمين مع انهم حقيقة لم يجاهدوا بحق الله وكم الف قتيل وجريح سقطوا منذ تسلمهم السلطة وما زال الصراع والقتال مستمرا، وقصص تهريب المخدرات وارباح الاستعماريين معروفة، فمعاذ الله ان يكون هذا ما جاء به الاسلام الحنيف، ومثل ثالث، لقد كنت معجبا بالداعية الاسلامي الشيخ متولي الشعراوي وما لبثت تقلباته ان عرفت فمن وفدي دافع عن الاقطاعيين ونظم الشعر في مديح عميد الادب العربي طه حسين ثم مديح عبد الناصر الذي رثاه بعد موته ووصفه بالمثال، وبعد موتهما بسنوات عديدة وبفضل البترو دولار، كفرهما، ثم سمى السادات بالرئيس المؤمن الذي لا يسأل عما يفعل وافتى ايضا بان العلاج الطبي مخالف للدين لانه يؤجل الاجل المحتوم، وبالمناسبة فالشيخ الشعراوي في لندن الان لاجراء عملية وعلى نفقة جلالة خادم الحرمين الشريفين، ولماذا تاجيل الاجل يا سيدي الشيخ ...؟

هذه امثلة قليلة اوردها ولست اهاجم بذلك جميع الدعاة او اي مسلم حقيقي بل لاوضح انه ليس كل من ملأ اوداجه بادعاء الاسلام مسلما حقيقياً واننا جميعا بشر ولسنا ملائكة ويجب ان تسود الشورى او الديمقراطية وان نطمئن الى جهة او داعية متجردا. لقد سرني جدا ما حصل قبل يومين لدى الاخوان المسلمين في الاردن عندما التزموا بالشورى قيادتهم وارجوا ان يتطور عند جميع الاحزاب الاسلامية لتحكم كل شيء بالشورى وتحترم الراي والاحزاب الاخرى، وكما حكمت الاحزاب المسيحية الديمقراطية معظم اقطار اوروبا تارة وتارة اخرى يحكمها غيرهم ويتم التبادل بالانتخاب والديمقراطية.

٣ - القومية العربية والوحدة: هو الحل .. صحيح ولو كنا جميعا امة واحدة موحدة، الا يحل تلك مشاكلنا ويكون قوة عظمى نرهب بها عدونا ويكون وراء مفاوضينا مائتي مليون عربي موحدين، بل هل تكون هناك مفاوضات اصلا؟

وعودة الى موضوع هايد بارك العرب مؤسسة شومان انوه بتكرار الهجوم على شخص الرئيس عبد الناصر وزجه في كل موضوع يطرح وخاصة من الاخوة الاخوان.

لقد سعد عبد الناصر بتركنا منذ ربع قرن فهل شبع موتا؟ ام هل ما زال الماثل على حد تعيين الشيخ الشعراوي ولماذا عبد الناصر دائما؟ ولماذا نسي اولئك السادات مثلا الذي وصل الخلاف معه حد القتل، وهو الذي وقع الصلح الذي يعارضونه؛ الا يؤكد ذلك ان عبد الناصر ما زال يسحب السجادة من تحت اقدام اعدائه، وكان الاحرى بمن ينتمي الى الاسلام ان يتناسوا الخلاف الذي كان بينه وبين فئة او حزب اسلامي طارىء، وقد اختلف مع جميع الاحزاب وحلها، الشيوعي والبعث مثلا، وعارضوه واتهموه وافترى عليه الجميع ولكنهم لم يستطيعوا ان ينالوا من صدق وطنيته او انتمائه الصادق لشعبه وامته، ونزاهة يده، وخدماته للاسلام بصورة خاصة عندما ارسل البعوث الاسلامية الى امريكا الجنوبية وافريقيا، ودعم الازهر الشريف ووسعه ليصبح جامعة كبرى تدرس كافة العلوم بجانب تدريس الدين الاسلامي وانشأ اذاعة القرآن.

وفي الختام ادعو الله ان يمد في عمر ديمقراطية الاردن التي تسمح بهذا القدر من الحرية والمؤسسة شومان لتبقى المنبر الحر.

وسلام على امتنا من المحيط الهادر بالحرب الاهلية في الجزائر، الى الخليج الثائر بالمناورات المشتركة مع حماة القومية العربية الجديدة.

جودت البرهومي

جلالة الحسين يؤدي صلاة الجمعة الأولى من رمضان في مسجد الحرس الملكي

ادى جلالة الملك الحسين أمس صلاة الجمعة الأولى من شهر رمضان المبارك في مسجد الحرس الملكي الخاص.

والقى فضيلة امام الحرس الملكي الخاص خطبة الجمعة حيث دعا الله الى ان يكلأ جلالة الملك الحسين والاسرة الهاشمية بعين عنايته وحفظه.

كما دعا الله ان يجعل قدوم هذا الشهر قدوم خير وامن وبركة على هذا البلد خاصة وبلاد المسلمين عامة.

وقال ان الصيام ليس مجرد الامساك عن المفطرات وانما هو هجر للمعاصي والسيئات فلا يحل للصائم ان يتكلم الا حسنا ولا يفعل الا طيبا ولذلك قال صلى الله عليه وسلم .. الصيام جنة ..

وادى الصلاة بمعية جلالته سمو الأمير عبد الله بن الحسين وسمو الأمير طلال بن محمد السكرتير العسكري لجلالة الملك وسمو الأمير غازي بن محمد وعدد من اصحاب السمو الأمراء والسيد رئيس الوزراء وسيادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي ورئيس مجلس الاعيان ورئيس مجلس النواب ومستشارو جلالة الملك ووزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية وامين عمان ومحافظ العاصمة ورئيس هيئة الاركان المشتركة ومديرا المخابرات العامة والأمن العام وامام الحضرة الهاشمية.

برقيات تهنئة لجلالة الحسين من رئيس الأركان ومدراء المخابرات والأمن والدفاع المدني

عمان/بترا/ رفع الفريق اول الركن عبد الحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة والفريق اول مصطفى القيسي مدير المخابرات العامة والفريق عبد الرحمن العدوان مدير الأمن العام والفريق الركن عفيف الفول مدير عام الدفاع المدني برقيات تهنئة الى جلالة الملك الحسين بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك عبروا فيها باسمائهم وباسم كافة ضباط وضباط صف وافراد القوات المسلحة الاردنية وكافة ضباط وضباط صف وافراد المخابرات العامة وكافة مرتبات الامن العام والدفاع المدني عن التهنئة والتبريك لجلالة الملك الحسين والاسرة الهاشمية الكريمة بحلول الشهر الفضيل.

واعربوا عن تمنياتهم لجلالته بموفور الصحة والعافية وان يحفظ الله بلدنا من كل سوء ليبقى واحة أمن واستقرار تحت القيادة الهاشمية المظفرة.

واكدوا في برقياتهم انهم سيبقون جند الحسين الاوفياء .. جند الحق وحملة الراية الهاشمية .. راية الثورة العربية الكبرى منذورين للدفاع عن حمى هذا الوطن المعطاء مستضيئين بمبادىء ونهج قائد الوطن جلالة الملك الحسين

احوال الديره

أجور العاملين بالانتخابات النيابية

ها قد مضى على انتهاء الانتخابات النيابية الأخيرة ثلاثة اشهر وعلى الاعداد لها والتحضير لاجرائها اكثر من تسعة اشهر والموظفون الذين قاموا بالمهمة الوطنية الجليلة لم يستلموا مكافآتهم المالية بعد ...

امين عام وزارة الداخلية وعد الاسبوع الماضي بصرف هذه المستحقات حال مصادقة رئاسة الوزراء عليها.

ونحن بدورنا واستجابة لنداءات المواطنين من الموظفين نستحث الجهات المعنية للمباشرة بصرف هذه المكافآت فهي على ضآلتها المادية تمثل بالنسبة للموظفين في شهر رمضان الكريم شيئا مهما في سد متطلبات عائلات الموظفين الكثيرة من الغذاء الى الكساء والتحضير لعيد الفطر السعيد.

نقول بان مطلب العاملين في الانتخابات النيابية عادل وملح وعاجل ولا يستحق التأجيل وفي هذه العجالة لن نعود الى ما سبق وان ذكرنا في هذه الزاوية بان مكافأة الموظفين كانت قليلة وضئيلة بالنسبة للجهد الذي بذلوه بدءا من استخراج اسماء الناخبين في الدورة الحادية عشرة من الكمبيوتر مرورا بعمليات تسجيل الناخبين الجدد وانتهاء بتوزيع البطاقات والاشراف على لجان الاقتراع والفرز فيما بعد.

كان الأجدر بالمسؤولين صرف اكثر من مكافأة للعاملين الذين عملوا في اكثر من مجال ..

اما وقد اعدت القوائم المالية ورصد مبلغ نصف مليون دينار مكافآت ..

فإننا ندعو الى سرعة صرف المستحقات المالية لعشرة الاف موظف...

عبد الله محمد

اجتماع لمدراء الصحة بالمملكة

د. ملحس يؤكد على الاستمرار بمراقبة الغذاء

تراس الدكتور عبد الرحيم ملحس وزير الصحة امس اجتماعا للمدراء العامين للصحة في محافظات المملكة.

وقد اكد السيد الوزير على ضرورة الاستمرار في مراقبة الغذاء وتكثيف المراقبة بشكل يحقق المصلحة العامة بحيث يكون وضعنا في مجال سلامة الغذاء والماء في اعلى مستوى.

واضاف انه لا بد في هذا الصدد من تفعيل القانون وتطبيق مواده بشكل جدي.

كما اشار السيد الوزير الى تجربة اللامركزية التي بدأت الوزارة بتطبيقها منذ شهر تشرين ثاني الماضي وضرورة ان يبادر المدراء العامون الى تطبيق الصلاحيات المعطاة لهم بشكل كامل وان تأتي المبادرات فيما يختص بالعمل وتطويره والاحتياجات والكوادر لكل محافظة من المدراء العامين للصحة دون انتظار ذلك من المركز وان يقوم كل مدير بعمل دراسة متكاملة للاحتياجات وخطط تطوير العمل وتنظيمه للسنوات الست القادمة وانشاء وحدات للبيئة والصحة المدرسية والتثقيف الصحي في كل مديرية للصحة.

كما اكد الدكتور ملحس على ضرورة توفير الدواء في كافة مراكز ومستشفيات الوزارة ووضع الضوابط التي تكفل استمرارية وجوده وتامينه للمرضى في كل الأوقات مع الحرص على عدم هدره.

من جهة أخرى قام الدكتور عبد الرحيم ملحس وزير الصحة بزيارة لمختبر الرقابة الدوائية والتقى مع رئيسة المختبر ثم تراس اجتماعا للجنة الفنية المشكلة لتطوير مختبر الرقابة الدوائية .. وقد ابدى السيد الوزير اهتمامه البالغ باهمية تطوير المختبر بحيث يصبح قادرا على المساهمة بشكل فعال في رفع مستوى جودة الدواء.

كما اكد السيد الوزير استعداد الوزارة الكامل لتقديم كل الدعم الذي يطلب لتحقيق هذه الغاية.

وقد تدارس السيد الوزير مع اللجنة الوضع الحالي للمختبر والتصورات اللازمة للارتقاء بالخدمة التي يقدمها الى أعلى مستوى والارتقاء بالمستوى العلمي والوظيفي والفني فيه.

ومما يذكر أن لجنة تطوير المختبر تضم خبراء ومستشارين واساتذة واحصائيين في الصناعة الدوائية من وزارة الصحة والجامعات الاردنية والقطاع الخاص.

تشكيل لجنة لانتخابات بلدية كريمة

قرر السيد نائل الغرب متصرف لواء الاغوار الشمالية رئيس انتخابات منطقة بلدية كريمة تشكيل لجنة لتسجيل اسماء الناخبين في البلدة تمهيدا لاجراء الانتخابات البلدية في البلدة في الخامس من شهر ايار القادم.

وطلب السيد سعيد قرقزة مساعد متصرف اللواء رئيس اللجنة من جميع المواطنين في البلدة ممن تنطبق عليهم شروط الانتخابات ضرورة مراجعة اللجنة في مبنى البلدية ابتداء من صباح اليوم السبت وحتى انتهاء دوام يوم السادس والعشرين من الشهر الجاري لتسجيل اسمائهم في قوائم الناخبين مصطحبين معهم دفتر العائلة ووصل يثبت براءة ذمة من البلدية.

قدمها مفتش المحاكم الشرعية

مناقشة رسالة دكتوراة في الأردنية بعنوان تطبيقات السياسة الشرعية في الأحوال الشخصية

نوقشت في الجامعة الاردنية اطروحة الدكتوراة الاولى في حقل الفقه واصوله والتي تقدم بها فضيلة الشيخ عبد الفتاح عمرو مفتش المحاكم الشرعية في المملكة وعنوانها «تطبيقات السياسة الشرعية في الأحوال الشخصية».

وقال فضيلة الشيخ عمرو .. ان موضوع السياسة الشرعية كخطة اجتماعية تشريعية لا يزال بكرا، اما تطبيقاتها في الأحوال الشخصية فلم تفرد ببحث خاص من قبل.

واضاف .. لقد قسمت الأطروحة الى خمسة فصول رئيسية وفصل تمهيدا في السياسة الشرعية حيث بحث في الفصل التمهيدي معنى السياسة الشرعية عند علماء المسلمين ومجالاتها المجدية بعيهم وورود النص الخاص في جزئية معينة والفرق بينها وبين السياسة الوضعية.

وتناولت الاطروحة موضوع الزواج واقوال العلماء فيه وادلتهم واثار الزواج والمهر والمقصود به وحكمه والمسائل المتعلقة بالسياسة الشرعية ومنها تحديد المهر والأجل المطلق في المهر المؤجل ومهر السر ومهر العلانية وموضوع الرضاع ومسالة إجبار الام على الرضاع ضرورة ومسالة شهادة امرأة واحدة على الرضاع واقوال الفقهاء مع الترجيح والمناقشة ووجه السياسة الشرعية في كل مسالة وموقف القانون منها.

كما تناولت النفقة وعدم استحقاق الزوجة العاملة خارج البيت بدون اذن زوجها للنفقة الا اذا كان عملها لضرورة او حاجة ملحة ونفقة زوجة الغائب وفروعها المتعلقة بالسياسة الشرعية والنفقة المستعجلة في الفقه والقانون ووجه السياسة الشرعية فيها وما يجب ان تكون عليه حتى تكون مقبولة شرعا وتطبيقا.

وتناولت الاطروحة موضوع الحضانة ومعناها واحكامها والمسائل المتعلقة منها بالسياسة الشرعية وهي انتهاء مدة الحضانة بالبلوغ او بالسن للذكر والانثى وموضوع النسب.

كما تناولت الطلاق والعدة ومنه طلاق المكره في مجلس واحد طلقة واحدة وهي من مشكلات الفقه وطلاق السكران يقع تعزيرا وطلاق الاخرس مع القدرة على الكتابة لا يقع بالاشارة استحسانا وصيغة علي الحرام وما شاكلها من الطلاق الكنائي اذا شاع استعمالها في الصريح.

وناقش البحث التعويض عن الطلاق التعسفي حيث بين فيه معنى التعسف وادلة ذلك من الفقه الإسلامي ووجه السياسة الشرعية في وجوب التعويض وزواج المطلقة بعد انقضاء عدتها بقولها فلا يقبل منها انكار ذلك وعدم قبول المطلقة بانقضاء عدتها قبل مرور ثلاثة اشهر في قانون الاحوال الشخصية الاردني ومخالفة ذلك للسياسة الشرعية الى طلاق زوجة المفقود للضرر والتفريق بين الزوجين للنزاع والشقاق وتوريث المطلقة والتشريك بين الاخوة الاشقاء والاخوة والأم ومخالفة القائلين به للسياسة الشرعية والمسألة العمرية وترجيح صحة القول بها.

وفي نهاية المناقشة منحت اللجنة المؤلفة من السادة .. الدكتور محمد نعيم ياسين مشرفا ورئيسا وعضوية الدكتور محمد مصطفى الزحيلي من جامعة دمشق والدكتور ياسين ابراهيم دراركة والدكتور محمود السرطاوي عميد كلية الشريعة في الجامعة الأردنية .. درجة الدكتوراة لفضيلة الشيخ عبد الفتاح عمرو مفتش المحاكم الشرعية على اطروحته.

اعادة تشكيل مجلس قروي كفر كيفيا

قرر السيد مازن الموزان متصرف لواء الكورة اعادة تشكيل مجلس قروي كفر كيفيا لمدة ثلاث سنوات برئاسة السيد محمد ونس العمري وعضوية السادة محمود احمد سالم ويوسف عبد الهادي عوض وعلي محمد علي وضيف الله خالد حامد ومحمد عبد الرحمن واحمد عقلة حسين.

٣ ملايين دينار ارباح المؤسسة العام الماضي

٣٤ مليون دينار مجموع استثمارات مؤسسة تنمية اموال الايتام لعام ٩٣

بلغ مجموع استثمارات مؤسسة ادارة وتنمية اموال الايتام العام الماضي (٣٤) مليون دينار.

وذكر السيد محمد كريشان مدير عام المؤسسة في حديث لوكالة الانباء الاردنية ان مجالات استثمار المؤسسة تشمل بيع وشراء الاراضي وتاجير الابنية التي تملكها المؤسسة والاستثمار في السوق المالي والدخول في استثمارات ذات اوجه متعددة كالاستثمار في قطاع الاسكان وقطاع التجارة والزراعة والصناعة والتعليم من خلال عقود عمليات المرابحة والمشاركة.

وقال ان اوجه الاستثمارات هذه ساعدت في تفعيل دور المؤسسة وساهمت في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مختلف محافظات المملكة وبالتالي التخفيف من البطالة سواء اكان ذلك عن طريق المساهمة في مشاريع انتاجية تدر دخولا على مستوى فردي او على مستوى تمويل مؤسسات.

واضاف ان اجمالي المبالغ المستثمرة في تلك المرابحات للافراد عام (٩٣) بلغ ما يقارب اربعة ملايين دينار مشيرا الى ان المرابحات "١٠٢٩" مرابحة منها (٣٥٨) مرابحة في الاسكان و (٣٣٧) في قطاع النقل و (٤٠٤) ادوات صناعية وكهربائية و (٦٢) لوازم للثروة الحيوانية والزراعية و ٦٨ لاغراض تجارية.

كما بلغ حجم الاستثمار في عقود المشاركة المتناقصة او المنتهية بالتمليك ما يزيد على مليون دينار بالاضافة الى استثمار اموال على شكل ودائع في مصارف اسلامية ومؤسسات مالية اخرى بلغ حجمها حوالي خمسة ملايين دينار وهناك استثمارات في الاراضي والاسهم والابنية حجمها حوالي عشرين مليون دينار.

واشار الى ان المؤسسة حققت ارباحا اجمالية بلغت ثلاثة ملايين دينار سيتم توزيعها على ودائع الايتام مبينا ان استثمار اموال الايتام تقوم به المؤسسة بما يتفق واحكام الشريعة الاسلامية حيث وضعت خطة الاستثمار اموالها وتنويعها وفق احكام الشريعة الاسلامية ومن خلال ابرام عقود المرابحة للامر بالشراء كما تعمل على تلبية حاجات الحرفيين والصناعيين وتمويل مشاريعهم وتنطلق الى الريف للمشاركة في المشاريع الزراعية المتعددة الاغراض اومباشرتها ذاتيا في مختلف مناطق المملكة مشيرا الى وجود ١٧ مديرية ومكتبا في المحافظات والالوية كما توجد عشرة مكاتب للايتام في الضفة الغربية المحتلة. وحول مهام المؤسسة قال السيد كريشان ان غاية المؤسسة تنمية اموال الايتام واستثمارها في وجوه الاستثمار المشروع التي لا تتعارض من احكام الشريعة الاسلامية.

تسجيل ٦٠٠ زلزال محلي منذ عام ٨٣

النشاط الزلزالي تركز في حفرة الانهدام ناعور، وادي عربة، البحر الميت، العقبة

عمان - بترا - تم منذ عام ١٩٨٣ تسجيل ما يزيد على ستمائة زلزال محلي حيث شكلت الزلازل التي انخفضت قوتها عن ثلاث درجات على مقايس ريختر ٧٢ بالمائة من مجموع هذه الزلازل في حين لم يشكل ما شعر به المواطنون خلال هذه الفترة سوى ٣ بالمائة من مجموع ما تم تسجيله.

وقال المهندس محمد جرادات رئيس قسم دراسات الزلازل في سلطة المصادر الطبيعية انه يلاحظ ان النشاط الزلزالي تركز في معظمه في منطقة خرام حفرة الانهدام بعرض ٥٠ كيلو مترا شرق وغرب حفرة الانهدام وكذلك في مناطق تقاطع الفوالق الفرعية المنبثقة عن حفرة الانهدام الاردنية وهي ناعور، وادي عربة، البحر الميت، الازرق، سواقه، وخليج العقبة.

واضاف في مقابلة مع وكالة الانباء الاردنية انه ليس بمقدور العلم حاليا التنبؤ بحدوث الزلازل لان ذلك يعني السيطرة عليها والحد من اثارها المدمرة مشيرا الى انه قد توجد مؤشرات وظواهر فيزيائية يمكن ان تدل على زيادة احتمالية حدوث الزلازل مثل المقاومة الكهربائية الارضية وانبعاث غاز الرادون في المياه الجوفية والتغير في سرعة الامواج الزلزالية اضافة الى ظواهر اخرى مثل التصرفات الجماعية غير المالوفة لبعض الحيوانات.

واكد المهندس جرادات انه ما من بلد عربي يمكن اعتباره بمنأى عن اخطار الزلازل الا ان للاردن خصوصية تزيد من احتمالية تعرضه لهذا الخطر تتمثل بوجود حفرة الانهدام فهذا الفالق الضخم الذي يخترق الاردن من شماله الى جنوبه وما عليه من حركة ازاحة جانبيه وما تولده من اجهادات رشحته لكي يتصدر قائمة المصادر الزلزالية في الاردن والمناطق المجاورة.

واضاف ان الاردن شهد عبر عصور التاريخ الكثير من الزلازل القوية التي تركز معظمها على امتداد حفرة الانهدام وعلى الفوالق المتفرعة عنها.

واوضح ان الدراسات الاردنية بينت ان معظم زلازل المنطقة منبثقة من اعماق سطحية لا تزيد عن ٣٠ كيلو مترا مبينا انه لدى دراسة تغير النشاط الزلزالي مع الزمن بهدف التعرف على طبيعة النشاط المستقبلي للمنطقة كان لابد من تحديد الدورات الزلزالية فنتيجة لتحليل ودراسة معطيات كتالوج الزلازل خلال الالفي عام الاخيرة تم تحديد فترتين زمنيتين في احدهما تتعاقب الزلازل القوية ذات القوة ٧/٦ درجات على مقياس ريختر كل ٦٠/٤٠ - ٨٠ سنة ويبلغ متوسط استمرار هذه الفترات حوالي ١٦٠ سنة وهي فترات نشطة واخرى هادئة تخلو من هذه الزلازل ويبلغ متوسط استمرارها حوالي ٢٢٠/ ٢٣٠ سنة.

وبين انه تم التوصل الى ان سبب النشاط الزلزالي في الاردن وفي منطقة صدع البحر الميت ونهر الاردن وصدع البحر الاحمر هو اندفاع تيارات الحمل في شقوق صدع البحر الاحمر مؤدية الى انزلاق الصفيحة العربية بمحاذاة صدع حفرة الانهدام باتجاه شمال شرق مندفعة تحت الصفيحة الاورو اسيوية.

واشار الى ان معظم الزلازل مرتبطة بالعوامل التكتونية او ما يعرف بالتركيبة الجيولوجية الحاصلة على النطاق العربي للصفيحة العربية جراء تحركها باتجاه الشمال الشرقي محدثة توسعا قاريا على طول محور البحر الاحمر وكذلك انزلاقا جانبيا على طول الفالق او الصدع التحويلي لحفرة الانهدام الاردنية حيث ان معدل حركة الانزلاقية على طول هذا الصدع يتراوح بين ٦/٤ مليمترات في السنة.

كما تبين ان مستوى النشاط الزلزالي الحالي على طول حفرة الانهدام يعطي معدل ازاحة ٣/١ مليمترات في السنة الامر الذي يقود الى احد امرين اولهما ان ما يجري ليس نشاطا زلزاليا اما الثاني فيقول بتراكم طاقة كامنة قد تؤدي الى نشاط زلزالي بمستوى قوي في المستقبل.

وقال ان المرصد الاردني للزلازل يواكب التطورات والمستجدات التقنية الحديثة في مجالات علوم وهندسة الزلازل خصوصا ما يتصل منها ببحوث التنبؤ الزلزالي محاولا الوصول بعدد من المحطات لتصبح بمستوى المقاييس والمعايير العالمية من حيث التجهيز بمختلف انواع الاجهزة ورفع مستوى اداء العاملين في المرصد كما ونوعا.

وقال انه نظرا لوجود تجمعات سكانية على جانبي فالق البحر الميت او بالقرب من الفوالق النشطة الاخرى فان الامر يستدعي وضع خطة استراتيجية وقائية تؤدي الى تقليل الخسائر المادية والبشرية من خلال تنفيذ الدراسات والبحوث الزلزالية واتخاذ التدابير الرئيسية مثل تدعيم بعض المنشآت الحيوية والأشراف على تنفيذ برامج توعية وتثقيف للمواطنين بقواعد السلامة واعداد خطط للغوث والطوارىء.

لتشميع الفرن والتحفظ على محتوياته

ضبط لحوم مجمدة بهدف تطريتها وبيعها طازجة

تمكنت اجهزة الرقابة التابعة لوزارة التموين امس من ضبط كمية من اللحوم المجمدة موجودة في مستودع يعود لاحد التجار في عمان.

وذكرت مصادر الوزارة ان هذه الكمية من اللحوم المجمدة كانت مخزنة بهدف تطريتها وبيعها للمواطنين كلحوم طازجة.

وقامت اجهزة الرقابة بمشاركة الجهات الامنية بتشميع المحل والتحفظ على محتوياته حتى يتم تشكيل لجنة تقوم باتلاف هذه الكمية. واشارت المصادر الى انه سيتم اتخاذ الاجراءات القانونية المناسبة بحق المخالفين داعية المواطنين التعاون مع اجهزة الرقابة في الوزارة والمنشورة ارقام هواتفها في الصحف المحلية.

ويذكر ان اجهزة الرقابة في الوزارة تعمل يوميا خلال شهر رمضان حتى الساعة الخامسة مساء بالاضافة لايام الجمع والعطل الرسمية.

افتتاح مشغل انتاجي لجمعية الولجة بالزرقاء

افتتح السيد جمال البدور مدير عام المنظمة التعاونية في مدينة الزرقاء مشغل التريكو التعليمي الانتاجي التابع لجمعية الولجة التعاونية/فرع الزرقاء والذي يوفر امكانية تاهيل العديد من الفتيات وتدريبهن على إعمال التريكو لاعدادهن للعمل في مشروعات انتاجية توفر مصادر دخل فرعية لهن ولاسرهن وتعود على المجتمع المحلي بالنفع والافادة.

والقى الدكتور البدور الذي القى كلمة اشاد فيها بمنجزات الجمعية ودورها المتميز في مجال العمل الاجتماعي التطوعي والانساني برئيس الجمعية السيد وليد ابو علي العمل الاجتماعي التطوعي والانساني برئيس الجمعية السيد وليد ابو علي واعضاء الجمعية حيث تدارس شؤون الجمعية.

والقى السيد ابو علي كلمة استعرض فيها نشأة الجمعية ونشاطاتها وانجازاتها في المجالات الاجتماعية والصحية والانسانية وتطلعاتها المستقبلية خاصة في مجال تاهيل وتدريب الفتيات وربات البيوت.

عقدت برئاسة الاميرة بسمة

اجتماع للجنة الوطنية لشؤون المرأة

عقدت اللجنة التنسيقية المنبثقة عن اللجنة الوطنية لشؤون المراة اجتماعها الثاني امس الاول برئاسة سمو الاميرة بسمة تم خلاله بحث المهام والواجبات التي ستتولى اللجنة تنفيذها من اجل تفعيل الاستراتيجية الوطنية للمراة التي اقرت مؤخرا.

وتم خلال الاجتماع استعراض ما توصلت اليه اللجنة التشريعية نتيجة اعادة دراسة التشريعات المتعلقة بالمراة والجوانب التي سيتم العمل على تعديلها لتحقيق المزيد من المكتسبات للمرأة الاردنية في اطار المفاهيم التي طرحتها الاستراتيجية.

وجرى الاتفاق على تشكيل ثلاث لجان واحدة للاتصالات وثانية للصياغة وثالثة للاعلام تتولى الاولى مهمة الاتصال مع الجهات المعنية بالتشريعات والثانية لصياغة مذكرة توضيحية تبين الاسباب الموجبة لاجراء التعديلات المقترحة والثالثة لوضع خطة اعلامية مدروسة لتسهيل عمل اللجنتين السابقتين.

وكانت اللجنة التشريعية عقدت قبل ذلك اجتماعا منفصلا استعرضت خلاله عددا من التشريعات التي تتضمن بعض المواد المقترح تعديلها ومنها قانون الضمان الاجتماعي وقانون العمل وقانون الجنسية ونظام الخدمة المدنية.

وجرى التاكيد خلال الاجتماع على ضرورة تخصيص الاجتماع المقبل لتحديد الاولويات لمباشرة اللجنة التنسيقية لمهامها خلال المرحلة المقبلة.

واكدت المشاركات في الاجتماع على اهمية تعديل التشريعات التي لا تعطي الحق لورثة المراة بالحصول على تقاعدها المتحقق لها نتيجة عملها وكذلك حق عطاء اولاد المراة الجنسية الاردنية بعد تحقيق الاتفاق بين الزوج والزوجة على ذلك.

والجدير بالذكر ان اللجنة التنسيقية تتالف من مجموعة من السيدات من القطاعين الحكومي والاهلي وهن.

العين نائلة الرشدان الدكتورة اميمة الدهان المستشارة لشؤون المرأة في رئاسة الوزراء .. د. امل الفرحان. نجاح ابو هزيم، اميلي نفاع. ساهرة النابلسي. سميرة الحمود. رابحة الدباس. نوال الفاعوري. غازية الكباريتي د. عطاف العوران. د. عبدة المطلق. زاهية عناب. جمان مجلي . د. هدى فاخوري. اسماء خضر. لوريس جلاس. مي ابو السمن. انتصار جردانه. بثينة جردانه. نوال حشيشو. لينا قرين. نادينا بشناق. امل الصباغ. نابيا التكريتي. د. ابتسام السرور. هند عبد الجابر.د. هيفاء ابو غزالة . تغريد الجنباشنة بالاضافة الى قيام كلمات مديرة الامانة العامة للجنة الوطنية لشؤون المرأة.

حملة البر والاحسان تبدأ اليوم

توزيع مساعدات على ٨٢٦٠ اسرة عام ٩٣

عمان - بترا - تبدأ اليوم السبت فعاليات حملة البر والاحسان التي ترعاها صاحبة السمو الملكي الأميرة بسمة في مختلف مناطق المملكة وتقديم المساعدات للاسر المحتاجة في مختلف مناطق المملكة.

واكدت سمو الاميرة بسمة ان الحملة التي يتبناها الصندوق خلال شهر رمضان المبارك من كل عام تنطلق من ترسيخ مبدأ التكافل الاجتماعي كمفهوم من مفاهيم الدين الاسلامي الحنيف والتاكيد على ضرورة الاعتماد على الذات في اطار مفهوم مجتمع التكافل والتضامن وتعميق الانتماء وترسيخ مفهوم الاحساس بالمواطنة الصالحة في نفوس الاسر المحتاجة.

وقالت سموها ان الحملة تهدف الى تأهيل الافراد والاسر وتدريبهم على مهن ومهارات تساعدهم على تحسين ظروفهم ومنح الاسر المحتاجة مشاريع انتاجية صغيرة لتوفير فرص عمل لافرادها والحصول على دخل ثابت لكل اسرة من هذه المشاريع وتنظيم مجموعات من المتطوعين والمتطوعات للمساهمة في تنفيذ الحملة في مختلف مناطق المملكة وتقديم المساعدات العينية المباشرة للاسرة المحتاجة بما يكفي لتحسين ظروفها الغذائية والصحية ومساعدة الطلبة المتفوقين غير القادرين على اتمام دراستهم في الجامعات والكليات المتوسطة.

وكانت سمو الاميرة بسمة قد اعلنت في لقاء مع الصحف والاجهزة الاعلام انطلاقة الحملة.

قضايا عاجلة

الوطن والامن

في الحادي والثلاثين من العام الماضي ١٩٩٣ احتفل العالم بانتهاء هذا العام وبداية العام الجديد ١٩٩٤ متمنين ان يكون هذا العام عام سلام يعم على العالم كله، وكان الاردن جزء من هذا العالم الذي تمنى ايضاً ان يكون الاردن كما كان مثالاً للسلام والامن ولكن للاسف على عكس ما تمنينا فقد توالت الاحداث السيئة على هذا البلد الحدث تلو الاخر ابتداءً بانفجار قنبلة الغذاء والدواء التي فجرها وزير الصحة ومن ثم انفجار قنبلة في سينما ريفولي في العاصمة ثم انفجار قنبلة سينما سلوى في الزرقاء ومن ثم اغتيال سكرتير سفارتنا في بيروت ثم وفاة قائد سلاح الجو ثم وفاة العين بهجت التلهوني وانتهاء بالبلاغات الكاذبة التي اثارت البلبلة والخوف في نفوس المواطنين.

لا نحب ان نكون متشائمين ولكن هذه احداث توالت على بلدنا الحبيب كنا نود ان لا نراها لما نحسه من امن وطمانينة ونحن نعيش على اغلى بقعة في العالم كله.

واخيرا ليس عند الشعب الاردني اي شك في ان الاردن من اكثر دول العالم امناً واطمئناناً وسلاماً ونتمنى ان يبقى كما كان ولا يزال في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

اشرف عوايشة.

هموم المواطن

نحن مجموعة من سكان الشريط المحاذي للجدار الاستنادي الذي اقيم مؤخرا على جانبي سيل وادي الحدادة ونسكن بيوتاً تقع على حافة الجبل المقابل ونتأثر كل شتاء بالامطار والسيول التي تتجمع وتهدد اولادنا بالخطر.

نتمنى على المسؤولين ان ينفذوا وعودهم السابقة في تجريف جزء من الارض كمسالك ومعابر لمياه الامطار المتجمعة

مجموعة من سكان وادي الحدادة

الاهل يتولون المهمة، والاردن اول من بدأها

التأهيل المجتمعي تجربة رائدة في علاج المعاقين

كتبت امل ايوب

قد يكون العمل الاجتماعي او المجتمعي هو الاسهل وصولاً ولكنه الاصعب توصيلاً الى النتائج وذلك لبطء وضوح التغيرات على العناصر المتباينة التي تؤدي ذلك العمل.

من هنا بدات فكرة "برنامج التاهيل المجتمعي" التي قدمتها وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين لتاهيل المعاقين في عام "١٩٨٣" وهو العام الذي بدا فيه العقد الدولي للمعاقين. وفي هذا الاطار تقول (سعاد نبهان) مديرة برنامج الاعاقة في وكالة الغوث ان فكرة التاهيل المجتمعي تعني ان يعطي المعاق عناية وتاهيلاً من خلال مجتمعه المحيط وليس عن طريق مراكز خاصة. إن هذه الفكرة تؤدي الى اشراك المجتمع ودفعه الى حل مشاكله ضمن ما هو متاح وهذه فكرة تنموية. وقد تكون صعبة التطبيق اذ ان الناس يستسهلون وضع ابنائهم في المراكز على ان يقوموا هم بالتدرب للعناية بهم.

وعن بدايات هذا البرنامج قالت ان الوكالة فكرت بتقديم خدمات للمعاقين فبدات "برنامج التاهيل المجتمعي" الذي تبنت فكرته "منظمة الصحة العالمية" لوجود الكثير من المعاقين في الدول النامية ولعدم قدرة الحكومة على تغطية نفقات إعادة التاهيل. وتؤكد ارقام "منظمة الصحة العالمية" ان (٧٠٪) من حالات الاعاقة يمكن علاجها من خلال المجتمع المحيط وموارده البسيطة.

وتقول ان اول مركز افتتح في مخيم سوف وذلك لبعده عن العاصمة التي تتوافر فيها مراكز لتاهيل المعاقين وقد افتتح ذلك المركز بالتعاون مع منظمة "اوكسفام" الانجليزية الخيرية. واعتبر ذلك المشروع ريادياً. وبدا المركز بنشاطات محددة قام بها اهالي المعاقين عن طريق تجهيز مطرزات ومصنوعات يدوية بيعت ورصد ريعها للمركز كما قاموا بجمع التبرعات لذلك المركز النهاري حيث يقدم خدماته نهاراً فقط للاعاقات السمعية والعقلية.

وكان المشرف على المركز لجنة محلية من المتطوعين داخل المخيم حيث كانوا يذهبون الى بيوت المعاقين لتقديم المساعدة لذوي الاعاقات الحركية. وانتقلت التجربة بعد ذلك الى مخيم غزة ومخيم عزمي المفتي والبقعة ومن ثم الى بلدة وقاص في الاغوار لوجود كثافة سكانية من اللاجئين الفلسطينيين.

وتضيف الانسة نبهان ان السياسة العامة التي بنتها الوكالة للتاهيل تقوم على ثلاثة محاور: "وقاية، تاهيل وتكافؤ الفرص" وهذه المحاور تعمل بها المراكز التي نسهل نحن عملها. وقالت بان الوكالة لا تمول هذه المراكز بل دورها في المرحلة الحالية هو تسهيل المهمات حيث تقوم اللجان بكتابة التقرير السنوي ويبعث الى الجهات الممولة وهي منظمات غير حكومية اجنبية. والان نتعاون مع اللجان لوضع خطة للسنة المقبلة.

وعن الخدمات التي تقدمها المراكز قالت انها تخدم كل انواع الاعاقة كالعلاج الطبيعي وتعليم الصم، والاعاقة الحركية والعقلية ونشاطات ترفيهية وعلاج وظيفي وتاتي هذه الحالات الى المركز يومياً. وغير ذلك فان اي معاق ياتي الى المركز تقدم له الخدمة.

واضافت ان اختيار اللجان المشرفة جاء عن طريق توجيه دعوة للمهتمين بالتطوع في هذا المجال وتم فرز الحالات المواظبة والملتزمة. وقد لاحظنا ان اللجان التي تحتوي على تنوع في التخصصات بين افرادها هي الانجح. وقالت ان عمل الاشخاص في اللجان تطوعي اما العمل الفني في المراكز فيقوم به عاملو تاهيل من بينهم معاقون. وقد اخضع اولئك الى دورات تدريبية في مراكز تاهيل مختلفة في المملكة ويشرف عليهم اخصائيون تابعين لمراكز متخصصة ياتون لزيارة المراكز الموجودة في المخيمات مرة اسبوعياً لتقييم مستوى الاداء والمساعدة في وضع خطة الاسبوع التالي.

وقالت الانسة نبهان ان فكرة التاهيل المجتمعي جديدة في المنطقة والاردن اول من بداها. وفي عام (١٩٩١) عقدت الجمعية الطبية الاردنية السويدية مؤتمراً ومن توصياته تشجيع برامج التاهيل المجتمعي في كافة انحاء الاردن وخاصة المناطق الريفية. وقد بدات تجربة في قرية وادي موسى ولكنها لم تنجح وهناك محاولة لتكرار هذه التجربة في المفرق.

وعلقت بان ميزانية مدرسة واحدة من المدارس التابعة لوزارة التنمية تغطي ميزانيات المدارس الخمس التابعة لنا. وهناك توجه لدي وزارة التنمية لتكرار هذه التجربة.

وعن انجازات المراكز التنموية قالت ان اللجان خلال السنة الماضية حققت انجازات عديدة تمثلت في اصدار مجلة وانشاء مشاريع مدرة للدخل. من اجل تشكيل مصدر دخل ثابت لتمويل المراكز اذ ان دخل هذه المراكز يعتمد على التبرعات وعلى المنظمات غير الحكومية التي لا تتمتع بوضع دائم الثبات في بلادها.

وهناك بعض المشاريع الاستثمارية المنجزة حيث قام مركز مخيم عزمي المفتي في اربد بتوفير مبلغ من الوكالة ومن منظمات غير حكومية اجنبية وعن طريق التبرعات لبناء وتأجير (١٠) مخازن واستغلال مخزنين لفتح متاجر يعمل فيها اثنان من المعاقين التابعين للمركز. ويكونون بذلك قد غطوا ٦٠٪ من نفقات المركز.

ومن جانب اخر فقد حصلت لتوي على الموافقة المبدأية من السفارة الكندية لتمويل شراء تراكتور زراعي يبلغ ثمنه (١٦٥٠٠) ديناراً لمركز مخيم غزة. وسنقوم كذلك بتشغيل (١٠) معاقين عقلياً لانتاج اكياس ورقية براتب (١٥–٢٠) دينار شهرياً وهذا يجعل المعاق يشعر بانه فرد منتج

واهم المشاريع التي نقوم بها هي دمج المعاقين بالمدارس حيث اننا نضع برنامج لكل طفل ياتي الينا منذ قدومه وحتى تخرجه فنحن لا نطمح لابقاء المعاقين في المراكز بل نبذل قصادي جهدنا لدمجهم بالمدارس او البحث عن مهن ووظائف. وتاتينا التقارير من المدارس تفيد بانهم ضمن المستوى العادي على الرغم من انهم يواجهون مشاكل كثيرة من طلاب المدارس، لذلك فاننا نكرس جهداً لمتابعتهم في المدارس والتاهيل المجتمعي والمهني.

وفي اجابتها على التساؤل حول وجود احصائية بنسبة الاعاقة في المخيمات قالت ان المراكز لا تستطيع تقديم احصائية ثابتة فلقد اجرينا دراسة مسحية في مخيم عزمي المفتي قبل سنتين ولكن اتضح لنا في دراسة مسحية اخرى قبل شهرين ان الاحصائية تضمنت زيادة (٢٢) معاقاً عن الاولى. وهذا يدل على ان الناس يخفون ابنائهم وقد يكون احد الاسباب خوفهم من عدم زواج بناتهم او انهم يظنون المسألة وراثية.

واختتمت الانسة نبهان حديثها بالقول ان فكرة "العمل المجتمعي" جديدة علينا وتحتاج الى وقت لكي يستوعبها ويعمل بها الناس.

نائب نقيب المهندسين الزراعيين لـ (آخر خبر)

قضية الغذاء والدواء... عولجت سياسيا ولم تعالج فنيا. وزارتا الزراعة والصحة... تستخدمان مبيدات ممنوعة عالميا.

كتب محمد سلامة

توقيع اتفاقية بين الأردن وبريطانيا

اقامة معهد اردني ايطالي للآثار في عمان

اخر خبر/خاص

تم التوقيع على اتفاقية بين الأردن وايطاليا في دائرة الآثار العامة ظهر امس تتعلق باقامة معهد ايطالي اردني للاثار في الأردن تأكيداً على الارتباط الوثيق في الاردن تزكيد على الارتباط الوثيق بين البلدين وتقوية الروابط الثقافية والاثرية والعلمية. وتشجيع البعثات الاثرية بين الاردن وايطاليا. وخاصة في مجال ترميم. ومن المتوقع ان تبلغ تكاليف الترميمات الاثرية حوالي ثلاثة ملايين دينار.

ومما يذكر انه في العام الماضي تم التوحيد على بروتوكول للتعاون بمجال الآثار والترميم حيث اقامت الحكومة الايطالية معهداً قرب المستشفى الايطالي في عمان وتم افتتاحه العام الماضي ويعمل المعهد على تنظيم المحاضرات والدورات التدريبية والندوات لخبراء الآثار والاساتذة وطلاب الدراسات العليا حول الترميم والآثار. ويتركز بنود الاتفاق على اهتمام الحكومة الايطالية بتدريب وتاهيل خبراء قادرين على الترميم ودراسات الاثار لتزويد بالبعثات الاثرية بالتعاون مع دائرة الآثار العامة.

وترميم المواقع الاثرية في الأردن عن طريق تزويدهم بالخبراء والمساعدات المالية.

حشد والوحدة ينتقدان معالجة الحكومة للموضوع الغذائي والدوائي

عمان - اخر خبر -

اصدرت القيادة الموحدة لحزبي حشد والوحدة بيانا سياسيا حول تصريحات الدكتور عبد الرحيم ملحس وزير الصحة وما تلاها من مناقشات في مجلس النواب ورد الحكومة عليها.

وانتقد بيان حشد والوحدة الشعبية طريقة معالجة الحكومة للموضوع باستحداث قوانين رقابية وتشكيل لجان.

وجاء في البيان:

ان معالجة الفساد بهذه الطريقة باضافة قوانين رقابية جديدة لا يعني شيئا الا التضليل لان جوهر المشكلة في عدم قدرة الحكومة على تطبيق القوانين الا في صالح السماسرة.

اننا في القيادة الموحدة للحزبين نرى ان مجريات هذه القضية خرجت عن كونها ازمة عابرة تتم معالجتها بلجان في اي موقع من مواقع السلطات التنفيذية او التشريعية او القضائية فلقد اختلط الامور بحيث وصل الى ابطال مفعول جميع هذه السلطات وابقى اليد العليا للسماسرة والمتحالفين معهم من موقع الانانية المطلقة في الجهاز الحكومي .. هذا التحالف الذي لم يعد بطائلة قانون ان تحقيق او محاسبة.

وقال البيان:

ان الازمة الان وصلت الى العجز المطلق عن حماية المواطنين ...

في حديث لوزير السياحة "الاخر خبر"

١٤ مليون دولار منحه امريكية لتطوير السياحة ١٠٠ الف موقع اثري في المملكة

جمانه هلسة

اسئلة كثيرة، لا بل اكثر تطرح عندما نتحاور نحن والاصدقاء حول عملية السلام ..!

ندخل في متاهة لا نهاية لها ..

نحاول ان نحلل ونقيم المجريات. اسئلة محيرة واجوبة اكثر حيرة بعضها بعيد عن الواقع. لكن الاهم من هذا كله ان تطرح الاسئلة الاكثر واقعية ونجيب عليها بصراحة...

هل يضمن الاردن في مرحلة ما ان ياتي السائح الاجنبي من "ايلات" فيشاهد العقبة ثم البتراء ثم جرش ويعود بنفس الليلة.

هل يحصل هذا فلا يستفيد الاردن منها حتى ولو اقام لليلة واحدة كانها قدمت له مجانا.

هل الاردن مهيا لاستقبال السياح الاجانب ومنافسة اسرائيل في المستقبل!" في الخدمات والاسعار ..!

هل اخذ الوفد الاردني الى مباحثات السلام بعضا من هذه التساؤلات في الاعتبار..؟

وهناك اسئلة اخرى اكثر واقعية واكثر حساسية..!

وهناك كلام كثير يدور حول الاستثمار السياحي في العقبة والبتراء والبحر الميت لمستثمرين اردنيين وعرب واجانب..!

حملنا بعضا من تساؤلاتنا لوزير السياحة الدكتور محمد عفاش العدوان فقال ان السياحة من اهم القطاعات الصناعية الحالية للدخل القومي الاردني تاتي بالمرتبة الثالثة.

واضاف ان الدخل من السياحة في العالم بلغت قيمته (٣٢٠) مليار دولار كان نصيب العالم العربي منها ١,٥٪ وهذا مؤشر يدعو لان نطور وننهض بهذا القطاع الهام.

واضاف السيد الوزير ان الاردن يتمتع بثروة وكنوز اثرية وطبيعية جميلة بالاضافة الى كرم الضيافة مما يؤهلنا بان نطور وننمي الصناعة السياحية

كما تستحق لتشكل مصدرا رئيسيا للدخل القومي.

وتاتي زيارة جلالة الملكة نور الحسين لوزارة السياحة يوم الخميس الماضي تاكيدا وحرصا من جلالتها على اهمية هذا القطاع في الوقت الحاضر والمستقبل.

حيث ناقشت جلالتها سبل وطرق تطوير السياحة والنهوض بهذا القطاع واطلعت جلالتها على الواقع السياحي للاردن في الوقت الحالي ومستقبلا.

وابدت جلالتها اهتماما خاصا بتنمية وتطوير المرافق السياحية خاصة في اقليم البتراء".

واعرب السيد العدوان عن امله بان نواجه التحديات التي تواجه المنطقة ككل والاردن بشكل خاص بالعزم والتصميم والامل وحسن التخطيط.

واكد السيد الوزير بان الاردن شريك رئيسي في هذه المنطقة ومركزها يؤهله لذلك.

واضاف ان السلام العادل والشامل اذا تحقق سيؤثر ايجابيا في كافة مناحي الحياة وخاصة في القطاع السياحي. واكد السيد الوزير ان السلام والامن ركيزتان اساسيتان للتنمية والازدهار.

وصرح الدكتور العدوان " لاخر خبر" بان هناك خططا طويلة الامد وقصيرة الامد تشمل جميع مناطق المملكة والتي تعتبر مصدر استقطاب سياحي وقال انه يجب على وزارة السياحة والحكومة ان توفر المناخ الاستثماري والبنية التحتية في الاماكن التي تتوفر فيها المرافق السياحية.

لان الحكومة ليست قادرة على تنفيذ جميع المشاريع بدون ان تتعاون مع القطاع الخاص ويعتبر هذا القطاع من الاعمدة الرئيسية للصناعة السياحية حيث يقوم هذا القطاع بتمويل معظم المشاريع المتعلقة في السياحة الاردنية وعلى سبيل المثال منح الاردن ١٤ مليون دولار من الوكالة الامريكية للانماء الدولي لتطوير هذا القطاع.

والان نحن بصدد ان نحصل على مبلغ ٥ ملايين دولار من السوق الاوروبية المشتركة.

وهناك كثير من الدول الصديقة للاردن تقوم بتمويل المشاريع السياحية من اجل النهوض بها. لان المناطق الاثرية الموجودة في الاردن كنز يجب المحافظة عليه.

واضاف ان الحكومة الاردنية تقوم بدراسة اولويات المشاريع المختلفة في المملكة عن طريق وزارة التخطيط المخولة من قبل الحكومة لايجاد جهة التمويل والمساعدة الاجنبية لهذه المشاريع وتقوم الوزارة بالتنسيق مع وزارة السياحة للبحث ووضع اولويات لهذه المشاريع واما عن الخطط الحالية التي تحاول وزارة السياحة ان تنفذها.

مشروع اقليم البتراء، البحر الميت. العقبة وعجلون، ومكاور، ومشروع مقام النبي لوط وترميم منزل الشريف حسين بن علي في العقبة والمناطق الاخرى التي تفتقر الى مرافق سياحية.

اما المشاريع طويلة الامد التي تعد تكلفتها عالية ولا تستطيع ان تنجزها خلال السنتين القادمتين تتعلق بالقطاع السياحي الاثري وفي مجال التنقيب والترميم والمحافظة على الكنوز المختلفة .. وخاصة ان لدينا ما لا يقل عن ١٠٠ الف موقع اثري في كافة انحاء البلاد قسم منها لم تتمكن الى الان من التنقيب عنه.

اما فيما يتعلق بالامن فيقول السيد العدوان ان اجهزة الامن العام واخواننا في وزارة الداخلية والمخابرات تتعاون معنا بشكل وثيق لسد حاجاته الامنية في الاماكن السياحية والتنسيق معهم بشكل مستمر حول تدريب الكوادر المختصة في الشرطة السياحية..

لان الامن والاستقرار ركيزتان اساسيتان لحياة طيبة وازدهار المنطقة وبالتالي يعود بالنفع للجميع.

وقد علمت " اخر خبر" ان هناك مشاريع خاصة كبيرة لمستثمرين اردنيين وعرب واجانب في منطقة البحر الميت والبتراء.

رأيت

ان مسيرة نصف ساعة داخل العاصمة عمان يقابلها توقف لمدة عشر دقائق امام الاشارات الضوئية التي تزداد يوما بعد يوم.

و تمنيت

ان ياتي اليوم الذي نحتفل به بازالة اخر اشارة ضوئية كما جرى في اليابان وان تنظم شوارعنا بالشكل الذي يجنبنا وضع اشارات ،كما تمنيت ان يلتزم بالاشارات الضوئية كل المواطنين وليس الغلابى فقط ..مجرد امنية.

برلمانيات

إجتماع

تعقد اليوم اللجنة المشتركة بخصوص قضايا الفساد الغذائي والدوائي اجتماعها الأول، بعد أن عقدت لقاء تنسيقيا في منتصف الأسبوع الماضي.

اللجنة التي يراسها النائب محمد داوودية ستقرر اليوم الية استماعه للشهادات الفنية الخاصة بالتجاوزات الرقابية الدوائية والغذائية، وستكمل عملها من حيث انتهت لجنة الحريات العامة، التي كانت في حالة انعقاد دائم طيلة الاسابيع الثلاثة الماضية.

إستئناف

من المنتظر أن يستأنف نواب اللقاء التنسيقية يوم الثلاثاء القادم بعد ان توقفت اجتماعاتهم بسبب مناقشات الغذاء والدواء.

القوى الديمقراطية ما زالت متخوفة من المشاركة الفعالة بهذا اللقاء التعاون، بسبب عدم رغبتها بالعمل تحت ظل المعارضة الاسلامية التي تؤيد وجود إئتلاف نيابي معارض سيهدف بشكل اساسي لتعطيل عملية السلام والمفاوضات.

إستعداد

ابدت وزيرة الصناعة والتجارة إستعدادها للتحضير لمناقشة برلمانية حول قضايا وتجاوزات شركات التامين، بعد ان تقدم عدد من النواب برغبة لمناقشة هذا الموضع، معلوماتنا تؤكد أن المناقشة الخاصة بشركات التامين يؤيدها عدد من نواب الوسط الذين بداوا فعليا بجمع بياناتهم دون تقدم قبل للتحرير الرغبة عبد القنوات الرسمية لمجلس النواب.

غدا الجلسة

يعقد مجلس النواب في تمام الساعة العاشرة جلسته العاشرة من صباح غد الاحد جلسته الثانية بعد الانتهاء من المناقشة العامة لقضايا الغذاء والدواء.

ويشكل المجلس غدا نقاشاته الخاصة بقرارات عدد من اللجان خصوصا القانونية، والادارية ويستمع لردود عدد من الوزراء على اسئلة نيابية سبق ان وجهت رسميا

اعادة احياء لجنة التنسيق الحزبي

"التقدمي" رئيسا لثلاثة شهور والصباري مقررا لسنة الاحزاب الاردنية تستنكر اعمال التفجيرات

لبت تسعة احزاب اردنية يوم امس الاول دعوة اللجنة العليا للتنسيق الحزبي وذلك حسب توقعات " اخر خبر" وهي احزاب الوحدويون المستقبل التقدمي الديمقراطي والديمقراطي الاشتراكي الاردني، النصرية والوعد والجماهير والشيوعي.

ووافقت الاحزاب الاردنية على احياء لجنة التنسيق الحزبي حيث تقرر ان يراس اللجنة الحزب التقدمي الديمقراطي الاردني لمدة ثلاثة اشهر. كما انتخبت المهندس مصطفى العيساوي مساعد امين عام حزب المستقبل مقررا للجنة التنسيق لمدة سنة.

ويعد الاجتماع الذي عقدته الاحزاب الاردنية يوم الخميس هو اول اجتماع للجنة التنسيق الحزبي التي توقفت لمدة تزيد عن الثلاثة شهور.

القطاعات المشاركة بتقييم برامج اليونسيف تواصل عملها

خطط عمل لخدمة الأهداف العالمية للطفولة

عمان - من سندس القيسي

ثمنت د. رائدة القطب مديرة برامج اليونسيف في الأردن ورشة العمل التقييمية التي اقامتها المنظمة بالتعاون مع وزارة التخطيط مشيرة الى وضع خطط عمل لتطبيق الأهداف العالمية لخدمة الطفولة بمشاركة كافة القطاعات ذات العلاقة.

وأضافت في حديث لآخر خبر أن وضع الطفولة في الأردن جيد مقارنة بدول العالم مؤكدة على ضرورة الانتباه للمشاكل في مجالات الصحة والتربية وإعاقات الطفولة والوصول الى الناس في المجتمعات المحلية والعناية بالفئات المعرّضة للخطر من الأطفال في بيئاتهم وتكثيف الجهود لتعزيز دور القطاع التطوعي. هذا وقد ناقشت القطاعات المشاركة أوراق العمل المقدمة للورشة حيث قدمت وزارة التخطيط عرضاً لاهداف خطة العمل الوطنية للطفولة لعام ٩٥ والأهداف الاجتماعية والاقتصادية في الخطط الخمسية مؤكدة على تطوير النمو السليم والتوازن الداخلي والخارجي و الحفاظ على البيئة.

كما اكدت على ضرورة تفعيلالافراد ذوي الاعاقات. وقدمت وزارة الصحة مشروعا حول التربية الصحية في الأردن حيث تطرقت الورقة الى "الرعاية الصحية الأولية" التي تشمل الفحص الطبي الدوري وتشخيص الامراض والمشكلات الصحية في وقت مبكر وعلاجها بالإضافة لنشر الوعي الصحي بين افراد المجتمع وأحداث تغيير ايجابي في انماط السلوك الصحي على المستوين الشخصي والعام مشيرة الى المشروع الصحي ذي المردود العملي الذي طبق في مدارس التربية حيث اعادت وزارة التربية النظر في مشروع التطوير التربوي لتضمن مناهجها ما خرج به المشروع الصحي من توصيات صحية وتربوية.

كما ضمت ورقة العمل المقدمة من وزارة التربية والتعليم مشروعي التربية الصحية والتربية الشاملة التي تنفذها الوزارة بالتعاون مع منظمة اليونسيف حيث أشارت الى التدريب في مجال التربية الصحية بحيث يتم تمكين المعلمين والعلمات في المرحلة الاساسية من استخدام ادوات التربية الصحية بكفاءة لتنمية الاتجاهات الصحية عند طلبتهم واسرهم والمجتمع المحلي من خلال اكسابهم معارف ومهارات واتجاهات مركزية في هذا المجال.

كما عرضت ورقة التدريب في مجال التربية الشاملة التي تهدف الى تطوير نماذج تدريبية تعليمية تناسب خصائص النظام التربوي في الأردن وتوجهات التطوير التربوي بالإضافة الى تدريب المشرفين التربويين والمعلمين على هذه النماذج لتمكينهم من إستخدام الأساليب التفاعلية في التعلم والتعليم المناسبة لتعلم مفاهيم التربية الشاملة ومهاراتها واكتساب اتجاهاتها.

المنظمات غير الحكومية

وشاركت المنظمات غير الحكومية الأردنية والدولية في تقييم واقع الطفولة في الأردن حيث قدم صندوق الملكة علياء مشروع التوسع في رياض الأطفال حيث اكد على فلسفة الصندوق بتطوير سبل التعليم من خلال اللعب وعلى ضرورة زيادة وعي المجتمعات المحلية بأهمية رياض الأطفال مشيرا الى ان نسبة الأطفال الملتحقين في رياض الأطفال لا تتعدى ١٣٪ من عدد الاطفال الذين في سن الروضة.

واضاف المشروع ان نتيجة اختصار عمل ، وزارة التربية في مجال رياض الأطفال على الترخيص الصوري لها ونتيجة ازدياد طلبات المجتمعات المحلية بتأسيس المزيد من رياض الأطفال ليتمكنوا من الحاق اطفالهم فيها توجه الصندوق الى منظمة اليونسيف التي لا تقل وعيا عنه باهمية مرحلة رياض الأطفال في مشروع التوسع في رياض الاطفال.

كما قدمت وكالة الأمم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأردني (الاونروا) عرضا عن واقع خدماتها وبرامجها تضمن الموقف الحالي ازاء قضية الذين يعانون من مشاكل اقتصادية واجتماعية لتعزيز اعتمادهم على ذواتهم مشيرا الى تزويدهم بالمساعدات المادية والمعنوية والخدمات الاجتماعية ومشاريع التمويل الذاتي.

كما اختتمت مؤسسة انقاذ الطفل ندوة المناقشة بورقة عمل حول الرعاية الصحية في مناطق بني حميدة و المناطق الفقيرة في عمان مشيرة الى اجراء المسح الشامل وتشكيل فرق صحية لمتابعة الفئات المستهدفة لتطبيق اهداف المشروع التي تتلخص في تحقيق تطعيم شامل للاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ١ - ٢ سنة وفي زيادة نسبة انتشار وسائل تنظيم الاسرة ورعاية الأمهات اثناء الحمل وبعد الولادة ومراقبة نمو الأطفال الذين يعانون من سوء تغذية في السنوات الخمس الأولى من عمرهم.

بالاضافة الى تشجيع الرضاعة الطبيعية المباشرة وتدريب الأمهات على استعمال محاليل الجفاف في حالة اصابة اطفالهن بالاسهال.

فلنساعد الفقراء ولو بقيمة وجبة طعام.

اخبار الناس

محمد الونداوي

يستمر معرض الخيول للفنان محمد الونداوي حتى الخامس عشر من الشهر الحالي في المركز الثقافي الملكي.

غسان عياصرة

تحت لافتة " لا تلق شيئا" يفتتح معرض الفنان غسان عياصرة في الأول من الشهر القادم في المركز الثقافي الملكي بمناسبة ذكرى تعريب الجيش ويستمر حتى الثاني عشر من الشهر.

د. خالد زايد

غادر د. خالد زايد اخصائي الامراض الباطنية في مستشفى البشير امس الى الامارات العربية المتحدة في زيارة خاصة لمدة اسبوع.

ماهر أبو طير

عاد الزميل "ماهر ابو طير" الى عمان بعد زيارة خاصة للعاصمة البريطانية استغرقت (١٠) ايام، زار خلالها بعض الصحف العربية الصادرة في لندن.

مدير البنك الزراعي السوداني يغادرنا الى سوريا

عمان - آخر خبر

غادر د. بدر الدين سليمان مدير البنك الزراعي في السودان الى سوريا أول امس بعد زيارة استمرت ثلاثة ايام في نطاق زيارته للمنطقة بحث خلالها بعض الأمور المتعلقة بالزراعة في المنطقة العربية.

مؤتمر السلامة العامة في (١٩) الجاري

عمان آخر خبر

يفتتح سمو الأمير الحسن في التاسع عشر من الشهر الحالي مؤتمر السلامة العامة لمناقشة سبل تعزيز السلامة والامن في المؤسسات والمصانع واماكن التجمعات في المركز الثقافي الملكي.

ومن المقرر أن يفتتحه سمو الأمير الحسن. ويذكر أن وزارة الداخلية بدأت للتحضير له منذ الشهر الماضي اثر حادث السيفوي وكان السيد سلامة حماد وزير الداخلية قد اشار في حديث سابق لآخر خبر الى امكانية تشريع قانون للسلامة العامة في كافة التجمعات البشرية.

عرض أفلام سينمائية للزعبي

عمان - آخر خبر

يعرض المخرج السينمائي فيصل الزعبي فيلمين سينمائيين في الحادي والعشرين من الشهر الجاري في قاعة السينما في المركز الثقافي الملكي.

ويقتبس الفيلم الأول «الحرباء» قصة الحرباء لانطون تشيخوف، اما الفيلم الثاني فيدعى «ليس كذلك تماما» من تأليف المخرج.

الأردن والتنمية الإنسانية

ثلثا البشرية أفقر من الأردن وثلثها أغنى منه

كتب خالد أبو كريم

إذا صحت القوائم التي خرج بها تقرير التنمية الإنسانية لعام ١٩٩٢ الذي يصدره برنامج الأمم المتحدة للتنمية، فإن حصة الفرد الأردني من الناتج القومي الإجمالي تبلغ (١٦٤٠) دولارا، مما يضع الأردن في موقع نسبي جيد، إذ أن ثلثي البشرية افقر منه وثلثها أغنى منه، وموقعه في السلم التصاعدي لحصة الفرد من الدخل عند (٦٦,٦٪).

هذا ما ابتدأ به الدكتور فهد الفانك دراسته التحليلية لتقرير التنمية الانسانية الذي أصدره برنامج الأمم المتحدة للتنمية مؤخرا حيث تابع قائلا:

«لكن الدخل الفردي هو أحد مقاييس التنمية الإنسانية وليس كلها، ولذلك فإن الرقم القياسي للتنمية البشرية، يعطي المؤشرات التالية:

يحتل الأردن، الموقع (٨٦) بين دول العالم البالغة (١٦٠) في مجال تنمية الإنسان، ويبلغ متوسط العمر عند الميلاد (٦٦,٩) عاما، ونسبة ما يقرءون ويكتبون (٨٠,١٪) من البالغين، ومتوسط الناتج المحلي الإجمالي للفرد بعد تعديله حسب القوة الشرائية الفعلية (٢٤١٥) دولارا، والرقم القياسي العام للتنمية البشرية هو (٥٨,٦٪).

ويقول التقرير ان نسبة السكان في الأردن القادرين على الحصول على الخدمة الصحية تبلغ (٩٧٪)، وعلى المياه الصالحة للشرب (٩٩٪)، وان الفرد الأردني يحصل من غذائه على سعرات حرارية تعادل (١١٨٪) مما يحتاج اليه، وان القوة الشرائية للنقود في الأردن تزيد بنسبة (٤٧,٣٪) عن المتوسط العالمي. ولذلك فإن دخل الفرد الأردني البالغ (١٦٤٠) دولارا يعادل في الواقع (٢٤١٥) دولارا، لأن مستوى اسعار السلع والخدمات والرواتب في الأردن يقل عن المستوى العالمي بنسبة (٣٢,١٪).

وبمقارنة أوضاع الأردن البشرية قبل عام (١٩٩٠) بالمقارنة مع ما كانت عليه قبل (٣٠) سنة، وصل التقرير الى ان متوسط العمر ارتفع بنسبة (٤٢,٦٪)، ونسبة وفيات الأطفال انخفضت بنسبة (٧٦٪)، وحصة الفرد من السعرات الغذائية ارتفعت بنسبة (٣٦,٩٪)، وان حصة الفرد من الدخل بعد استبعاد اثر التضخم قد ارتفعت بنسبة (١١٥,٦٪) اي بمعدل (٢,٦٪) سنويا.

وبمقارنة واقع الأردن الحالي مع واقع الدول الصناعية المتقدمة نجد أن الأردني يحصل على (٩٠٪) من العمر، (٨٨٪) من سعرات الغذاء (٨٢٪) من التعليم، (٦٦٪) من الناتج المحلي للفرد، (١٣٪) من الناتج القومي الإجمالي، (٥٠٪) من عدد سنوات التعليم، (١١٪) من عدد المرضات، (٢٣٪) من تنظيم النسل، (٣٧٪) من انتشار وسائل منع الحمل، (٤٠٪) من عدد الاطباء للسكان، (١٦٪) من انتشار الصحف اليومية.

ويعتقد التقرير أن حصة كل (١٠٠٠) اردني (أو ١٥٠ عائلة) تبلغ (٢٥٢) راديو٧٧ تلفزيونا، (٥٣) نسخة من الصحف اليومية، وأن نسبة السكان تحت الفقر هي ١٧٪) ونسبة الانفاق العام على التعليم (٥,٩٪)، وعلى الصحة العامة (٣,٧٪)، وأن المساعدات الخارجية التي يتلقاها الأردن تعادل (١٦,٧٪) من الناتج القومي الإجمالي عام (١٩٩٠)، وتبلغ (٢٢١) دولار للفرد عام (١٩٨٩)، وأن مديونية الأردن الخارجية كانت تعادل (١٨١٪) من الناتج القومي الإجمالي عام (١٩٨٩)، وفي هذا المجال يمثل الأردن المركز السادس في العالم بعد موزامبيق، وموريتانيا، والصومال، والكونغو، وكنزانيا.

ويقول التقرير ان في الأردن (١,٢) جندي مقابل كل معلم، و (٢٦) جنديا مقابل كل طبيب، وأن حصة الضرائب تشكل (١٥,٣٪) من الناتج القومي الإجمالي عام (١٩٨٩)، وأن الضرائب المباشرة تشكل (١٣,٤٪) من مجمل الضرائب.

هذا هو وضع التنمية الإنسانية في الأردن، وهو الأول بين الدول العربية غير المصدرة للنفط، ولكنه العاشر بين الدول العربية جميعها، وهناك مجال واسع للتحسين والتقدم فلا يكفي ان يكون الأردن اليوم أفضل مما كان عليه قبل عدة عقود، فهذه بديهية، والمقارنة يجب أن تكون مع الآخرين الذين يتقدمون أيضا، وبعضهم بسرعة تزيد عن سرعتنا».

واختتم د. الفانك تحليله قائلا «تقرير الامم المتحدة السنوي عن التنمية البشرية في العالم سيكون حافزا لزيادة حرارة السباق نحو حياة افضل».

انخفاض اسعار اسهم (٥٢) شركة في سوق عمان المالي

كتب ابو سليمان السليماني

استمر الاتجاه التراجعي لمؤشرات التداول في سوق عمان المالي خلال الاسبوع الماضي، فقد انخفض مؤشر حجم التداول بنسبة ١٣,٣٪ ومؤشر عدد الاسهم بنسبة ٣٤٪ ومؤشر الاسعار بنسبة ٤,١٪.

فقد بلغت قيمة حجم التداولات خلال الاسبوع الماضي (١١,٨) مليون دينار مقارنة مع (١٣,٦) مليون دينار من خلال طرح (٣,٥) مليون مقابل (٥,٣) مليون سهم ثم طرحها في الاسبوع الذي سبقه.

وقد طرحت (٧٥) شركة اسهمها للتداول في السوق خلال الاسبوع الماضي على مدى خمسة ايام.

لقد ارتفعت اسعار اسهم (١٣) شركة منها شركة الدباغة الاردنية (٣٧٠) فلسا والبنك الاردني للاستثمار والتمويل (٩٠) فلسا والشركة العقارية الاستثمارية (٧٠) فلسا وشركة التأمين العامة العربية (٦٠) فلسا وشركة محافظة اربد (٦٠) فلسا وشركة اتحاد اصحاب السيارات الشاحنات (٥٠) فلسا.

وانخفضت اسعار اسهم (٥٢) شركة منها البنك العربي (١,٧٥) دينار وبنك القاهرة عمان دينارا واحدا والبنك الاسلامي (٣٣٠) فلسا وبنك الاسكان (٢٢٠) فلسا والبنك الاهلي (٢١٠) فلسات وبنك الاردن والخليج (١٩٠) فلسا والشركة الصناعية التجارية الزراعية التجارية / الانتاج (٢١٠) فلسات والشركة العربية لصناعة الادوية (١٨٠) فلسا وشركة الاستثمارات العامة (١٧٠) فلسا وشركة صناعات علاء الدين (١٦٠) فلسا والمؤسسة الصحفية الاردنية (الرأي) / (١٥٠) فلسا وبنك الاعمال (١٥٠) فلسا والشركة العربية الدولية الفنادق (١٥٠) فلسا وشركة مصفاة البترول (١٥٠) فلسا والشركة العربية لصناعة الالمنيوم (١٣٠) فلسا وشركة المحفظة الوطنية للاوراق المالية (١٣٠) فلسا والشركة الوطنية لصناعة الصلب (١٢٠) فلسا والبنك الاسلامي "حديد" (١٢٠) فلسا وشركة بيت المال للادخار والاستثمار للاسكان (١١٠) فلسات والشركة الاردنية العربية للتامين (١١٠) فلسات وشركة دار الدواء للتنمية والاستثمار (١١٠) فلسات والشركة العربية للاستثمار والتجارة الدولية (١١٠) فلسات وشركة الالبان الاردنية (١٠٠) فلس والشركة الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية (١٠٠) فلس .

وفي غضون ذلك حافظت (١٠) شركات على اسعار اسهمها حيث استقرت عند سعر وهي:

بنك الاستثمار العربي (٤,٢٥) دينار وبنك فيلادلفيا (٢,٣٩) دينار وشركة التامين الاردنية (٣,٩٥) دينار وشركة القدس للتامين (٤,٥) دينار وشركة مصانع الورق والكرتون (٤,٥٥) دينار وشركة رافيا الصناعية للاكياس البلاستيكية (٢,٥٥) دينار ومصانع الزجاج (٣٧٠) فلسا وشركة الصناعات والكبريت (١,١٨) دينار والشركة الاردنية لتصنيع الخرسانة (٤١٠) فلسا.

وقد طرح البنك الاسلامي - جديد اكبر كمية اسهم بلغت (٧٤٦٧٥٧) سهما بقيمة سعر مقدارها (٢,٣) مليون دينار نفذت من ابرام (١٥٧٤) صفقة في حين طرح بنك القاهرة - عمان اقل كمية اسهم بلغت (١٠) اسهم بقيمة سوقية مقدارها (٤٥٠) دينار نفذت من ابرام صفقة واحدة.

واحتل بنك عمان للاستثمار المرتبة الثانية في حجم التداول من ابرام صفقة واحدة.

واحتل بنك عمان للاستثمار المرتبة الثانية في حجم التداول بعد البنك الاسلامي / حيث بلغت (٨٣٥٤٤٥) دينارا من خلال طرح (٤٢٦١٢٥) سهما نفذت من ابرام (٣٩٦) صفقة.

تلاه البنك العربي بلغت (٥٣٠٦٦٠) دينارا من خلال طرح (٢٧٨٠) سهما نفذت من ابرام (٦٠) صفقة والبنك العربي بلغت (٥٣٠٦٦٠) دينارا من خلال طرح (٢٧٨٠) سهما نفذت من ابرام (٦٠) صفقة والبنك الاهلي (٥١٨٩٧٥) دينارا من خلال طرح (٦٦٩٩٠) سهما نفذت من ابرام (٢٥٠) صفقة.

ووصف وسيط في السوق ان الوضع الاستثماري في الاوراق المالية خلال الاسبوع الماضي مطمئن ويشجع على شراء الاسهم وليس البيع وذلك نتيجة هبوط الاسعار في الاسبوعين الماضيين.

وما زال اسهم شركات الادوية متأثرة بالقنبلة التي فجرها وزير الصحة والمناقشات التي دارت في مجلس النواب حول فساد الغذاء والدواء في المملكة كما ان الاعتداءات على دور السينما في عمان والزرقاء واغتيال نائب المعايطة والبلاغ الكاذب عن وجود متفجرات في الساحة الهاشمية ومجمع رغدان في وسط العاصمة وتصريحات وزير الداخلية عن وجود مخطط ارهابي يستهدف زعزعة استقرار الاردن كان لها تأثير كبير على استمرار الاتجاه التراجعي لمؤشرات التداول في السوق في الاسبوع الماضي.

فقد تلاشت حمى المضاربات التي شهدتها السوق في الاسبوعين الماضيين نتيجة الاحداث الارهابية على دور السينما واكتشاف محاولات ارهابية ضد الاستقرار الامني في الاردن.

وقد اشتدت حمى المضاربات على سهم البنك الاسلامي الجديد الذي ساهم في تراجع اسهم البنوك بشكل ملحوظ.

وقد سجلت مؤشرات التداول في السوق الموازي خلال الاسبوع الماضي ارتفاعا طفيفا فقد ارتفع مؤشر عدد الاسهم بنسبة مقدارها ١,١٢٪ ومؤشر حجم التداول بنسبة ١٤,٢٪.

فقد بلغت قيمة حجم التداولات في السوق الموازية في الاسبوع الماضي (١,٦) مليون دينار مقارنة مع (١,٤) مليون دينار من خلال طرح (٩٦٩٩١٤٠) سهما مقابل (٨٥٦٨٧٦) سهما ثم طرحها في الاسبوع الذي سبقه.

فقد طرحت (١٠) شركات اسهمها للتداول في السوق خلال الاسبوع الماضي على مدى خمسة ايام فقد ارتفعت اسهم شركتين وانخفضت اسعار اسهم (٨) شركات منها الشركة الوطنية لصناعة الكلورين (١٢٠) فلسا.

خلاصة البيانات الاحصائية للسوق

ا - البيانات اليومية

	1993	1994	التغير	التغير (%)
حجم التداول	2,551,710	3,445,389	893,578	33.93%
عدد الاسهم	701,481	987,651	286,160	40.82%
عدد العقود	783	1,586	803	102.55%

ب - البيانات التراكمية (من ٢/١ ولغاية ١٩٩٤/٢/٩)

	1993	1994	التغير	التغير (%)
حجم التداول	26,124,216	21,516,347	4,707,883	-17.61%
عدد الاسهم	6,867,037	7,243,767	376,730	5.55%
عدد العقود	8,211	10,526	2,315	28.19%

ج - البيانات التراكمية (من ١/١ ولغاية ١٩٩٤/٢/٩)

	1993	1994	التغير	التغير (%)
حجم التداول	149,612,132	111,394,669	-38,217,463	24.81%
عدد الاسهم	44,424,316	37,902,773	-6,501,543	-14.64%
عدد العقود	46,750	47,361	611	2.12%

د - بعض النسب المالية للسوق المالية (١٩٩٤/٢/٩)

	القيمة السوقية الى العائد P/E	القيمة السوقية الى القيمة الدفترية	ارباح موزعة الى القيمة السوقية	معدل الدوران
قطاع البنوك	16.515	3.311	1.483	0.288
قطاع التامين	13.593	2.497	3.863	0.082
قطاع الخدمات	37.880	2.762	1.610	0.142
قطاع الصناعة	27.888	2.673	2.510	0.135
جميع القطاعات	23.610	2.737	2.047	0.169

هـ - الرقم القياسي لأسعار الاسهم المرجح بالقيمة السوقية

	الثلاثاء 1994/2/8	الاربعاء 1994/2/9	التغير عن اليوم السابق	التغير عن بداية العام
الرقم القياسي العام	161.40	161.79	0.18%	3.37%
قطاع البنوك	172.30	172.58	0.16%	5.10%
قطاع التامين	161.08	163.14	0.05%	2.68%
قطاع الخدمات	152.71	152.57	-0.09%	6.10%
قطاع الصناعة	154.71	155.14	0.27%	0.83%

حجم التداول اليومي من ١/٢٩ ولغاية ١٩٩٤/٢/٩

التوزيع القطاعي لحجم التداول ليوم الاربعاء ١٩٩٤/٢/٩

الرقم القياسي العام من ١/٢٩ ولغاية ١٩٩٤/٢/٩

١,٠٩٦ مليار دينار رصيد الدين العام الداخلي

عمان - اخر خبر

بلغ المجموع العام للدين العام الداخلي في شهر تشرين الثاني الماضي مليارا و٩٦ مليونا و ٣٨٨ الف دينار مقارنة مع مليار و ٤٤ مليونا و٤٩٤ الف دينار في نفس الشهر من عام ١٩٩٢، اي بارتفاع بلغ ٥١ مليونا و ٨٩٤ الف دينار خلال ١٢ شهرا.

وقد شمل الدين العام الداخلي ٦٦٤ مليونا و٩٤ الف دينار للبنك المركزي الاردني، و٣٢٢ مليونا و ٥٣١ الف دينار للبنوك المرخصة، و ١٠٩ ملايين و٧٦٣ الف دينار للمصادر غير بنكية.

وتشير الارقام الرسمية التفصيلية للدين العام الداخلي ان هذا الدين كالتزامات خزينة بلغ في تشرين الثاني الماضي ٢٥١ مليون دينار منها ٣٧ مليونا و ٧٥٠ الف دينار للبنك المركزي و٢١٣ مليونا و ٢٥ الف دينار للبنوك المرخصة.

اما الدين العام الداخلي من السندات والاوراق الحكومية فقد بلغ ٥٤٠ مليونا و ٥٠٠ الف دينار منها ٣٩٠ مليونا و٦٧٦ الف دينار للبنك المركزي و ٥٩ مليونا و ٥٢٧ الف دينار للبنوك المرخصة، و٩٠ مليونا و٢٩٧ الف دينار لمصادر غير بنكية.

ويبلغ الدين العام الداخلي من سندات المؤسسات العامة ٣٧ مليونا و ٣٢٥ الف دينار منها ١٠٥ الاف دينار للبنك المركزي و ١٨ مليونا و ٦٣٤ الف دينار للبنوك المرخصة و ١٨ مليونا و ٥٨٦ الف دينار لمصادر غير بنكية.

وبلغ مجموع الدين العام الداخلي من سندات الخزينة في تشرين الثاني الماضي ٣٢ مليون دينار منها ٣١ مليونا و ١٢٠ الف دينار للبنوك و ٨٨٠ الف دينار لمصادر غير بنكية.

وبلغ الدين العام الداخلي من سلف البنك المركزي للحكومة ٢٣٥ مليونا و٥٦٣ الف دينار منها ٢١٥ مليون دينار سلف عادية استنادا لقانون البنك المركزي و ٢٠ مليونا و ٥٦٣ الف دينار سلف مقابل الشريحة الاحتياطية.

الترخيص للشركة الاردنية لضمان القروض

عمان - اخر خبر

من المقرر ان تمنح وزارة الصناعة والتجارة ترخيصا للشركة الاردنية لضمان القروض والتي تقرر تاسيسها بناء على قرار لمجلس الوزراء لتقوم بضمان القروض الصغيرة والمتوسطة للذين يرغبون بالاستثمار في بعض الصناعات والحرف الخفيفة ولا يملكون ضمانات كافية للاقتراض من البنوك التجارية. وسوف تقوم هذه الشركة الجديدة التي تقرر ان يكون راسمالها ٧,٥ مليون دينار بضمان هذه القروض لدى البنوك التجارية وبنسبة ضمان مالية تصل الى ٧٥٪ من اجمالي القرض.

وسوف يشجع انشاء هذه الشركة صغار المستثمرين على اقامة استثمارات تسهم في توسيع القاعدة الانتاجية وتشغيل الايدي العاملة.

وسوف يساهم البنك المركزي الاردني بمبلغ ٣ ملايين دينار في راسمال هذه الشركة فيما تتوزع باقي المساهمة وهي ٤,٥ مليون دينار على البنوك والمؤسسات المالية ومؤسسة الضمان الاجتماعي ومؤسسة تنمية الصادرات والمؤسسة الاردنية للاستثمار وغرفة تجارة عمان وغرفة صناعة عمان، وقد تمت تغطية كامل قيمة راس المال من قبل هؤلاء المؤسسين وستكون الشركة مساهمة عامة ولكن بتسجيل خاص لا يتيح المجال للجمهور للاكتتاب وقد تبدأ العمل في مطلع اذار المقبل.

اتجاهات

القطاع الزراعي يستغيث!

لقد اتيح لي ان اتجول في الاغوار الشمالية والوسطى وان التقي بعض المزارعين في تلك المناطق. وقد رايت كيف يتم جلب قطعان الاغنام الى المزارع لتاكل الملفوف و الزهرة والباذنجان وغيرها من المزروعات كما اتيح لي ان ارى سيارات تعبا بالخضروات وترسل لتغذية المواشي في نواحي متفرقة من الاغوار، اذ اصبحت تلك المزروعات مجرد علف للحيوانات، فيما لحقت الخسارة بذلك لمزارع المسكين الذي حرث الارض وزرعها وسقاها وسمدها ورش مزروعاتها بالمبيدات الحشرية. ثم بعد ذلك لا يجد افضل من ان يطعم ثمار مزرعته الى المواشي.

لا احد بالتاكيد يعرف اين الخلل، ولكن المزارع نفسه قد يعرف بعض مواطن الخلل، وفي نفس الوقت هو جزء من الخلل العام الذي يسيطر على قطاع الزراعة، لانه لا يعرف ماذا يزرع ومتى وكيف وكم!!

قال لي المزارع في احدى مزارع الباذنجان ان سعر الصندوق وهو فارغ يتراوح بين ٢٢٠ و ٢٥٠ فلسا. وسعر الصندوق مليء بالباذنجان عندما يبيعه المزارع في السوق المركزي يبلغ ٢٠٠ فلس وان السوق المركزي ياخذ ضريبة ٣٠ فلسا على كل صندوق يباع. ويضاف الى ذلك اجور النقل والتعبئة والقطف.

وبذلك يكون المزارع دفع من جيبه خسارة اضافية افليس من الافضل ان لا يتحمل كل تلك المصاريف ويطعم مزروعاته للاغنام والابقار؟!

ان المزارع في الاردن مظلوم ولكن مطلوب من ومنا ان نحدد وبالضبط من هو الذي يظلمه ، لكي نحاسبه، يقال ان وسطاء سوق الخضار المركزي هم الذين ياخذون الفرق بين السعر الذي يبيع المزارع به بضاعته في السوق وبين السعر الذي يشتري به المستهلك تلك البضاعة من محلات الخضار والفواكه. ويقال ان جهات رسمية هي التي تستفيد، ومنها ادارة السوق المركزي، وامانة عمان، ويقال ان وزارة الزراعة هي التي تظلم المزارع ويقال ويقال..

انني لست من دعاة التعويض على المزارعين كلما اصابت محاصيلهم مصيبة، بل انني ادعو الى معالجة المشكلة من جذورها لكي لا يظل المزارع يطالب الحكومة بالتعويض، فانا افهم ان تعوض الحكومة على المزارعين عندما تتعرض المزروعات للتلف من عوامل طبيعية كالصقيع والفيضانات، والحرارة الشديدة غير المالوفة وغير ذلك مما هو متعارفعليه مثل غزو الجراد، او انتشار افة تقضي على المزرعات اما ان تقوم الحكومة بالتعويض على مزارع لانه لا يستطيع تسويق انتاجه بالسعر الذي يرغب به فهذا غير مقبول، ولكن المقبول هو معالجة اسباب ضعف التسويق، واسباب انخفاض الاسعار بالنسبة للمزارعين وارتفاعها بالنسبة للمستهلكين، وايجاد الاسواق التصديرية، وتخفيض كلفة الشحن بالطائرات بالنسبة للخضار والفواكه وتثقيف المزارع لتعريفه ماذا يجب ان يزرع ومتى وكيف، واقامة الاستثمارات للصناعات الزراعية والغذائية لاستيعاب الانتاج.

انن المطلوب وضع سياسة وتطبيقها لان القطاع الزراعي في الاردن والذي وجهت له لطمات متلاحقة لم يعد يستطيع حتى ان يستغيث لانه اصبح في حكم الميت!

المحرر الاقتصادي



رصد

عناوين الصحف الاسرائيلية الصادرة صباح أمس

هآرتس (صباحية)

– بيريز وعرفات وقعا الاتفاق في القاهرة حول الترتيبات الامنية في غزة واريحا.

– الأطلسي يوجه تهديداً للصرب طلب بموجبه اخلاء الاسلحة من حول سراييفو.

– شكوك في قيادة يهود الولايات المتحدة من التزام «تالبوت» في دعم سياسي جيد لاسرائيل.

– الجيش السوداني استأنف القصف على المتمردين في الجنوب وهروب الكثير من اللاجئين.

– مزارعي الحكم الذاتي يستطيعون تسويق الورود في البورصة الاوروبية مباشرة.

– مكتب رئيس الحكومة يقترح زيادة ميزانية الوزارات الحكومية لتغطية الالتزامات المستقبلية.

دافار (صباحية)

– الامتحان سيكون في التنفيذ.

– اتفاق القاهرة يبشر بخطوة مهمة على طريق احراز تطبيع في العلاقات الاسرائيلية الفلسطينية.

– وزير خارجية فرنسا قد يعلن عن الغاء منح التأشيرات الى اليهود.

– سبعة حالات سرطان جديدة اكتشفت بين موظفي المركز الطبي في القدس.

– «شيس» و«نويه» كانا مبعوثين سريين خارج اسرائيل.

– فيلم «قائمة شيندلر» مرشح لـ ١٢ جائزة اوسكار.

– لا يوجد تداعي في البورصة ولكن من الضروري ان نكون قلقين.

عل همشمار (صباحية)

– من سيحرس الاماكن المقدسة.

– النصارى الفلسطينيين متوقع لهم ان يتطور موقفهم الوطني.

– المحكمة تناقش مطالب الطلاب لانهاء الاضراب.

– اجتماع لمجلس حركة «الحارس الشاب» تحت عنوان «لنحيا بسلام».

– تخفيض بنسبة المياه المستخدمة للزراعة بنسبة ٣٠٪.

– اعتقال سبعة طلاب خلال تظاهرات في القدس.

معاريف (مسائية)

– قتل اسرائيلي وخطف سائق.

– اتفاق القاهرة نهاية البداية.

– في الليلة التي توسطت يوم الاربعاء والخميس خرج اخيرا دخان ابيض من غرفة المفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

– المصريون حددوا موعد طقوس توقيع الاتفاق في السادسة والنصف ونسوا ان يستشيروا الجانبين واذا بالصحفيين يرسلون تقاريرهم عن توقيع الاتفاق.

– قوات الشرطة والامن تبحث عن السائق المخطوف.

يديعوت احرونوت (مسائية)

– الطلاب ملوا من الاضراب والف طالب تظاهروا واعتقل خمسة.

– مقتل اسرائيلي والبحث جاري عن السائق المخطوف.

– حنان عشراوي كتبت خمسة فصول من كتابها السكوت من تسعة فصول عن سنواتها السبع الاخيرة.

– طائرة اسرائيلية محملة بالاسلحة تهبط في الكونغو.

– الوزير «حريش»: لا اتام بهدوء جراء الهبوط في البورصة.

– اقتراح قانون: التحقيق والمحكمة في حوادث الجيش الاسرائيلي تكون مدنية.

متابعة

عناوين الصحف المصرية الصادرة صباح اليوم

العناوين الرئيسية

– مصر تبلغ مجلس الامن بضرورة تنفيذ قرارات الاطلسي لحماية سراييفو.

– عمرو موسى ترفض محاولات اعاقة استخدام القوة ضد الصرب.

– الباكستان تقترح ارسال عشرة الاف جندي مسلح الى البوسنة

– استئناف مفاوضات الانسحاب من غزة واريحا بعد غد

– مفاوضات واشنطن تستأنف يوم الثلاثاء.

– رابين يؤكد اسرائيل ستنسحب من غزة واريحا قبل الموعد المحدد ويرفض الدولة الفلسطينية ولكنه يعترف بكيان.

العناوين العربية

– الدكتور نبيل شعث يؤكد ايضاً ان اتفاق القاهرة خطوة جيدة لكننا لم نحصل على كل ما نريد.

– مصرع اسرائيليين واعتقال خاثة فلسطيني في الاراضي المحتلة.

– وزير الشرطة الاسرائيلي يهدد بتشديد اجراءات دخول الفلسطينيين الى اسرائيل.

– ثلاثة لجان تبدأ بعد غد في وضع الترتيبات النهائية للانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا.

– مصرع سبعة صوماليين في اشتباكات مع القوات الدولية

– ايطاليا تقرر سحب قواتها من الصومال وزعماء الفصائل الصومالية يتشاورون بالقاهرة.

– وزير الخارجية الفرنسي يزور الاردن اليوم.

– معارك بالجنوب السوداني والحكومة تنفي شن غارات على مواقع المتمردين.

– اقتراحات مصرية لتنسيق التعاون العربي الافريقي.

العناوين الدولية

– كلينتون يطالب بفرض حظر على البترول الليبي

– فشل المفاوضات التجارية بين الولايات المتحدة واليابان.

– نيجيريا تدعو لتحرك افريقي لوقف القتال في ليبيريا.

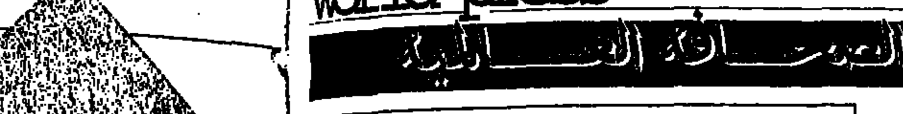
– بدء اعمال مؤتمر السياسة النووية في جنوب افريقيا.

– صحف جنوب افريقيا تكشف اسرار التعاون النووي مع اسرائيل.

– تصعيد خطير للقتال في انغولا.

– تعاون دولي لاقامة شبكة مراصد لحماية الارض من غزو الاجسام الفضائية.

– مؤتمر اقتصادي في واشنطن الشهر القادم لبحث دور مصر في تطوير منطقة الشرق الأوسط.





استماع آخر خبر

تفاهم القاهرة بين عرفات وبيريز وابعاده، الى جانب الانتخابات التونسية المقبلة، واسلوب «زروال» المرن في التعاطي مع الأزمة الجزائرية، كانت موضع تعليق الصحافة الأوروبية لليومين الماضيين :

الاندبندنت ـ البريطانية Independent

"بعض" الاتفاق لعرفات

ويتناقض رأي «الغارديان» بشكل من الأشكال مع وجهة نظر «شارلز ريتشاردز» من صحيفة «الاندبندنت»، الذي بعث تقريرا من غزة، يتحدث فيه عن ياسر عرفات، فيقول انه: ربما يكون عرفات قد قدم كثيرا من التنازلات، وربما يكون قد ضيع شهرين في محاولة فاشلة لكسب بعض التنازلات من الجانب الآخر، وانهمك في مفاوضات مكثفة مع الاسرائيليين في القاهرة استغرقت عدة أيام، لكنه أظهر على الأقل انه لا يمكن التلاعب معهم. ويقول ريتشاردز ان اهم مكسب لعرفات هو ان لديه الان بعض الاتفاق، يمكن ان ينقله الى جمهوره المتشكك، الذي اخذ تأييده لعرفات يتضاءل بسرعة.

الغارديان البريطانية Guardian

بعض رموز السيادة

ونشرت صحيفة «الغارديان» تقريرا بعث به ديرك براون من القدس يقول فيه :

من ابرز مميزات اتفاق القاهرة في وضعه الحالي ان اسرائيل لم تقدم أي تنازلات كبيرة تتعلق بالمسائل الجوهرية الخاصة بالقيود الحدودية، وامن المستوطنين اليهود في غزة.

ويقول ديرك براون ان ما ترك للفلسطينيين لا يزيد على بعض رموز السيادة، وان الاسرائيليين رفضوا النظر في غيرها.

لوموند ـ الفرنسية Le Monde

تحدي لابن علي

ونشرت صحيفة «لوموند» في صفحاتها الداخلية مقالا مطولا عن نتائج مؤتمر «الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان» تحت عنوان «رئيس رابطة حقوق الانسان يتحدى رئيس الدولة»، شرحت فيه نتائج مؤتمر الرابطة، وبشكل خاص قرار الرئيس السابق للرابطة، المنصف المرزوقي، ترشيح نفسه لانتخابات رئاسة الجمهورية التونسية، كمنافس للرئيس الحالي، زين العابدين بن علي، والتي ستجري في العشرين من الشهر المقبل، وكذلك الرسالة التي وجهها الى رئيس الدولة يطلب منه فيها المساعدة على تخطي عقبة الحصول على تزكية ثلاثين نائبا في البرلمان، او البلديات، من اجل الوصول الى حق الترشيح للانتخابات الرئاسية.

فرانكفورتر روندشاو ـ الالمانية

رابين مشغول بلعبة اخرى

صحيفة «فرانكفورتر روندشاو» ابدت بعض التحفظ في النظرة الأخيرة الى الانجازات الدبلوماسية الاخيرة المتعلقة بمفاوضات الشرق الأوسط وكتبت تقول :

يبدو ان ما خرج عن مباحثات القاهرة من النتائج الايجابية انما هو كاف بالفعل لايقاف موجة التشاؤم التي سرت مؤخرا في الشرق الأوسط. الا انه لم يتضح بعد ما اذا كان الفلسطينيون سيحصلون سريعا على حق الادارة الذاتية.

فرابين يظل يتحدث برغبة، وكانه ليس في عجلة من امره قط، عن اتفاق مبدئي يترك الكثير من المسائل المفتوحة من دون معالجة. وخلافا لعرفات، الواقع تحت ضغط فلسطيني يتزايد باضطراد، ولا يملك اوراقا رابحة للتحكم بلعبة بوكر السلام، يبدو رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق رابين، وكانه يتحرر من ضغط الوقت لانه يلعب لعبة اخرى على مسار آخر هو المسار السوري الذي يوليه في الأصل اهمية اكبر.

ليزيكو ـ الفرنسية Les Echos

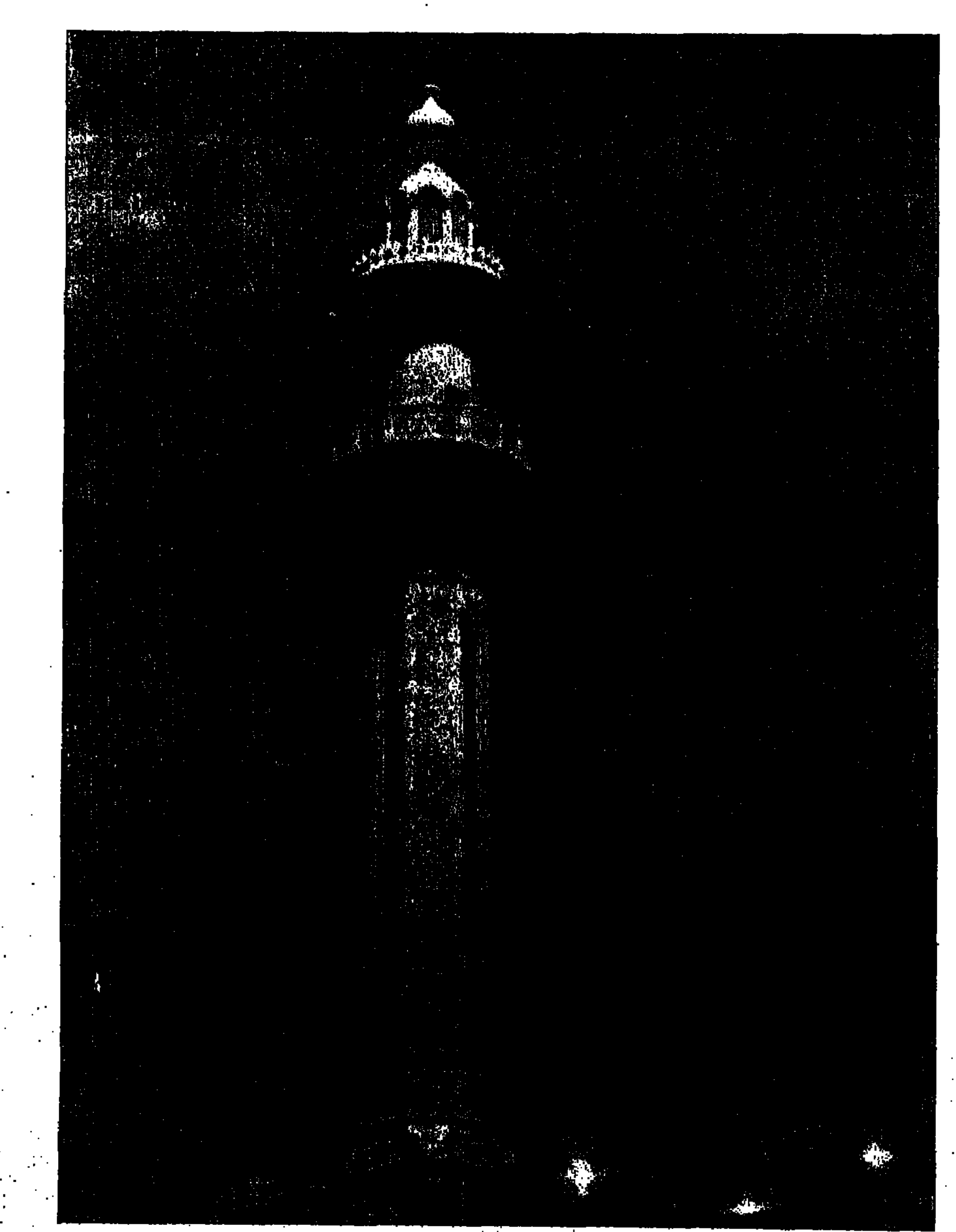
زروال : هامش اكبر للمناورة

وتحت عنوان «عرض للحوار في الجزائر» كتبت صحيفة «ليزيكو» الاقتصادية الصادرة في باريس تقول :

لقد عرف الجنرال زروال في خطابه الذي وجهه الى الشعب الجزائري، عرف كيف يخاطب في ذات الوقت الرأي العام الداخلي والرأي العام الخارجي. فعلى الصعيد الوطني استطاع الأمين زروال عن طريق الانتقال من الحل الامني الكامل الى الحل التفاوضي للأزمة ان يمتلك مساحة هامة للمناورة، على عكس اسلافه. ومن المتوقع ان ينظر جزء كبير من الاسلاميين الجزائريين، بما في ذلك «جبهة الانقاذ» الى هذا العرض الرئاسي بجدية تامة.

وقد يكون هذا العرض مناسبة للكشف عن حالة التصدع داخل صفوف الاسلاميين، خاصة بين الاسلاميين السياسيين، والاسلاميين المتطرفين.

اما على الصعيد الدولي فقد اختار الامين زروال ايضا الحل التفاوضي لمشاكل الجزائر الاقتصادية، خاصة مع صندوق النقد الدولي.



الشــاهــد
الشــاهــد
الشــاهــد
الشــاهــد
الشــاهــد
الشــاهــد
الشــاهــد
الشــاهــد
الشــاهــد
الشــاهــد
الشــاهــد
الشــاهــد
الشــاهــد
الشــاهــد

خائف

انا خائف من هذا الغبار الدميم، الذي يتكوّم على ارواحنا يوماً بعد يوم. خائف منه لانني لم اعد قادراً إلا على الخوف. وبالمناسبة، لا يمكن ان تكون سمة هذا الشعور (الخوف) هي السمة الخالصة للجبناء. فاحياناً يخاف البطل على انتصاراته من الذهاب به الى الهزيمة، انا خائف من هذا الضجيج الذي تتكدس فيه، الأغربة لتنعق، وترمي ببلاغاتها الكاذبة في عروق الشوارع، والأحياء.

خائف بقدر ما انا متوثب للإنقضاض على الفجيعة، وعندي كمية من الأمل باستمرار الحياة الحلوة، اكثر مما يمكن لعصفور ان يحمله على جناحيه.

خائف من تلك الابتسامات الصفراء، المدهونة بربطات عنق "البقة" وهي تمرر تصريحاتها التي "من قناع الدست" من تحت ذقني. لانني لم اعد قادراً إلا على اخذ الحيطة من هذا الهباء. شخصياً لم اعد قادراً على تصديق ان خبزنا ودواءنا مثلاً، صالحين للإستهلاك البشري بقدر ما انا قادر على تصديق ان طعامنا كله، تمامه.

خائف من انقباض، تقاسيم وجهي، عندما انظر الى طفل مبهم الملامح، وهو يقول لي، اين صرنا؟

خائف ليس لانني أحب الخوف، ولكن لان الحرائق التي تتسم بالتآمر على عائلتي .. شعبي، هي ذاتها الحرائق التي دعتني ذات يوم للهتاف "يا بلادي".

خائف على وطني الذي، صار بإمكان الكثيرين من حملة السمسونايت شراءه خائف من الولوغ في مطب تكرار هذا الخوف. حتى انني صرت خائفاً من كتابتي هنا عن الخوف.

عليّ ان اخاف. لكي يتسنى لي في حماة هذا الزمن المفرط بتفاؤله، المفرط بظلامه، ان احدد، ما اذا كان هذا الزمن معي او ضدي.

نعم ...

اريد ان

اخذ موقفاً لا يوقعني في خانة الابهام، ولا يرمي بي بعيداً الى الالتباس.

سأظل خائفاً حتى عندما يموت الخوف في داخلي.

لانني بالضبط خائف على شوارع عمان من التلوث، وخائف على هواء منزلي من التسمم، وخائف على سقوط اولادي، عندما الزوج – مثلاً – وخائف على انهيار سور العروبة، وخائف على موت النخوة والكرامة والاباء.. والأغاني الشجية.

خائف على المواويل من الضياع، وعلى القصائد من الغموض، وعلى العيون من الظلام، وعلى الاطفال من الـ "سيبس" .. وعلى الآثار من السرقة، وعلى الاصابع من التجمد عن عزف اغنية القادمة.

ايها الابطال.

غازي الذيبة

رمضان ليس شهراً عادياً في تاريخ الامة ووجدانها وهو اكبر من ان يكون امتحاناً تقليدياً، او دربة جسدية شكلية، او سلوكاً ينطوي على انتفاع ضحي، او مواعظ ووصايا اخلاقية.

وهو ايضاً، اكبر من ان يكون اياماً تذكّر الغني بجاره الفقير ..

ولعله كذلك، اكبر من ان يكون شهراً للتكيف مع دورة الطبيعة في تلك البقعة الجافة من ارض الله.

وحتى عندما يبدو رمضان كذلك، كله او بعضه، فيما يمثله من طاقة روحية وجدانية، مثله مثل بقية الاركان الخمس، التي تتجسد في مظاهر وسلوكيات عادية.

انه الدربة الجسدية على معادلة الانقطاع والتواصل، الظاهراتيه، واعادة انتاج دائمة للعلاقة بين الله، الواحد، الأحد، وبين سيرورة الخلق على الارض.

فلا يتماهى الله المطلق في الخلق مطابقة ووحدة وجود، ولا يكون التفارق موازياً او مطلقاً ويستدعي وساطة عمياء من الفرائض والانصاب والازلام التي لا ترجى شفاعتها.

هكذا رمضان، سيرورة حضور المطلق في الخلق عبر الذات الانسانية نفسها، وخاص نتعرف فيه على جدل الفرد والعام.

انه طقس للفيض في البدن، وتطهير النفس من درن الارض، الذي يتشكل تباعاً في زحام الحياة، فيراكم الطحلب فوق الحس الروحي، مرآة الشعور، وحدقات الخيال ..

فيجحد الله او يتعرف عليه بصورة ميتافيزيقية وحسب.

ولعل فتح مكة في هذا الشهر، وقبله الانتصار الاول عند ماء بدر .. وبعدهما عشرات الاحداث التاريخية الكبرى، التي شهدها رمضان "بينات من الهدى والفرقان"

وشواهد حية على مغزى سيرورة الوحدة والصراع في القانون الالهي المطلق وتجلياته في معادلة النفس – البدن داخل الذات الانسانية وداخل الذات الجمعية التاريخية.

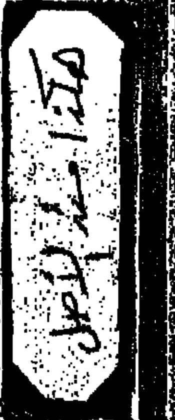
في بدر كانت الفكرة تتعمد بالدم، لاول مرة، وكانت النفس تتوضأ في البدن بحد السيوف.

فكان هذا وذاك رافعة الفكرة والنفس، الى فتح مكة واعلاء كلمة الله، وتحطيم الواسطة الحجرية، واستعادة الفكرة لنفسها، في دورات الخلق الارتقائية وصولاً الى سدرة المنتهى.





رمضان ..



جملة معترضة

بين يدي كتاب طريف ، جمع مؤلفه تحت عنوان "قانون الفضاء الخارجي" كل ما اشترع من أنظمة وما عقد من معاهدات حول أوضاع الفضاء الكوني .

من يقرأ هذا الكتاب ، يذهله هذا الإهتمام من أهل الأرض ، دولاً وهيئات دولية ، بالفضاء وتنظيم شؤونه على مبادىء المساواة والعدالة ، وحرصهم على عدم نقل أوبئة الكرة الأرضية من عسف وظلم واعتداء وحروب الى غلافها الخارجي ، وحرصهم على تحييده عن الصراعات التي عصفت بالأرض ودحرجتها مرات الى هاوية الدمار .

ومهما تكن الأنظمة والمعاهدات المشار اليها فهي قفزة الى منطقة الحلم إذ يظل أهل الأرض ، رغم الإصابات والفواجع ، وربما بسببها ، يؤمنون بأن الحقيقة ، في مجتمعهم الإنساني الأرضي ، أجدر بالإهتمام .

ومهما حاول الإنسان الإنفلات من جذب القضايا والمشاكل الأرضية ، ستظل أطرافه مغروسة بطين الأرض ، وقلبه ينبض مع نبض قلبها .

جمال أبو حمدان

"باربي"

تربية الإغواء

هل تعرف باربي؟ بلى هي الدمية. خمسون غراما من البلاستيك وبضعة غرامات اخرى من النايلون. وتسعة عشرون سنتيمترا. ومع ذلك تبدو طويلة القامة. ترتدي اجمل الثياب وتبدّلها في طرز لا تحصى.

تنصرف باربي الدمية طبعا، منذ ثلاثين عاما الى حياة مليئة بالاحلام والبريق حياة بلون الورد. حياة زائفة او قل انها مختلفة. معها تلعب الفتيات الصغيرات لعبة الاميرات ويغلقن باب الغرفة ليبدأ السفر بصحبتها الى البعيد.

هل ينبغي ان نخاف من باربي؟ ان نخشى ثدييها المستديرين المشدودين؟ من عالمها السحري الذي تجري احداثه على غرار رواية مسلسلة رديئة؟ غير ان الفتيات الصغيرات صديقات باربي، يرين الا نقتحم عالمهن ويقلن «هذه باربي خاصتي». ولكن الجميلة التي كانت صامتة، اقترفت خطأ حين جعلها صانعها تقول بدلال طلتها الشيطانية الملائكية «الرياضيات مسألة صعبة». ما أثار حفيظة وسخط الجامعيين الاميركيين الذي راوا في ذلك اعتداء على علم الرياضيات تشنه فاتنة الدمى التي تشهر اغواءها على الملأ، عبر الايحاء الجنسي الذي تبثه في مظهرها شركة «ماتل» صانعة هذا الكائن الغريب.

الامر الذي اجبر الشركة المذكورة على سحب ثلاثين الف دمية من نموذج باربي الذي تجرأ على النطق معنفا الرياضيات والرياضيين، من كافة الاسواق العالمية. الا ان باربي لم تخسر المعركة ولا الحرب. فعشاق باربي ممن يمتلكون مجموعة نماذجها (اجسادها) اضطروا الى شراء ما تبقى من نماذج الدمية كارهة الرياضيات باسعار بلغت خمسة عشر ضعفا.

واعتبر احد المستشارين التجاريين للشركة في فرنسا ان المعركة لم تكن الا دعاية مؤقتة عادت بالفائدة الكبرى على شركة ماتل. كما اتاحت ان يعرف الجميع ان باربي قادرة على النطق (يا للسعادة!) اليوم فقط على الرغم من ان عمر باربي خمسة وثلاثين عاما، اصبح عدد الساخرين منها كبيرا جدا، وتؤكد شركة ماتل ان المثقفات والحركات النسوية تقف وحدها ضد باربي، في المقابل تدافع الشركة عبر منشوراتها الدعائية عن باربي ضد المتحفظين المحافظين ... معتبرة ان باربي تمثل الانوثة الامومية ... الانوثة الشهوية، بدليل ان باربي عبارة ... جسد بلا عضو انثوي الا ان المنظمات ... الجمعيات النسوية الاميركية مقتنعة ... هذا الادعاء، اذ ترى في باربي ... المرأة السلعة ما يتهم نموذج باربي ... التسبب في اصابة الفتيات الصغيرات بفقدان الشهية ... للرجيم (الانوركسي) رغبة منهن في التشبه بها لانها مثالهن الاعلى في الرشاقة. كما طالب اخصائيو الرياضيات بوضع باربي تحت الرقابة. وطالبت الحركة النسوية باحراق باربي. ما وجه الشبه؟ (جان دارك او ساحرة القرون الوسطى) ولاجل شهرة باربي ابتكرت المهندسة كاتي ميريديع دمى تمثل النموذج المعاكس لها وشعارها: اني سعيدة بكوني نفسي. وهذه الدمى سمراء ممتلئة الجسم قليلا، قدماها عريضتان، وتعتبر مبتكرة هذه الدمية ان هذه الصورة اقرب الى الواقع والحقيقة.

ولكن لسوء طالع تلك السعيدة بكونها نفسها، التي تملؤها الثقة والنوايا الحسنة كان اطلاقها فشلا تجاريا ذريعا.

فكرة التسويق لدى شركة «ماتل» تتمحور بشكل لافت حول فكرة ان باربي امرأة، امراة حقيقية ومعاصرة، ومن النوع الذي يهوى الاستهلاك للاستهلاك. يؤكد احد مستشاري الشركة «غيرة الامهات» من باربي لانها متحررة. فهن في اعماقهن يحسدنها على تحررها، اذن يرى المستشار نفسه فيليب ديفرنوا، ان باربي تجسيد للمرأة المتحررة ويجد في صورتها خط التوازي بين تحرر المرأة وتحرر الفتيات الصغيرات، ويردف قائلا: «اللعب مع باربي يعني شيئا واحدا بالنسبة للفتاة فهي بذلك تقول للجميع لا اريد ان اكون طفلة. بعض الأهل يودون الا يكبر ابناؤهم. باربي تحرر الفتيات الصغيرات. باربي هي انشغالهن، بثيابها، بهواياتها، وتلك الثياب والهوايات هي ما تتمناه كل طفلة.

ثم ان هناك ناديا لصديقات باربي يضم مئتين وخمسين الف مشتركة، وجميعهن يرين ان باربي موجودة بالفعل، حتى ان هناك بريدا خاص وهدايا متبادلة واعياد ميلاد تقام لباربي.

اصلها وفصلها

ولدت باربي في التاسع من اذار عام ١٩٥٩ وهي من مواليد برج الحوت (للمهتمين) شقراء عيناها زرقاوان. عزباء تسكن في لوس انجليس. ومهنتها التي تزاولها كعارضة ازياء تدفع بالصغيرات والكبيرات الى عالم مخملي من الاحلام والاستيهامات.

اسرة باربي تمثل ظاهرة اجتماعية وهي كدمية تعكس انماط سلوك سادت المجتمع الغربي. منذ ذلك الحين، فهي تعبر اولا عن فذلكة الستينات وتحرر السبعينات وكلاسيكية وانفتاح الثمانينات والتسعينات، فباربي عام ١٩٨٥ ضرورة بالة حاسبة وبطاقة اعتماد مصرفي وترتدي تايورا.

اما باربي عام ١٩٩٣ وقد شهدت ازمة البطالة التي عصفت بالمجتمع الغربي، عادت لتكون ربة منزل تعنى بالطبخ، وتقاسم شريكها ركن الحياة الهادئة! وقد راى البعض في ذلك دعوة لعودة المرأة الى البيت. الى الاقتصاد المنزلي، الا ان كل هذا جعل من باربي حكاية لا بل اسطورة، فمتى اعادة باربي الى الاسواق

رينيه حايك

١٢٠ مللتر
جرعة واحدة للانتحار
تحذير طبي:
يحفظ بعيداً عن متناول البشر!
JD:15
فتاك
خلدون غرايبة

غابات الأمازون

إنهم يدمرون "صيدلية العالم" !

أدوية المستقبل في غابات الامازون في طريقها الى الدمار على يد الباحثين عن الذهب الذين لا يهمهم سوى هذا البريق على حساب الانسانية جمعاء. فهل يتحرك العالم لانقاذ تلك الغابات؟

اليوم نعرف ان اقل من ١٪ من النباتات درست بهدف تحليل خصائصها العلاجية، ونعرف ان هناك ١٤٠٠ نوع يستخدم في علاج السرطان، وان عقارا من كل اثنين يحتوي على منتجات مشتقة من النباتات، وان واحدا من كل اربعة ياتي من غابة استوائية.

بعبارة اخرى، المرجعية العليا للمنتجات التي تباع اليوم في الصيدليات تكمن في عالم النباتات، حتى الاسبرين ذلك الدواء القديم الذائع الصيت ليس اكثر من لحاء ماخوذ من شجر الصفصاف...

غابات الامازون هي مختبر عملاق لعلم النباتات بكل تنوعه، لذلك لا بد من المحافظة على هذا التراث الحيوي بالنسبة لكل الكرة الارضية. من ناحية، ليس لنا الحق في تدميرها. ومن ناحية اخرى، هي ثروة ومسؤولية يجب ان نسلمها لاجيال المستقبل تماما كما وصلتنا.

الذي يحدث شيء مختلف تماما، ففي كل يوم تختفي مئة نبتة نادرة من غابات الامازون التي يدمر منها ٢٠٠ الف كم٢ سنويا. اشجار تقتلع من جذورها، ارض تتشقق وتصاب بالعقم. ومع ذلك، تظل هذه الغابات مسرحا طبيعيا فريدا تفوق مساحته مساحة فرنسا عشر مرات. اشجارها احيانا تكون اعلى من برج للصور وهي ليست بالتاكيد اشجارا ... ناصعة وشديدة النظافة، تفصلها عن بعضها مسافة كل عشرة امتار او لافتات تشير الى اماكن استئجار الدراجات الهوائية.

في الامازون تتلاقى قمم الاشجار على شكل قبة تظلل الارض وسكانها بظلال دائمة ... على الافق احيانا.

في هذه القمة تجري الانهار العملاقة واطولها نهر الامازون، الاول في العالم من حيث مساحة الحوض ومنسوب تدفق الماء.

لقد قدمت لنا غابات الامازون المنتجات القلوية التي تعمل على تنشيط القلب والجهاز التنفسي واستقرار الضغط، كما قدمت لنا ايضا هدية الكينا، الدواء المستخدم في مكافحة الملاريا، المرض المعدي الذي يصيب حوالي ٢٠٠ مليون شخص سنويا.

اما اشجار الدفلى الوردية اللون التي تستوطن الغابة الامازونية، فقد مكنتنا من انتاج الادوية المضادة للسرطان، ولخفضت بفضلها بعض انواع اللوكيميا و ٨٠٪ من امراض الخلايا.

احدث ما اكتشف من الادوية المسكنة مشتق من زهرة تعرف باسم GOMPHRENA وهي من الفصيلة القطيفيه التي تحتوي على مادة بيتا كاروتين، فيتامين E، زنك وسيلينيوم ومواد اخرى.

التنوع البيولوجي الرائع لهذه الغابة يعود الى خمسة ملايين سنة بالتمام والكمال، اعطت الهنود سلسلة جبالهم وغاباتهم الاولى المعرضة للطوفان سبعة اشهر في كل عام، تصبح فيها الغابة مكانا للتنافس جديرا بالالعاب الاولمبية يرتفع منسوب الماء من ٧ الى ١٣ مترا فيغرق قسم كبير من النباتات والجذور مسافة ٢٠ كيلومترا تبدأ من وسط النهر، وتنقض الحشرات على رؤوس الاشجار لتنقل ثمارها الى تربة اكثر جفافا.

يا سكان هذا الكوكب، انها هذه الغابة الاستوائية الرطبة التي تعتمد عليها الانسانية، في استنباط ادوية الامراض المستعصية، هي التي في طريقها الى الاختفاء، ومستقبلها لا يعتمد على التبجيل والإجلال المقدس بحيث يمنع لمسها، وانما على الارجح في استغلالها بصورة ذكية، لان ادوية الغد مدفونة تحت ظلالها.

(مجلة MEDECINE DOUCE الفرنسية)



سكان حوض الامازون يصنعون ادويتهم المسكنة لكل الاوجاع

منطقة خطر

فلندخل المعركة !

في وقت مضى من اواخر السبعينات واوائل الثمانينات ، كان لرابطة الكتاب الاردنيين ، هيبة وصولة وكانت حصناً للحركة الوطنية الديمقراطية ، ورمزاً للقيم القومية والشعبية . وكان رجال الدولة الكبار يتحدون بعضهم بعضاً بالقول "اذا كنت رجلاً فقل هذا الكلام في رابطة الكتاب!" وبالفعل كان يأتي وزراء ذوو ... الى رابطة الكتاب ، محاضرين – وقد اعدوا اوراقهم جيداً لئلا يقعوا في ورطة – ولكن فرسان الرابطة الصناديد ، كانوا يحولون محاضرات الوزراء الى امتحانات عسيرة لهم ، وللسياسات الحكومية ، لا في الشؤون الثقافية والاعلامية حسب ، بل وفي الشؤون العامة كلها ! وكان كل ذلك يتم في زمن الاحكام العرفية ، وفي ايام كان المواطن فيها يحاسب على انفاسه !

ولم تحتل رابطة الكتاب الاردنيين موقعها في الحياة الاردنية ، وفي الثقافة الاردنية ، لاسباب ادبية او لابداعات اعضائها ؛ ولكن بفضل النضال المثابر لثلة من المثقفين العضويين ، اي المثقفين الملتزمين ، على المستويين الادبي والشخصي ، بالطبقات الشعبية واحزابها ، وبالمشروع التاريخي لحركة التحرر القومي العربية .

وبسبب موقع الرابطة ذاك في حياة البلاد ، وبسبب موقع المثقفين العضويين القيادي فيها ، جرى اغلاق الرابطة عام ١٩٨٧ . ثم كانت انتفاضة نيسان والتحولات شبه الديمقراطية فكان من ابرز عناوينها اعادة رابطة الكتاب الاردنيين الى الحياة .

ولكن الحياة لم تعد الى الرابطة منذ ذاك : وقد انشغلت في الايام الماضية – بعد انقطاع طويل – في انتخابات الرابطة ؛ ساعياً للمشاركة في الجهود المبذولة للحفاظ عليها بوصفها منبراً وطنياً ديمقراطياً ، وموقعاً من مواقع مناهضة الاستسلام والتطبيع . وقد نجحت هذه الجهود المباركة ففاز الروائي مؤنس الرزاز برئاسة الرابطة : وفازت هيئة ادارية لا تخرج بالاجمال ، عن الخط الوطني العريض .. ولكنني اسفت لان جو الرابطة العام غدا جواً ادباتياً ذاتوياً : ولان انموذج الاديب الادباتي اعني الاديب غير العضوي ، اي غير المسيس وغير الحزبي ، هو الانموذج السائد والمحبوب والمطلوب ! وهو ، عندي ، دليل على تراجعها ، ثقافياً وادبياً بقدر ما هو دليل على تراجع دورها الاجتماعي والوطني والسياسي!

لا اقول : لنا الله يارفاق الامس بل اقول فلندخل المعركة ! فلنبدأ من جديد حزبياً بلا هوادة ، ضد الادباتية والفردية والانعزالية وضد فوضى الفكر ، ومن اجل انتظامه في المعركة الوطنية ضد الاستسلام والتطبيع !

ناهض حتر

قاهرتنا!

بقلم باسم سكجها

١

ليس لان من يشرب من ماء النيل . يعود اليه . ذهبنا الى مصر !

ولا لأن مصر تحمل، دوما . شكل المستقبل العربي . بياضا .. أو سوادا!

ولا لانها ترتدي ، الآن ثوبا مزركشا . وتضع كل ادوات التجميل ، على جسد متعب ، هذه البحث عن الذات!

ولا لأنها تبدو سائرة الى حرب مع نفسها ، لأول مرة في تاريخها !

لا لهذا ، ولا ذاك . ولا ذلك . ذهبنا الى مصر ، بل فعلنا لاننا نحبها . ونحب اهلها ؛

فهي تظل ، على الرغم من كل شيء، ما قاله أحمد فؤاد نجم بصوت الشيخ إمام: مصر يه .. يا بهيه! يا ام طرحه وجلابيه!

الزمن شاب.. وانت شابه

هوه رايح .. وانت جايه!

ليس في القاهرة صخر !
ثمة رمل ، وماء نيل ، ونخيل ، وطمي ! !
ثمة لوحة ، ابدية ، رائعة ، لكن ليس ثمة صخر!
بين هذا ، وذاك ، هناك صخرة كبيرة ، عصية على الكسر ، هي : جمال عبد الناصر!

. . . تحمل ازميلك ، وتسافر الى القاهرة ،محاولا ان تحفر في الصخر ،غير الموجود اصلا ، فلا تجد امامك الا الصخرة نفسها ، التي رايت والدك ، رحمه الله ، يبكيها ، في يوم اسود ، من شهر اسود ، من عام اسود ، قبل نحو ثلاثة وعشرين عاما .

تجد تلك الصخرة مطلة على كل شيء ، حتى النقيض على النيل ، ونافورة عليه امر ببنائها بنفسه ، وعلى برج رامز لكرامة صارت امرا مفقودا ، في زمن صعب ، وعلى شوارع مزدحمة بالناس الباحثة عن العيش ، مجرد العيش ، وعلى فرح ابدي مختلط بحزن عابر!

نحن ، الأن ، في القاهرة ،في ميناءها الجوي ، حيث اللوحة التي كانت تقول : ادخلوها بسلام امنين صارت تقول : ادخلوا مصر أمنين مطمئنين . نحن الان فيها ، ننتظر ، رجل الامن الذي اخذ جواز سفر الزميل خليل ، ولم يعد . تمر ساعة ، واخرى ، ثم اخرى ، ثم بعضها ، ليعود سائلا خليل ، وهويعض تحقيق : لماذا ذهبت للعراق؟ولما اجابه : مهنتني تتطلب الامر،اجاب باستخفاف: انتظر .. فانتظر ، وانتظرنا معه ساعة اخرى، لياتي الفرج ، فياخذ جوازه، ومعه حريته المسلوبة ، ثم ندخل اليها ، الى مصر .

ها نحن ، في مصر ، اخيرا.

ها نحن في الارض التي نحب ، ونحب ، وبين الناس الذين نحب ، ونحب نحاول ان نعثر على ما تبقى لنا من حلم قديم ، فنكتشف ، مرة ، انه صار سرابا ، ومرات،انه ما زال موجودا ، على الرغم من كل شيء!

سائق التكسي يرفض لاول وهلة ، ان ياخذنا الى ضريح عبد الناصر لقراءة الفاتحة ، بحجة بعده عن طريق فندقنا ، لكنه يفاجئنا بالمرور عبر طرق جانبية ، ليتوقف ، اخيرا ،أمام مسجد الضريح ، معتذرا عن كونه مقفلا ، ويقرا معنا الفاتحة ، ثم يقول : "الله يرحمه .. كان راجل!"

باحة الفندق ، المزدحمة ، في الثانية بعد منتصف الليل ، تؤكد ان تقارير وكالات الانباء ، حول انهيار السياحة المصرية بسبب " الارهاب" ، غير صحيحة ، لكن التفتيش على الباب ، بالاجهزة الاليكترونية الحديثة ، يقول ان الدولة في حالة رعب !

الغرفة ، المطلة على النيل ، من الطابق الخامس والعشرين ،تعطي انطباعا غير عادي بالبذخ ، والمشهد من شرفتها يعطي القاهرة شكل اللوحة ، لكن ارض الفندق تحمل مفارقة كبيرة ،تشي بما جرى في مصر : فالبناء الشاهق مقام على ارض منتج السادات اي شكل من الحياة المدنية ، عليها ، بسبب مواجهتها لبيته الخاص ، لهذا فانت ترى ، الان ، بيت السادات واضحا ، لاول مرة، وترى ، القاهرة من فوق ، دون عيب واحد ، يشوه في جمال اللوحة الطبيعية ، تماما كما كان السادات يراها ، كل صباح ، من فوق ، من على طائرته الهيلوكوبتر، المهداة له من نيكسون ، ذاهبا الى عمله ، وهذا على ذمة هيكل في كتابه الشهير "خريف الغضب"!

لكننا نريد القاهرة التي نعرف ! القاهرة تحت .. التي ما عتب علينا ، ايام الدراسة ، شارع فيها الا ومررنا فيه، ثائرين على " احوال الامة" وواثقين من " تغييرها " في يوم ما!

نريد ، باختصار ، قاهرتنا نحن ، تلك التي كان الدكتور بطرس بطرس غالي اول استاذ يواجهنا ، فيها ، معلما ايانا السياسة ، فحضرنا محاضراته ، لكننا لم ناخذ منها الا ما يفيد الامتحانات ، وحصنا انفسنا بافكار اخرين ، من نفس الكلية ، من امثال العبقري ، دون مبالغة ، الدكتور حامد ربيع ، والدكتور اللامع ابراهيم صقر ، لكن الحظ ، وقد نقول الموقف السياسي ساعد الاول ، فوصل الى الخارجية المصرية ، وزيرا ، ومنها قفز ، مرة واحدة ، الى الامانة العامة للامم المتحدة!

ونغتنم فرصة اجمل ما في القاهرة : ليلها ، فنكمل السهرة ، قبيل الفجر ، نستمع الى ما يشبه الغناء ، ونراقب الرقص الحقيقي ، لنعرف ان ما فاتنا كثير .. كثير!

ولنعرف ، ايضا ، من الفاتورة التي كادت ان ترقص، بدورها ، ان غلاء الاسعار صار امرا واقعا ، دخل الى البيوت المصرية ، فنسأل ، بخبث صحافي ، ذلك الذي قدم لنا الفاتورة :" كم اصبح سعر كيلو اللحمة ؟" فيجيب بخبث اكبر :" ده بقى بخمستعاشر جنيه !" فنطلق الصافرة الشهيرة ، ثم نتذكر مصر ، قبل عشرين عاما ، حين شهدنا ، لاول مرة ، مظاهرة بسبب غلاء الاسعار ، والتي كان الهتاف الاشهر فيها :" ممدوح ممدوح ممدوح بيه .. كيلو اللحمة بقى بجنيه " وممدوح بيه ، هذا ، كان ممدوح سالم ، الذي شغل ايامها منصب رئيس الوزراء ، مكافأة ساداتية له ، بسبب دوره في أحداث مايو – ايار ١٩٧١ ، حين كشف للسادات عما كانت " مراكز القوى" ستفعله !

وتلك حكاية أخرى!

اما مصر التي نعرف ، فلم تكن في تلك السهرة ، لكنها كانت ، ظهر اليوم التالي ، تماما كما خبرنا ، وقد نقول اجمل ، بل لعلنا نقولها فعلا!

لعل اسم خالد من اكثر الاسماء شيوعا ، لمواليد الاعوام ٥٦/٥٧/٥٨ ، تيمنا باسم الرئيس الراحل عبد الناصر : ابو خالد!

لكن خالد ، نجل الراحل الكبير ،نفسه،ظل معروفا اسما دون مضمون ، حتى وقت قريب ، حين ارتبط باسمه تنظيم "ثورة مصر" ، الذي شغل العاصمة المصرية سنتين ، باعتباره قتل يهودا اولا ، ولاتهام هذا الشخص الهادي، ، الذي اقتنع الجميع ، طوال السنوات ، انه لن يعمل في السياسة ، واكتفى بكونه مهندسا معماريا، زعيما له !

بل ان الصورة التي رسمت لخالد ، واخوته ، في السبعينيات ، من خلال الاعلام المصري ، انهم رجال اعمال ، استثمروا اسم والدهم ، في البلاد العربية ، في سبيل الحصول على مشروعات درت عليهم الملايين !

واذكر انني استمعت الى نكتة ، أيامها ،تقول :" لم ينجب عبد الناصر الا رجلا واحدا هو هدى " باعتبار ان هدى ،ايامها ، كانت تمارس عملا سياسيا!

في اليوم التالي ، كنا مع خالد ، الدكتور في الهندسة، المدرس في كليتها ، الزعيم المتهم بـ"ثورة مصر"، والاهم من هذا وذاك : نجل الزعيم الراحل جمال عبد الناصر: على مائدة غداء ضيقة ضمت صديقينا ، من قيادات الحزب الناصري : حمدين صباحي ، وأمين اسكندر ، بالاضافة الى ذكتري بطـ سبتين ، وملوخية، وفطير "مشلتت" ، كل ذلك في بيت خفيم ، في حي شبرا القاهري الشعبي الفريق ، المكتظ حتى التخاع بالسكان .

ساعتها احسست بانني في مصر التي احب ، مصر التي اعرف ، مصر الناس ، مصر المصريين الحقيقيين!

ومع اشخاص كهؤلاء ، كان للعادة العربية الدارجة ، حيث السياسة مادة الحديث ، ان تفعل فعلها ، فكان الحديث سياسيا ، بدءا بالاردن ، حين سأل خالد عن احواله السياسية ، فلما حصل على الرد ، تذكر حادثة قديمة تتعلق بجلالة الحسين ، قال:" اتدري انني اكتشفت ان الملك حسين ملك حقيقي ، بالمعني الحقيقي للكلمة المصرية "ملك"، بعد وفاة عبد الناصر بفترة قليلة ، اظنها شهرين ، حين جاء في زيارة للقاهرة ، ففاجأنا بزيارة الى البيت لتقديم العزاء للوالدة . قبلها لم اكن اعرف ان صوته جهوري الى هذه الدرجة ، وكان يخاطب الوالدة يا ستي ... انه ملك . ملك حقيقي!"

وكان ذلك مدخلا لحوار شخصي استغرق ثلاث جلسات ، تحدث فيها خالد عن ابي خالد ، وما يتذكره عنه ، لكنه كان حوارا صعبا ، الاول من نوعه معه ، اذ ظل يحبس ، في داخله ، كما قال ، ذكرياته مع والده ، بعد تعرضه الى الحملة القاسية الظالمة ايام السادات .

ففي البداية ، كانت الذكريات تنساب معه سهلة ، جزءا من حديث حميم بين اصدقاء ، لكن اسئلتي المتواصلة ، كانت سببا في ان يواجهني قائلا:" ايه يا باسم انت حتعمل معاي صحافي " فاجبته :" لم لا ؟ فما تتحدث عنه الان يقال لاول مرة ، وكونه ياتي منك شخصيا يعطيه نكهة خاصة .. انه موضوع كتاب كامل،وليس فقط مقابلة صحافية " . هنا صار خالد شخصا اخر ، انطوى داخل نفسه ، مشعلا سيجارة اخرى ، ومصرا :" نتكلم عن اي حاجة تانية!" لكنني اصررت ،متسائلا :" نعرف السبب على الاقل؟" فاجاب :" من حقي ان احتفظ لنفسي من والدي بذكرياتي معه . انها تخصني وحدي ، ستقول لي انها ملك الناس ، وقد يكون هذا صحيحا ، لكنني اشعر، في هذه المسالة ،بنوع ما من انفصام الشخصية .عبد الناصر بالنسبة الي زعيمي السياسي ، وهو بالنسبة الي ، ايضا ، والدي . تريد ان تتحدث عن عبد الناصر السياسي ، الزعيم ، البطل ، سنتحدث حتى الصباح ، اما عنه كانسان ، وما رايته منه ، فلي وحدي. ماذا يهمك انت ،ان قلت لك انه كان يحب المانجا ، ويحرص على التنزه في حديقة المنزل ، ويتابعني في المدرسة ، بل ويوقع شخصيا على شهاداتي التي احتفظ بها حتى الان ؟"

كان لا بد من تهدئة الحوار ، فقلت له :" اذا كان والدك .. فهو والدي ايضا!" رد بسرعة ، وبعفوية :" ده انا ممكن ادمع لما اتذكر تفاصيل الحياة معاه .. ده والدي يا راجل!" فاجبته سريعا:" هل تعرف ان كثيرا منا حين يرى عبد الناصر في فيلم وثائقي قديم ،يكاد ان يبكي .. والامر نفسه حين نسمع اغنية تذكره او تذكر به "

بدا وكانه حوصر فعلا ، فاجاب :" ساحاول ، ولكن ليس الان . نلتقي في وقت اخر ونتحدث ، وإن خرج شيء مناسب نناقشه!"

اتفقنا على لقاء بعد يومين في مكتبه ، المطل على بيت والده الراحل ، بيت الاسرة حتى وفاة الوالدة قبل سنتين ، وبعدها اصر خالد على تسليمه للسلطات ، وهو مهجور الآن على وعد بان يحاول الدخول معنا الى البيت!

لكن ، بدا لي واضحا ان الرجل تهرب ، بطريقة ذكية ، من اجراء الحوار!

خالد لـ"آخر خبر": الملك حسين ملك حقيقي!

الحلقة الثانية غدا:

أول حوار مع خالد عبد الناصر عن والده

بانوراما الصحافة

النهار اللبنانية

مفتشو الثقافة

وقف النائب المصري في مجلس الشعب وقال ان هذه اللوحة فاجرة وتلك المسرحية فاضحة وهذه القصيدة ماجنة، وذلك الكتاب زندقة، لا تعنيني هنا لوحة كليمت ومسرحية لينين الرملي وقصيدة عبد المنعم رمضان وكتاب طه حسين، او كتاب علي عبد الرزاق، ولا يعنيني طبعا ان اعرف ان النائب الكريم على كليمت مثلا، فذلك ليس من شأني ولا احسب ان معرفة النائب بكليمت من شأن احد سواه. ولكن النائب رمى في ساعة واحدة لقصيدة ولوحة وكتابا ومسرحية ومجلة ودار نشر ووجد من لا يستكبر عليه ذلك ويقول له (اهذا في بلد الازهر؟) والاغلب ان القائل استغل مطالب النائب، وكان احرى به ان يضيف فيلما ومقطوعة موسيقية واغنية ومبحثا في العلوم ومتحفا ومختبرا.. ولا اعرف ماذا بعد، فللنائب الكريم ان يصحح الفنون والعلوم والاداب جميعها، وليست الساعة قليلة على كل حال، فما دام المعيار حاضرا والميزان قائما، فالساعة وافية كافية.

لم يفعل النائب ذلك لانه منتخب ولا لانه ممثل الشعب، فتلك صفة لا تتيح له ان يفعل ذلك ولا اقل منه ولكنه تكلم باسم نفر لا يحسبون ان ثمة فنا او علما او ادبا عصيا على تدخلهم. ولا يقرون ان لفن او علم او ادب حصانة او خصوصية، انهم مفتشو كل فن وكل ثقافة وكل علم، مفتشو الثقافة وليس الحاضر رهن تفتيشهم ولكن الماضي ايضا، واحسب انهم لو قدروا لصححوا القواميس وصححوا كتب السلف الصالح ولصححوا بعضا من التراث وبعضا من الارث المبارك نفسه، هؤلاء لا يجدون ان ثمة علما يعييهم سبره، او ان ثمة ادبا تعجزهم معرفته او فنا يدق عن افهامهم اذ يصح لكل متدرب في العلم ولكل صاحب زي ان يجزم في كل مجال، وان يقطع في كل ميدان، وان يكون له راي في كل مبحث، وان يحكم في شتى المسائل والقضايا. وليس من يستطيع ان يلزمه بحد او ان يجعل له حدا ما دام له علم العلوم ومسبار العلوم، فهو فوق كل علم، وفوق كل فكر، وهو الاصل والمرجع.

ويتم له ذلك ببساطة، لا لفضل خاص ولكن لانه يتخذ لنفسه حصانة علمه وسمو علمه، ولما هي بين شخصه وعلمه، وبين رايه وعلمه فكأنه ينطق بلسان هذا العلم او كأنه ينطق على لسانه، واذا كان الامر كذلك جاز للنائب ولمن وراءه ان يطيح في ساعة او اقل من ساعة بثقافة كاملة.

ربما كان اجدى لنا ان نختتم بعبارة الجاحظ المعتزلي الفقيه الاديب "وانما وضعت هذه الالفاظ ليستعملها اهل اللغة ولو كان الراي الا يلفظ بها ما كان لاول كونها معنى، ولكان في التحريم والصون للغة العرب أن ترفع هذه الاسماء، والالفاظ منها".

ولعلنا نزيد ،ان الافكار والصور وضعت ايضا لنستعملها.

عباس بيضون

راديو لندن

هل يقبل « ابن علي » أن ينافسه أحد؟!

فيما يلي تحليل اخباري " ودود " جدا من " راديو لندن " حول الترشيحات لرئاسة الجمهورية التونسية، التي يحاول فيها أحد قادة "حقوق الإنسان " منافسة الرئيس ابن علي، وسط توقعات بأن لا تتيح له شروط الترشيح التي وضعها الحزب الحاكم فرصة خوض الإنتخابات المحسومة نتائجها سلفا!

يرى المراقبون ان الإنتخابات الرئاسية والبرلمانية التي ستجري في تونس، الشهر القادم، فرصة للتصديق الشعبي على فترة الرئاسة الاولى للرئيس زين العابدين بن علي، والتي استغرقت خمس سنوات كاملة، كما انها فرصة لظهور التعدد الحزبي على المسرح السياسي في تونس بشكل تدريجي. وكان الرئيس ابن علي قد تولى الرئاسة في شهر تشرين الثاني من عام ١٩٨٨ خلفا للرئيس الحبيب بورقيبة، الذي كان يتمتع بشعبية جارفة وشخصية ذات حضور براق.

وفي شهر نيسان من عام ٨٩، تم انتخاب الرئيس ابن علي بشكل رسمي لمدة خمس سنوات باعتباره المرشح الوحيد، وفاز بنسبة ٩٩٪ من مجموع أصوات الناخبين. ومنذ ذلك الوقت اتسمت فترة رئاسته بقمع المعارضة الإسلامية، وتشجيع أحزاب المعارضة العلمانية المحظورة رسميا. كما اتسمت على ما يبدو باصلاحات اقتصادية واجتماعية ذات فائدة. غير ان احتمالات اعادة انتخابه لمدة خمس سنوات اخرى بدون معارضة على الإطلاق تواجه تحديا الآن بسبب محاولة أحد ابرز العناصر النشطة في مجال حقوق الإنسان، وهو الدكتور منصف المرزوقي، الدخول كمرشح منافس. وعلى الارجح فإنه لن يتم قبول ترشيح الدكتور المرزوقي، حيث انه يفتقد إلى التأييد الرسمي اللازم، أي ما لايقل عن ثلاثين عضوا من مجلس النواب.

ويعتقد عدد قليل من المراقبين السياسيين في تونس انه لا يوجد امام الدكتور المرزوقي أية فرصة للفوز. على اية حال، لكن قدرته على الصمود سوف تعتبر مقياسا مؤكدا على الديمقراطية التونسية. وحرية نقد الرئاسة من المنابر الشعبية. ولا ينوي اي من احزاب المعارضة العلمانية، المعترف بها، تقديم مرشح رئاسي من جهتها. وعلى الجانب الآخر، سوف يختبر مدى التقدم الحذر الذي احرزته تونس في سبيل الديمقراطية المتعددة الاحزاب خلال انتخابات مجلس النواب.

ويشغل جميع مقاعد البرلمان، البالغ عددها ١٤١ مقعدا، أعضاء التجمع الدستوري الديمقراطي، وهو حزب الرئيس ابن علي. وكان هذا الحزب قد جاء خلفاً لحزب « الدستور الجديد » الذي اسسه الرئيس السابق، الحبيب بورقيبة. وقد خاضت ستة احزاب معارضة، وعدد من المرشحين المستقلين، الانتخابات التي أجريت في عام ١٩٨٩، غير انه لم ينتخب أياً منهم. أما هذه المرة، فمن المقدر ان تكون المعارضة الشرعية ممثلة في البرلمان للمرة الأولى، حيث تم تخصيص (٢٠) مقعدا داخل البرلمان للمرشحين الناجحين من الأحزاب الستة العلمانية في المعارضة التي اعترف بها رسميا.

وكان الدكتور المصنف المرزوقي قد اعلن انه سيتحدى الرئيس زين العابدين بن علي في الانتخابات الرئاسية التي ستجري في شهر اذار القادم. وقال الدكتور مرزوقي في بيان خطي انه قرر التقدم للترشيح في الانتخابات القادمة لان ذلك حسب رايه افضل السبل للنهوض بالديمقراطية في بلاده ويعتبر هذا اول تحد يواجه الرئيس ابن علي منذ توليه الرئاسة عام ١٩٨٧ في تونس.

ويعد الدكتور منصف المرزوقي من الشخصيات المثيرة للجدل في أوساط السياسة التونسية وقد اثار بصفته رئيسا لرابطة حقوق الانسان في تونس اثار حفيظة الحكومة مرارا بسبب جرأته في الحديث عن انتهاكات حقوق الانسان. وقد استقال من منصبه يوم السبت الماضي بعد صراع مع السلطات التونسية للحفاظ على استقلالية الرابطة، هذا ومن المتوقع ان يثير قرار الدكتور المرزوقي ترشيح لنفسه في انتخابات الرئاسة في شهر اذار المقبل من المتوقع ان يثير غضب السلطات في تونس.

وقال الدكتور المرزوقي لدى عرضه اسباب ترشيح لنفسه انه يود ان تصبح الديمقراطية اساسا للحكم وان تكون العملية الانتخابية حرة ونزيهة، هذا وعلى الرغم من انه ليس لدى الدكتور المرزوقي فرصة كبيرة لهزيمة الرئيس التونسي زين العابدين في صناديق الاقتراع الا ان قراره ترشيح نفسه للرئاسة يمثل تحديا كبيرا لكل من السلطات التونسية والرئيس ابن علي خاصة وان وسائل الاعلام التونسية تصور انتخابات آذار على انها ستكون تجديداً لبيعة الرئيس ابن علي المرشح الرئيسي للحزب الحاكم والذي حصل ايضا على تاييد معظم احزاب المعارضة القانونية غير انه لا يزال ينبغي على الرئيس التونسي زين العابدين الحصول على تاييد كبير من الشعب كان يتمتع به سلفه الحبيب بورقيبة الذي ابعد عن الحكم في انقلاب ابيض عام ١٩٨٧.

جون رايت

رمضان يعود

يعود رمضان، كعادته، في موعده المحدد، ليلقي بظلال من الهيبة والخشوع على امة سجلت في صفحاته ايات من النصر.

لكنه اذ يعود، ربما، يرتد حزينا وهو يعود لامة لم يعد لديها ما تسطره لا في صفحاته، ولا في صفحات غيره من الشهور.

رمضان يعود، وربما كان لن يعود، لولا حفنة من أناس حول المسجد الاقصى الذي بارك الله حوله، حفنة مؤمنة يدفعها ايمانها للتمسك بارضها وعرضها ودينها، حتى يبدوالواحد منهم اذ يقبض على دينه وشرفه، كما القابض على جمرة من نار.

يعود رمضان، رغم حزنه، ليطل بامل، على مؤاخاة بين مهاجرين وأنصار ما تزال تتعمق وتترسخ، وتسجل على صفحات التاريخ، قصة اوطان صغيرة بامكاناتها عملاقة بعملها ومواقفها.

مؤاخاة، لم تفتح البيوت للملهوفين، وتقسم الرزق بين المتآخين فقط، بل تمازج فيها الدم بالدم، وتلاحمت الارواح بالارواح على ارض الجهاد معلنة للعالم كله ان اقصى درجات الشرف، وذروة سنام المجد ان يقف الاردني والفلسطيني جنبا الى جنب مدافعين عن أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

مؤاخاة، رضيها شريف هاشمي حان، وجسدها شعبان، عريقان في الوجود، قديمان في الحضارة .

فالحياة ، كل الحياة ،في الضمير الهاشمي المؤمن ليست اكثر من وقفة عز او موقف اباء، والحياة، كل الحياة في ضمير شعب عربي مسلم ليست الا أرضا طهور منزهة عن كل رجس، نظيفة من كل دنس.

رمضان، ها انت تهل علينا، وأردن الحشد والرباط على ما عهدته، عزيز اشم، كبير بشعبه، عظيم بقيادته.

وسوف تعود الينا، ونحن على عهد الحسين ماضون: ثابتين على الحق، ساعين الى الرفعة والمجد، نحث الخطى: للصلاة في معراج الرسول.

آخر خبر

يومية سياسية مستقلة تصدر ظهرا
أسسها إبراهيم سكجها سنة ١٩٥٠

رئيس التحرير المسؤول
باسم سكجها

مديرا التحرير
ناهض حتر - د. جمال الخطيب

مستشار التحرير
جمال أبو حمدان

- المكتب الرئيسي : عمان - عمارة شكيب سنتر بجانب سيفوي
- هاتف : ٦٨٢٠٦٦ - فاكس : ٦٨٩٦٤٧ - ص . ب : ٩٥٠٢٢١
- القاهرة: هاتف ٩١٢٦٨٤
- تونس : هاتف ٣١٠٤٤٣ ٤٥
- باريس : هاتف ٧١٨٥٢٨
- تصدر عن مؤسسة آخر خبر للصحافة والطباعة والنشر
- تطبع في مطابع المؤسسة الصحافية الاردنية - الرأي

فن تشكيلي

خارج جدران التجربة

توفيق السيد: لستُ بقعةً لونية!

ولد الفنان توفيق السيد عام ١٩٣٩ في مدينة صفد في فلسطين، لكن طفولته لم تتنشق من اريج مروجها سوى ٢٥ يوما، فقط انتقل بعدها الى عمان مترعرعا في ربوعها، وناهلا من ينابيعها المعرفية والحياتية، ليكون بعدها احد اوائل رواد الحركة التشكيلية في الاردن. اقام اكثر من ثلاثين معرضا شخصيا على امتداد مسيرة ربع قرن من تجربته التشكيلية في عمان وبقية العواصم، وقد تتلمذ على يديه عدد كبير من طلبة الفنون في الاردن وخارجه. كما درس الفنون في اسبانيا وايطاليا مدة عشر سنوات، وعمل استاذا محاضرا في اكاديمية "بابن" للفنون في الهيسنيا مثل الاردن في العديد من المهرجانات الفنية الدولية منها: بينالي القاهرة الدولي الاول عام ١٩٨٤ ومسابقة كبار الاساتذة في ايطاليا عام ١٩٧٩، ومهرجان ستريتا الدولي ومهرجان الهيسنيا الدولي للفنون في بولندا. وله تجاربه مع انواع الفن التشكيلي كالنحت، والحفر والزجاج والرسم بمختلف المواد: الحبر الصيني، الباستيل، الزيت، المائيات، وغيرها.

* قلت له: نلاحظ تنوع الاساليب الفنية والاتجاهات المختلفة في لوحاتك، الا يعد ذلك تشتتا في منهجيتك؟

- الفن حالة مخاض دائمة مستمرة، واي ثقافة ابداعية هي باستمرار في حالة خلق جديد، والفنان الذي يتوقف عند حد معين فكانه سجن في نفسه آفاق التوسع والانفتاح للتجارب الجديدة، والابداع الجديد، تماماً مثلما يحدث في الشعر والقصة والرواية والمسرح...الخ، فالموسيقى الناتجة عن فعل حياكة عناصر العمل الفني، هي ولادة فعاليات ابداعية فوق سطح الخامة، فليس الامر هو الشكل بل ما يحتوية الشكل، نلاحظ مثلا ان اي مجتمع من المجتمعات يمر بمراحل مهما اختلفنا في تسمياتها، فهي مراحل رجعية للانتقال من مرحلة الى مرحلة، ويمكن ان تكون هناك مجموعة مراحل داخل المرحلة نفسها، حسب الاحداث والمستجدات السياسية والعلمية والثقافية التي يمر بها ذلك المجتمع، وبما ان الفنان جزء من هذا الواقع ويتصل اولا واخرا بما يحدث على الساحة، فسيكون انتقاله من مرحلة الى مرحلة عملية طبيعية تواكب النشوء المرحلي، الذي هو بالنسبة لي يكاد ان يكون طابعا او ملمحا لشخصية المرحلة وشخصية الافراد.

الكهوف، ومن جسر روفائيل الذي تحول الى الجورنيكا، ومن حمامات سيزان.

* هل هذا يجسد مقولة الشاعر الفرنسي بول فاليري: "ما الاسدُ الا بعض الخراف المهضومة".

- في حالة بيكاسو، لا اتفق مع هذا المضمون، لان بيكاسو لم يأخذ العمل كما هو، لا شكلا ولا مضمونا، عبقريته تكمن في تحويل الشكل الى شكل جديد، واستغلاله، الى مضمون آخر جديد، هو استفاد من نتاج مخزون فنانين آخرين، ليصبح جزءاً من حلم في داخله، ومن ثم بثَّه في حالة ابداعية متكاملة وجديدة شكلا ومضمونا.

* لنرمي الكرة في مرسماك يا صديقنا السيد، لنرى الى اي مدى استفدت من التجارب الاخرى عالميا وعربيا؟

- انا ربما لا اطبق هذه المقولة عليّ، فما حدث مع بيكاسو لا ينطبق على حياتي، فمنذ طفولتي وما زلت اصر على ان لا اتاثر بتجارب الآخرين، لكنني احاول من خلال تجارب الاخرين، ومن خلال تحقيقات المدارس العالمية، ان اوسع ثقافتي، لان الاطلاع على الثقافات الاخرى شرط اساسي لتوسيع افاق المبدع.

* ولكن الم تترك هذه المدارس والاتجاهات الفنية العالمية تاثيراتها عليك؟

- نعم، لقد منحتني فوائد ومنافع جمة، فلا بد لكل دارس في مختلف حقول الابداع ان يطلع على الثقافات الاخرى، وان يدرس مختلف المدارس والاتجاهات الفنية في العالم، حتى يثري ثقافته الفنية والابداعية، ويحدد الانماط الخاصة به، فيكون بذلك قد استغل تلك المعرفة، وتلك التجربة المتواصلة، من مدارس فنية ومنهجيات كان قد طرقها الاخرون، لانجاح تجربته الخاصة.

* اذن هل هناك فنان معين او مدرسة معينة تاثرت بها اكثر من غيرها؟

- انا تاثرت بكل مبدع باحث في حقول الفن والمعرفة، وخاصة اولئك الذين يمتلكون خصوصياتهم، في الابداع والبحث الابداعي، امثال: ليوناردو دافنشي، روفائيل، مايكل انجلو، دورر، وكانت تجربتهم بالنسبة لي مدرسة كبيرة، اكسبتني الكثير من المعرفة والثقافة، اضافة الى الجهود الفردية في توسيع دراساتي القائمة على ذلك.

كذلك، كنت وما زلت معجبا بـ «تولوز لوتريك» وفي الكاركتير السياسي والنقدي بـ «دومييه» الفرنسي، ومعجبا ومتاثرا ببرامج الدراسات الهندسية، وخاصة المعالجات المرهفة للتعامل مع الفراغ والتكوين العام للهياكل والاشكال والحجوم، واميز بين الفنانين في ذلك كـ "وربوزييه" المعماري الفرنسي، ومن حيث الالوان، ربما كان لتجربة ديلاكرو اثر كبير في تعمقي بدراسة المعالجات اللونية وكيميائياتها، وان كانت منهجيته اللونية الثرية هي امتداد للاكاديمية الصارمة المفتوحة الحذر، والتي نهج الفنان العراقي فائق حسن نهجها حتى اواخر ايام حياته، وكذلك من تبعه من طلبة الفنون الجميلة، من العراقيين ومن العرب الذين وفدوا للدراسة هناك.

* في لوحاتك التصاق واضح بالبيئة، انسانا ومكانا، وفلكلورا، مثل لوحة بائع العرقسوس، والراعي وغيرها هل هي محاولة للعودة إلى الانطباعية؟

- انا لا انفصل عن البيئة، هل يجوز لنا ان نجرد الانسان، ونجعله بقعة لونية، مرشوقة عشوائيا من قارورة ونقول: ان هذا الانسان مليء بالدم او بماء الكفاح، كيف يجوز لنا ان ندعو هذه البقعة اللونية بالعلم المبدع ونغيب في متاهات التنظير، وفلسفة الجمال، وتكديس الكلمات والجمل، الانسان في بيئته، علاقة قائمة ومستمرة ودائمة، يجب ان نحتفظ بمعانيه ومستقبله.

* ولكن هناك بعض اللوحات التي شاهدتها في مرسمك تميل الى التجريد؟

- ليس عندي تجريد مطلق، التجريد مبني على اسس، وكيانات حسية، مدروسة، تهدف اصلا الى توكيد العلاقة بين البيئة وما تحتويه، وبين الانسان مادة الابداع في حد ذاته.

* لقد مر بيكاسو بمراحله الزرقاء والصفراء...الخ، هل يعني هذا - باعتقادك - ان مراحل الفنان المختلفة تاتي تنويعا على اسلوب الفنان الواحد نفسه؟

- بيكاسو احد الذين عاشوا مراحل التنويع الدائم المستمر، ان عبقريته تكمن في قدرته على تحويل اعمال الفنانين الى عمل جديد يحمل خصوصيته، اما عن المرحلة الزرقاء، وما يعنيها حين التقى بجورج براك، والذي يعود اليه الفضل في اكتشاف التكعيبية كتركيبة هندسية، وان كانت التكعيبية اصلا - في رايي - قد خطت ملامحها الاولى في منهجية الطرح ومنهجية التعامل في اعمال بيزارو، ومن ثم بول سيزان، بحيث بدات التكعيبية تاخذ شكلا هندسيا بشرائحه المتشابكة المتوافقة، المكونة للمعادلة التكعيبية، بشفافية اشكالها والمعالجات المكونة لذات العمل.

* لكن التاريخ الفني خلد بيكاسو اكثر مما خلد براك؟

- هنا تكمن العبقرية، براك حاول جاهدا ان يعتمد على ابتكار المضمون الفعلي لعمله من مخزونه الشخصي، الذي لم يلجا اليه بابلو بيكاسو ابدا، بل استفاد من الفن الافريقي والفنون البدائية المكتشفة في



توفيق السيد يتحدث للزميل عدنان الصائغ

حاوره: عدنان الصائغ

تصويرا زهران زهران

عمان هذا الصباح

تصوير: زهران زهران

أدوية بريـة

اكثر من سلال واكياس معباة بالأعشاب.

وانحياز كامل للبر، للطبيعة، بما تجلبه لنا دائما من نقاء، وحضور.

إنها تحضر بكامل اعتنائها، وبهائها، لتبث لنا حسرتها على هذا الغياب المرير لنا، عنها. ونسال - طبعا - اين مكانها؟

صحيح أننا نبرزها، لتظهر هكذا ، في أكياس وسلال ربما منتظمة او مصفوفة لكن في احايين كثيرة تكون بلا انتظام.

تسال أيضا، ما الذي حدث؟ وهل تغير العالم؟

بهدوء، تكون الإجابة منا، واضحة كذلك، لأنه لم يعد بإمكاننا تركها هكذا، بعيدة تماما عنا. ولأن عنايتنا بالزجاجات الفارهة ذات السائل الكيماوي الدبق، لم تغفر للتقدم، وللحضارة، ذلك الغموض المريب، الذي يدفع بأحدنا غالبا لإلقاء هذه الزجاجة أوتلك إلى سلة المهملات، حين يكتشف مدة انتهائها.

هنا، المدة غير محدودة. والمكان مناسب جدا، سواء كان في ثلاجة او قرب فرن. وبدون زجاجات..

وهنا، لا مكان للفساد بتاتا .. برية كاملة الأوصاف، محمولة على أجنحة استحضارنا للماضي، تؤلف فيما تؤلفه لنا .. أودية لا يمسسها الخراب، وأكثر من ذلك تعيدنا إلى حياة نحمل لها كل الحكايات على بساط من الحنين، حياة البراري المطلقة، أم الطبيعة، ذات الأعشاب والبهاء المنيف.

ودائما، في التوق لهذه الطلاقة، سمو آخر، مهمته ان يضيف إلى ذاكرتنا الالكترونية - على الأقل - بعد عصر الذرة، رحابة فارهة للإنتماء الخالص إلى الطبيعة .. آمنا دائما، وبدون أدوية فاسدة أيضاً، يا معالي الوزير.

غازي الذيبة

أسرار عاطفية

"ليزا مينيللي" نجمة السينما والاستعراض الغنائي، كشفت مؤخرا عن بعض من اسرار حياتها الخاصة، وقالت: احب الغناء والرقص وافقد الاحساس بالعالم الخارجي عندما ابدا الغناء، واجمل هدية تقدم لي بعد نهاية كل استعراض فني هي طبق من الطعام، بالاضافة الى شراب منعش، وبعد ان اشعر بالراحة النفسية التامة اخلد لنوم عميق وطويل.

ليلى متعبة

ليلى علوي تبدو هذه الايام مجهدة ومتعبة لانشغالها بعدد من الاعمال الفنية، فهي تقوم بدور البطولة في حلقات (العائلة) للمخرج اسماعيل عبد الحافظ وحالما تنتهي من اداء دورها تهرع مباشرة الى حيث يتم تصوير فيلم (اشارة مرور)، الذي يتم تصوير اغلب احداثه اثناء الليل، ونظرا لكونها مشغولة جدا، فقد اعتذرت ليلى علوي عن الكثير من البرامج التلفزيونية التي دعيت للاشتراك فيها.

سماح أنور

اعد التلفزيون المصري حلقات جديدة من الفوازير التي سيتم عرضها خلال شهر رمضان، وفوازير رمضان هذا العام كتب قصتها وحوارها انور عبدالله وقام بالبطولة فيها سمير صبري وسماح انور وحسن كامي وشيرين سيف النصر واخراج محمد نبيه، وتدور حلقات فوازير (احنا فين) الجديدة، عن رحلة بحث اخت عن شقيقتها منذ ولادتها، من خلال خط درامي بسيط.

المصباح الالكتروني

قامت إحدى الشركات الاميركية بانتاج مصباح كهربائي يمكن استخدامه اكثر من ١٨ عاماً، بمعدل أربع ساعات يوميا.

والمصباح الالكتروني (كما يطلق عليه) يعد اول انجاز من نوعه في عالم المصابيح الكهربائية، خلال النصف الثاني للقرن الحالي.

سهير في عزلتها

نالت الفنانة المعتزلة "سهير رمزي" ما أعلنه المخرج احمد بدر الدين عن قيامه باقناعها للقيام بتمثيل مسرحية بعنوان (الضياع والعودة)، وجاء ذلك في بيان نشر في الصحف، وكان المخرج المذكور قد ذكر من انه اقنع بعض الفنانات المعتزلات امثال سهير رمزي وسهير البابلي ومديحة كامل بالتمثيل في هذه المسرحية.

موسيقى

يوم في حياتك

"One Day in Your Life"

غناء مايكل جاكسون

آخر اخبار نجم موسيقى البوب (مايكل جاكسون) حول فضيحته الاخيرة، والتي لاحقته اينما حط، تقول ان جاكسون كان قد نجح في الشهر الماضي في التوصل الى تسوية خارج ساحات القضاء، يدفع بمقتضاها ما بين ٥ ملايين و ٢٥ مليون دولار، لصبي في الرابعة عشر من عمره، اتهمه بالتحرش الجنسي. وقال محامو جاكسون ان التسوية لا تعني اعترافا من جانب جاكسون بالجريمة وانه لا زال متمسكا ببرائته. ومهما قيل ويقال، يبقى مايكل جاكسون ظاهرة غنائية فريدة في عالم موسيقى البوب، وخلال رحلاته الفنية حول العالم، يعمل على نقل رسالته الخاصة بالحب والسلام والحملات ضد الايدز على مستوى عالمي.

واسم مطرب البوب الاول الكامل، هو "مايكل جوزيف جاكسون" ولد في ١٩٥٨/٨/٢٩، في جاري (انديانا) بالولايات المتحدة، ولج عالم الفن وعمره خمس سنوات، ضمن فرقة (خماسي جاكسون) كفنان إستعراضي غنائي، يعيش حاليا في (ايسينو) بكاليفورنيا، ويهوى تاليف الاغاني وجمع الحيوانات الاليفة. يسرنا ان ننشر هنا كلمات واحدة من اجمل اغانيه.

يوسف إبراهيم بلده

ما تنجول

ما هو مصدر الإسفنج؟

الإسفنج الذي يجمعه البحارة الغواصون هو عبارة عن هياكل عظمية لحيوانات بحرية بسيطة التركيب. ويستعمل الإنسان الإسفنج لنظافته اليومية. إلا انه في الإمكان - اليوم - صنع الإسفنج الصناعي من البلاستيك بمختلف الاحجام والالوان.

الإسفنج حيوان بسيط التركيب يعيش متشبثا بقيعان البحار الدافئة. والكتلة المرنة منه التي يستعملها الإنسان في نظافته اليومية هي هيكله العظمي الذي يرتكز عليه لحمه. وتتغذى الحيوانات الإسفنجية من علق البحر الذي يحمله الماء عندما يدخل التجاويف الكبيرة للإسفنجة، ويخرج من ثقوبها الصغيرة.

وقبل عرض الإسفنج ليباع في الأسواق لا بد من إفراغه وغسله وعصره ثم تجفيفه حتى يصبح في لونه الطبيعي: اغبر او

لماذا يصنع النحل العسل؟



يمتص النحل رحيق الزهور ليبخره في الخلايا ويصنع منه العسل. والعسل بالنسبة للنحل هو مؤونة متبخرة يرجع إليها عند الحاجة. كما أنه غذاء لصغاره قبل أن تصبح قادرة على العيش بمفردها.

يجني النحل المدخر رحيق الزهور والعكبر ويضعهما في الخلايا. إلا أن جزءاً من الرحيق يبقى في حوصلات النحل فتطرأ عليه تحولات كيميائية تصيره عسلاً يلفظه النحل في الخلية. وهكذا يكون الرحيق والعكبر والعسل غذاء غنيا تتغذى منه الدعاميص كما يتغذى منه النحل في الأيام العسيرة.

قصة

شموع صغيرة

عزيز نصار

لبست مها ثوبها الأخضر. وقفت أمام المرآة، وتأملت الشريطة المعقودة بشعرها. حملت محفظة نقودها وذهبت إلى مخزن الألعاب. فلمحها زياد في الطريق:

- إلى أين يا مها؟

عبست الصغيرة ولم تجب. زياد تلميذ في مدرستها يكبرها بعامين. يشدها من جديلتيها، ويتشاجر معها. منذ أيام مزق دفترها، والبارحة وخزها بدبوس.

صاح زياد:

- هل أنت خرساء؟ أنا ذاهب لاشتري لعبة، وأنت؟

سألت مها:

- ماذا ؟ ستحضر الحفلة؟

قال زياد:

- أية حفلة؟

ندمت مها على سؤالها ، وهمست:

- لا شيء.. لا شيء.

دفع زياد مها بيديه، فتضايقت وقالت غاضبة:

- لن أتحدث معك.

تابعت سيرها. لحق زياد بها. دفعها مرة ثانية.

وفي داخل المخزن حارتْ أمام لُعب كثيرة (أحصنة - قطارات - طيور - كرات - زوارق - بنادق) ماذا تختار مها؟ ... انتقلت نظراتها من رف إلى رف. اشترى زياد بندقية، فغادر المخزن، وهو يضغط على زنادها لتطلق أصواتاً عالية.

شاهدت مها دمية رائعة. عيناها ضاحكتان. شعرها ينساب على ظهرها تزينه شريطة بيضاء، وثوبها طويل تمتزج في نقوشه ألوان زاهية.

فكرت مها " ما أحلى أن اقدم هذه اللعبة إلى منى!".

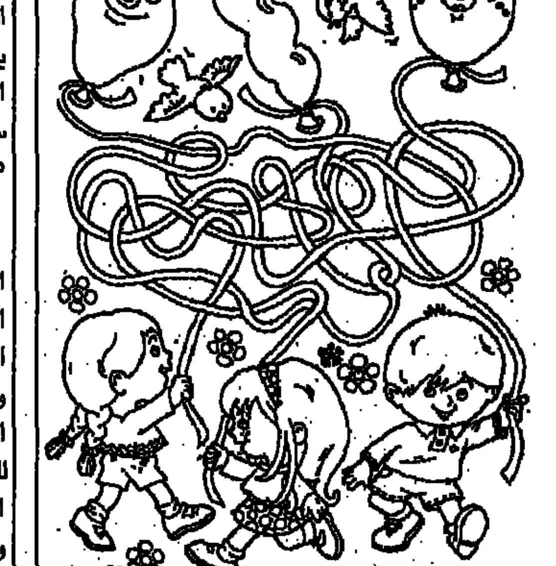
امسكت الدمية، فانبعث منها صوت ناعم كغناء عصفور. أعادتها إلى مكانها . واقتربت من البائع لتدفع الثمن. نظرت في يديها الفارغتين ، لم تجد محفظتها.

بحثت في جيوبها دون فائدة شعرت بكآبة عميقة. تركت المخزن، واجتازت الشارع بسرعة. حاولت أن تتذكر أين سارت. أين وقفت. أين صادفت رفيقها. فتشت عن المحفظة طويلاً فلم تعثر عليها. ما أقسى أن تفقدها الآن!

في صباح هذا اليوم دعت منى رفاقها إلى حفلة عيد ميلادها. سامي أخبر الجميع أنه سيأتي بكتب حكايات لطيفة. باسل سيعزف على آلته الموسيقية. أما فادية فوعدت بإحضار علبة ألوان جميلة.

(يتبع)

لوّن الصورة





العرق

ان جسم الانسان اشبه ما يكون بالفرن، فالطعام الذي نتناوله يعمل في اجسامنا ما يعمله الوقود، فهو يفرز طاقة حرارية نتيجة الاكسدة، ومن خلال هذه العملية ينتج جسم الانسان البالغ حوالي ٢٥٠٠ سعر حراري في كل يوم. وهذه الحرارة كافية لغلي ٢٥ كيلو غراما من الماء عند درجة صفر مئوي.

اذا ماذا يحدث لهذه الحرارة في الجسم:

تجري في الجسم نشاطات ايضية (العمليات المتصلة ببناء البروتوبلازما ودثورها وبخاصة التغيرات الكيماوية في الكائنات الحية والتي تؤمن الطاقة الضرورية للعمليات والنشاطات الحيوية والتي بها يتم تمثل المواد الجديدة للتعويض عن المندثر منها). وهذه النشاطات الايضية لا تسمح للحرارة بأن تتجاوز ٣٧ درجة مئوية. وبواسطة العرق يحافظ الجسم على درجة حرارته الطبيعية. وهذه الحرارة يتحكم بها «مركز درجة الحرارة» الموجود في الدماغ ولهذا المركز ثلاثة اجزاء: مركز المراقبة، ومركز التسخين، ومركز التبريد.

اذا هبطت درجة الحرارة دون المعدل الطبيعي لسبب معين، فان مركز التسخين يبدأ العمل على الفور، وفي الوقت ذاته تفرز بعض الغدد الخاصة مواد كيماوية قابلة للحرق، يستخدمها الكبد والعضلات لرفع حرارة الجسم الداخلية الى الدرجة الطبيعية.

ومن ناحية أخرى، اذا ارتفعت حرارة الجسم لسبب معين، فان مركز التبريد يبدأ العمل، فتتباطأ عملية الأكسدة وتبدأ الغدد العرقية بافراز العرق، فيخرج الماء وبعض الملح مع العرق، ويتبخر العرق بمساعدة حرارة الجسم مما يؤدي الى تبريده، وهذه العملية تشبه تبريد الماء في الابريق خلال الصيف، فالتبخر يسبب التبريد، لهذا فان العرق عملية هامة جدا في التحكم بحرارة الجسم. كما انه ينظف الاجزاء الداخلية حيث تخرج مواد كثيرة مؤذية للجسم، من خلال ملايين المسامات في الجلد، على شكل عرق. وحين تكون الرطوبة عالية يسبب العرق قلقا لان نسبة التبخر في الاحوال الرطبة تتناقص.

نور القرآن

قال الله تعالى:
(قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم ، لا تقنطوا من رحمة الله ، إن الله يغفر الذنوب جميعاً، إنه هو الغفور الرحيم)
صدق الله العظيم
سورة الزمر
آية ٥٣

نور النبوة

عن أبي ذر رضي الله عنه، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم: "يقول الله عز وجل:(من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها، أو أزيد. ومن جاء بالسيئة، فجزاء سيئة مثلها أو أغفر. ومن تقرب مني شبراً، تقربت منه ذراعاً، ومن تقرب مني ذراعاً، تقربت منه باعاً. ومن أتاني يمشي، أتيته هرولة، ومن لقيني بقراب الأرض خطيئة، لا يشرك بي شيئاً ، لقيته بمثلها مغفرة)
رواه مسلم

الإمساكية

الإمساك	٤.٤٤
الفجر	٤.٥٩
الشروق	٦.١٨
الظهر	١١.٥٠
العصر	٢.٥٥
المغرب	٥.٢٢
العشاء	٦.٤٠

زائر أم عائد؟

رمضانيات

تقوب تأخذ اشكالا شبه هندسية، تتخذ جسد «تنكة» من الحديد، مربوطة من طرفيها بسلك قارب على الاهتراء، وفي داخل التنكة شمعة ومجموعة من الصبية يتراكضون في شوارع الحي مساء، يدعون بانهم يحملون فانوس رمضان، مطلقين هتافات واناشيد جميلة تفتقد الى الايقاع المنتظم.. «حل هلالك يا رمضان» وفي آخر المطاف، يبدأون بقرع الابواب مطالبين «المسحر» بهذه العفوية الجميلة.

كنا نستقبل شهر الخير، هاتفين حتى تبح حناجرنا:

"شهر البركة والاحسان
شهر الخير على الانسان
واللي صلى منكو وصام
ما بيظلش عندو هموم
اهلا وسهلا بشهر الصوم"

ونذكر، مدفع رمضان حين نصر على مراقبته من على «شيك» المطار القديم في "ماركا الشمالية"، ونركض بكل ما أوتينا من قوة بعد سماعه، فقد كان هذا المدفع، هو الوحيد الذي ينطلق في زمن التردي.

ونذكر صينية القطايف التي ما فارقت مائدتنا يوما، وما فارقت تعلقنا بها، ونذكر. ونتذكر.. زيارات المساء، سهرات رمضان وطقسه الجميل، دعوات السحور.. صوت المسحر... وكل ذكرياتنا التي تمضي مخرجة لنا لسانها بانها لن تعود.

وتتالت اشهر الخير . وفي كل مرة تقل حرارة الجو، فمن الصيف القائظ الى البرد القارس اعترف، بانني قد عشت هذا الشهر مستذكرا احلاما سابقة، ان يأتي رمضان في الشتاء، حتى لا تنشق حناجرنا ونجد في لحظات العطش ما نبتلعه. ولكن رمضان الاول الذي وعيته قبل عشرين سنة ونيف، يفرق عن رمضان الحالي، رمضان تشرين اول يفرق عن رمضان غزة - اريحا ، بين حرب نحاول فيها التحرير وبين هزيمة نجتر فيها الاستسلام

تجيء . نعتذر بداية عن عدم الاستقبال الدافئ، كما عهدت. ونعتذر على انك تأتي، ونحن مسربلين بالرذيلة والخنوع، فلا القدس عادت.. ولا الكرامة عادت، وشعب العراق لا ينقصه سوى الخام والسخام، فهل تقبل عذرنا.. هل تقبل حياديتنا في هذا العام لك.. لم تركض "ام علي" لشراء الجوز واللوز. ولم تستعد "ام خليل" باصناف «المكابيس» ولم ينجز "أبو حكمت النابلسي" صينية الكولاج بعد. لم نتزود سوى بعزيمة نابعة من جزء تراثي ما زلنا نتمسك به ويربطنا بوشائج ايمانية تقربنا الى الله ولو لمدة شهر في العام.

ها انت تعود في اجواء جديدة، وظروف جديدة، ولم نحقق حتى هذه اللحظة جملتنا المجوجة، اعادك الله علينا بـ ... فانت تعود هذه المرة، وقد سبقك ٨١ حاخاما في ارض الحشد والرباط وتعود وقد باع العراب القدس ليهوه.. وقبل ان يعيد ترميم اريحا من حرايقه ثمنا للهزيمة.

ها انت تعود، في اجواء يختصرنا فيها الزمن اليك، عبر مشاهدة التلفاز والتمتع برقصات شيرهان الجميلة، ويذكرى ايام الفتح والجهاد والاستشهاد، ولكن الايمان باق، ولا يفارقنا الله بحوله وقوته.

ها انت تعود على امل ان تكون فرصة لاستنهاض الهمة والنخوة في جسد مثخن بالجراح يتناوشه الاعداء، دون ان يتداعى عضو لا بالسهر ولا بالحمى. بل تتداعى الاعضاء معلنة الحكم الذاتي والتطبيع، ويكتفي بصوت مدافعك، بعد ان اغلقت مدافعهم فوهاتها ولكن على أمل ان تكون الجبال الارحب، لتذكيرنا بما نحن فيه، وبما يجب ان نفعله قبل ان يشغلنا حل الحزيرة، ومشاهدة الرقصة، وحضور المسلسل الجديد.

دعاء

اللهم إني أصبحت لا املك لنفسي ضراً، ولا نفعاً ، ولا موتاً ولا حياة، ولا نشوراً. ولا استطيع ان اخذ إلا ما اعطيتني ، ولا اتقي إلا ما وقيتني. اللهم وفقني لما تحبه ، وترضاه من القول ، والعمل في طاعتك، إنك ذو الفضل العظيم

أجمل ما قيل

يقول أبو زيد البلخي:

أعداؤك أربعة: الدنيا؛ وسلاحها الخلق وسجنها العزلة. والشيطان؛ وسلاحه الشبع . وسجنه الجوع. والنفس ؛ وسلاحها النوم، وسجنها السهر، والهوى؛ وسلاحه الكلام، وسجنه الصمت.

إن لشهر رمضان من العلامات المضيئة في تاريخ الامة الإسلامية ، ما يجدد الأمل بهذه الأمة، وبقدرتها على النهوض من كبوتها لتقدم للعالم نموذجاً فريداً، لمجتمع فريد تسوده العدالة والمحبة والتسامح.

واستلهاماً لتاريخ هذه الأمة المجيد تقدم "اخر خبر" لقرائها الاعزاء هذه المسابقة التي تتكون من ثلاثين حلقة، علماً بأن عدد الجوائز وانواعها والمساهمين في تقديمها سوف يعلن عنها في الأعداد القادمة.

السؤال رقم (١):

- من المعارك الهامة في التاريخ الإسلامي، كان عدد المسلمين فيها (٣١٣) مجاهداً، وعدد المشركين (٩٥٠)رجلاً، وكان مع المشركين (٧٠٠) بعير و (١٠٠) فرس، ولم يكن مع المسلمين سوى (٧٠)بعيراً.

انتصر المسلمون في هذه المعركة وقتلوا عدداً كبيراً من المشركين، فما هي هذه المعركة وفي اي عام هجري حدثت ؟

ترسل الإجابات مع كوبون المسابقة على العنوان التالي:
جريدة اخر خبر - عمان - ص . ب (٩٥٠٣٢١)

كوبون المسابقة

اخر خبر

مسابقة "آخر خبر" الرمضانية.

رقم السؤال : ....
الإجابة : ....
الإسم : ....
العنوان ....

طبق اليوم

صينية البطاطا بالفطر

المقادير

٦ حبات بطاطا متوسطة الحجم ، علبة فطر (٤٢٥ غرام) ، زبدة أو سمنة للشكل ، ٤ صفار بيض ، ٢٠٠ غرام جبنة مملحة، فلفل أبيض مطحون، ضمة بقدونس.

طريقة العمل:

قشري حبات البطاطا واغسليها ... قطعيها إلى رقائق ثم اتركيها جانباً لتجف من الماء .. اقلي قطع الفطر على النار لفترة قصيرة من الوقت ثم اخرجيها من الماء وجففيها قليلاً وضعيها وسط وعاء الطبخ، ورتبي رقائق البطاطا حول الفطر. اخفقي صفار البيض وضمي البهارات والفلفل الأبيض المطحون فوق الخليط . ثم ضعي الوعاء في الفرن تحت درجة حرارة ٢٢٠ درجة مئوية. وبعد عشر دقائق خففي الحرارة لتصل إلى ١٨٠ مئوية .. اتركي الصينية في الفرن لمدة ٢٠ دقيقة ثم اخرجيها وانثري البقدونس المفروم فوقها.

صحتين وعافية

الكلمات المتقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										
٢										
٣										
٤										
٥										
٦										
٧										
٨										
٩										
١٠										

أفقياً:

١- بطل عالمي في كرة المضرب
٢- زعيم روسي راحل
٣- ممثل سوري
٤- توقفت او ابطأت في عملها
٥- ممثلة مصرية، قدم
٦- الكمية، متماثلان
٧- غير مطبوخ، دول اسيوية
٨- بسط مصير، وضع خلسة
٩- اقترض، عكسها البكاء
١٠- مسرحية لفيروز، علم.

عمودياً:

١- بوسام ، امنح
٢- في خلاياه، رئيس وزراء بريطاني راحل.
٣- عكسها مدينة ايطالية
٤- كرر الكلام، عكسها حروف متتالية، عكسها سعل
٥- عكسها حيوان يعرف "بالكركدن"
٦- لاعب كرة الماني مشهور
٧- وارسل ، عكسها من المقاييس
٨- وكالة انباء عالمية، للتفسير
٩- اول غفران، نضال
١٠- اغنية لفريد الأطرش.

أنت والنجوم

رحلة موفقة ترجع منها سعيداً، لا تلم الآخرين على ما يفعلوه تجاهك. العمل يحتاج إلى هدوء الأعصاب.

الحياة العائلية والصداقات تتحسن اليوم وتتمتع بنشاطات اجتماعية غير منتظرة وموفقة.

انباء سارة في الطريق إليك ، الحب لا يعرف التردد ، تتكيف حياتك بسهولة في ضوء أوضاعك المالية.

السرطان

تجنب القيام باعمال تظن انها تثير المشاكل، فرص غير منتظرة للتأخر مع زملائك، كن حريصاً على علاقاتك العامة.

الاسد

الأيام تمشي مسرعة وأنت لا تزال تراوح في مكانك مال في طريقه إليك، كن حذراً من بعض الاصدقاء.

العذراء

تجد نفسك في وسط متنافذة لا صلة لك بها، لا تدع الفشل يحط من عزيمتك، التوتر يؤثر على صحتك

الميزان

خطوة جريئة اليوم تعرضك إلى نجاح اكيد بالجهد والعرق ستصل إلى ما تصبو إليه ، تمتع بالحكمة.

العقرب

نجاح خطة او مشروع وتطورات عائلية وهدية لطيفة او منفعة مادية من إنسان عزيز يخدمك؟

القوس

طيبة القلب مع حسن النية اهم مقومات جاذبيتك اليوم، حاول ان تتصل بصديق قديم يفيدك.

الجدي

ثقة كبيرة يضعها رؤسائك فيك، تؤدي واجباتك بكل اخلاص ، فالثقة بالنفس ضرورية جداً.

الدلو

تقابل من تحب وتظفر بتحقيق أمنية قلبية، ارهاق في العمل ولكن النتيجة هي النجاح والتفوق.

الحوت

كن معتدلاً في كل ما تفعله فالوقت مناسب لتنظيم أوضاعك الكثير من العمل قد يكون مفيد لك ، كن واضحاً .

مدارات

سفسطة

تذوّق الكلمة، نعم تذوّقها، قبل ان تمضغها، بل شمها شماً عميقاً، يذكرك بقول الشاعر القديم:

تمتع من شميم عرار نجد ... فما بعد العشية من عرار

ذلك ان للكلمة الطيبة رائحة زكية، تميزها عن الكلمة الخبيثة، وإلاّ على اي وجه يمكن ان تقلّب الحديث الشريف "الكلمة الطيبة صدقة" إذا لم تكن تعرف فن تصريف الكلمات او تصنيفها وفق مقاسات مكارم الاخلاق عند الامم. هذا من جهة الروح، أما من جهة المادة، فيمكنك ان تعرّف الكلمة، مثل تعريفك لاي فلز كيماوي، فتقول: ان للكلمة لوناً وطعماً ورائحة.

ويمكنك ان تضيف لها ما شئت من الصفات، دون ان تلتفت لاستنكار علماء الالسانيات او نتف البنيويين للحاهم أو لطم القاموسيين على صدورهم. فتقول ان للكلمة وزناً وحجماً وشكلاً وطولاً وعرضاً، وتمدداً وتقلصاً. وهزالاً وسمنة، وبؤساً ونعيماً، وغضباً وهدوءً، وفرحاً وحزناً. وهمساً وانيناً، وصراخاً، ولمساً وركلاً وعضاً ورفساً، ودبيباً، وعدواً، وجنوناً وارتجافاً، وتحدياً، وتملقاً، ورفضاً، وبعد نظر، وقصر نظر، وروماتيزيم، وانيميا، وتصلب شرايين ... والخ .. والخ

واضف ما شئت من صفاتك عليها، او البسْ من صفاتها ما شئت، وتمشّ في المدينة، لا تلق الكلمة جزافاً، بل تمنَّ كما تمنى الاعرابي ان تكون له رقبة كرقبة البعير، كي لا تستعجل مرور الكلمة او قولها او مضغها، إلا ببطء شديد، تمكنك من الاستيعاب والفهم والتذوق، دليلك الى الذائقة السليمة، طبيعة وتطبعاً وتعلماً وسلوكاً وحرفة، وصولاً الى الادب والفن والمعرفة والثقافات والحضارات في مختلف الامم والاقوام، وصولاً الى الكلمة، تاريخاً تستقرأ من خلاله الاخبار والامصار، وطبيعة الشعوب، واخلاقها وتوقها.

واستبدل (الكلمة) بـ (الذوق)، وصولاً الى القول الصحيح، والفهم الصحيح، بان الذوق هو تاريخ ايضاً تستقرأ من خلاله ما شئت من الأخبار والامصار وطبيعة الشعوب واخلاقها وفنونها وادابها ونسائها ورجالها ولعب اطفالها، ورائحة مطابخ بيوتها .. وصولاً الى بيت الشاعر القديم

تمتع من شميم عرار نجد ... فما بعد العشية من عرار

والخ .. والخ ...

عدنان الصائغ

في دراسة حول نماذج من القصة الأردنية الحديثة (١ من ٣)

تأويل الواقع أم تأويل الأزمة

قدّم الاستاذ القاص والناقد العراقي طاهر عبد مسلم في رابطة الكتّاب الاردنيين يوم الاحد الماضي، دراسة نقدية تناول فيها اشكاليات القصة القصيرة، وعلاقاتها المتشابكة مع الواقع والازمات والوقائع. وقد تضمنت الدراسة معالجة لثلاثة نماذج من القصة الاردنية الحديثة، بالاضافة لمناقشة جادة لبعض الاطروحات النقدية الاردنية في مجال القصة القصيرة.

فاعلية (الجدار) والمكاتيب لا تصل امي) لـ "يوسف ضمرة" ـ نموذج اول:

تنطلق فاعلية النص من (تأثيث) تحكمه الضرورة والحتمية اذ يطرح القاص مباشرة اسئلته الحاسمة: من؟ أين؟ متى؟

فمنذ بواكير (الدراما) في الدرس الاكاديمي كانت هنالك الوحدات الاساسية المعروفة كالشخصية ووحدة الحدث ووحدة المكان ووحدة الزمان، ففي ثنائية «ضمرة» يبرز «السؤال والاجابة معا اذ يجيب النص عن سؤال من ـ هو كما ياتي:

«ريح الخريف الصباحية ايقظت فيه بعض الارتياح»

ان هذا النزوع نحو تلمس الذات الانسانية وجعلها هي التي تقود تمهيد القاص انما يقصد منه جعلها اداة للوصول للواقع ـ للواقعة ـ الازمة، لا ندري ايها او هي جميعا؟ ولكن المبدع لسبب ما يخرج عن اطار وصف المكان او الذاكرة او سواهما ويتجه الى قصدية (هو) لكنه ما يلبث ان يمنح تلك الشخصية جذورها وانتسابها:

(هو يفعل ذلك في الصباحات الصحراوية)

فهو في مدى مؤطر في النص (صحراء) لكنه افق بلا حدود بالنسبة الى (هو) ولكي يعد العدة للرحلة فانه يسخر الزمن بطريقة مريرة:

(صباح اخر ياتي، يجر خلفه يوما جديدا يمحي وفي نهاية كل شيء... الفاجعة).

ولنبحث في مبنى النص عن ازمة محددة مؤطرة او واقعة ما لنجد انه .هو (هو الآن لا يريد شيئا على الاطلاق، يود فقط لو يتخلص من احاسيسه القاسية . الوحدة، الغربة، الموت في المنافي، شغلته تلك الفكرة حتى بات يكره نفسه).

وفي نهاية هذا التعبير الفاجع سننتقل سريعا الى مشهد اخر، فلقد حسم القاص صلة الشخصية فهي لا تتجه الى لازمة محددة او وظيفة بعينها، بل ان (الواقع) هو الازمة وهنا نكون ازاء نمط مختلف يتبادل فيه الواقع والازمة، الادوار في ثنائية متصلة. اما وهو يتجه لمشهده الجديد، فانه يحاول ان يثقب كوّة في جدار الازمة.. انه «الجدار الذي يفصله عن البيت الأخر».. ان هذا التحول المشهدي انما يحيلنا الى المكان البديل.. المكان المفترض في الوعي، اللاوعي، انه نزوع للخروج من الازمة التي تفتك به.. الازمة متعددة الاسباب والصفات.. ازمة تنساب كانها شريحة من واقع مأزوم، واقع متكامل، فهنا ليست ثمة (بؤرة) او (فلاش) او (ومضة) او (جذوة) او (حدث استثنائي) بل هي سيرورة متكاملة طويلة.

وبعد كل هذا فان المكان البديل ما يلبث ان يولد اماكن جديدة بديلة اخرى اكثر تحررا:

(١) البحر: "ركض البحر الى مخيلته ثم انحسر بموجه متراجعا".

(٢) الحديقة: "قرر اخيرا ان يذهب الى تلك الحديقة، وحين اقترن ذلك بمساعدة الكثيرين ضحك".

ان هذه الاشكاليات المتصلة يرقبها المبدع ويعايشها ويستمع لنبضها مصغيا عاكسا لنا ما يسمع بكل اناة وحساسية بالغة، فالبدائل بالنسبة للشخصية لا تكتسب الية مصنوعة مفبركة تفرضها قوانين (الدراما) في تكون (الذروة Climex) فالحل المقترن بالتطهير والنهاية السعيدة، فالسعادة هي الازمة ذاتها، اذ ظهرت في تراجع موج البحر وفي اقتران الحديقة بالسخرية، انه نمط من التحول ينأى عن توظيف (الطرق) على الجدار كي يكون حلا بل انها دالة على صلة انسانية بل انه وجه اخر لأنين الذات الانسانية.

اما في (المكاتيب لا تصل امي) والتي تقع في ثنائية مبنية على قصدية محددة، لا يكمل القاص بها احداثه بل يعمد الى نوع من التنويع السمفوني المتعدد الاصوات والنغمات، ورغم انه قد افتتح مشهده القصصي بان: (تلك المرأة رحلت) وعلى اثر رحيلها تداعى الزمن مرة اخرى، فهو ان كان في قصة (الجدار) ينطلق من صباح يمحو صباحا اخر، فانه هنا يوسع رؤيته ويعمق الازمة الى مدى زماني قوامه: ايام، مائة يوم، وربما الاف الايام.

انه مشهد الرحيل.. يرقبه من شق الباب الخشبي، حيث ان المرأة قد تكون فرحة او حزينة وهو لا يعرف بالتحديد، وهو بعد ذلك يدعم قتامة المشهد في ما ياتي:

(حين خيل اليه انها ابتسمت، استعد لاستقبال موجة حزن هائلة)

ان هذا التضارب والتضاد الذي لا يصبح فيه (الابتسام) دالا على السعادة بل يستولد الحزن انما يعمق الاحساس بالازمة ويؤكدها، وما نلبث ان نكون ازاء تحول جديد في البناء القصصي: حين امست السيارة من مخيلته

يوسف ضمرة

وجد نفسه يحدق في الجدار وبدا كانه يقرأ كلمات مكتوبة».

فمرحلة قراءة الرسائل في المعاكسة الحاسمة للذات المأزومة، التي ستحيل ... الى حزن لا نتوقع بل الى بديل معاكس هو العبثية التامة كما في المشهد الاتي:

«كان يجلس فوق غصن الشجرة التي تظلل الحصان محدقا في انتظار الذباب».

ولكي يمعن المبدع في نقل اوجه الازمة ا... تعزيز اشعاعاتها الروية، فانه يؤكد ان الرسائل لن تصل الى الام، والرسائل تخرج من تحت الارض وتدور مع ... مثل بقية الاشياء.. ثلاثية الاثيرة الحقيقية والجدار والسرير و... ثم ... المسألة كلها في اخر محطات الازمة، اذ يستحضر الدرسة كآخر محطة لكنها ... مقترنة بان لا رغبة له في اي شيء، وتتمثل امامه اشواط الرحلة في موجودات محسوسة هي: ذباب اخضر، صراصير، نقود، سلاح مفقود لم يعبر به النهر. حتى يكون هو والحمار واوراق المال والصحراء...

ومن ذلك نخلص الى الاتي:

أ ـ ان الواقع هو الارضية و(الكانفاس) للوحة درامية كاملة، فهو يغذي النص ويستمد منه، يغذيه بالمكونات ويستمد منه ادوات التحريك.

ب ـ تتشابك الازمة مع الواقع وتتداخل في نسيجه وتوجد لحمة لا انفكاك فيها ولا تتحدد الازمة في نقطة بعينها، يجري الانطلاق منها بل من ارهاص ذاتي عميق هو اقرب لامتحان الانساني وجدواه.

جـ : الابتعاد عن النزعة التي تبتسر المؤثر الوجداني الذي يخلق الازمة ويعكسها، وذلك بالارتقاء بالحالة من محركات واسباب مؤطرة بواقع محلي او بيئة مباشرة تؤول الى خطاب مباشر نحو ما هو اشمل واعم، بمد خطوط قوية صارمة تمزج بين نظرة من الاعلى تحيط بالواقع باكمله وبين (محاصرته) بجدران الغرفة والشخصية الواحدة، فتصبح الغرفة واقعا كاملا والشخصية اشخاص كثر..

٢ (في بيتي طائر) لفخري قعوار ـ الاجواء والكابوس، نموذج ثان:

ان المبدع وهو يستوعب الالية التي تتحرك فيها ومن خلالها مكونات عمله الابداعي لا يمكن الا ان يعبر عن ذلك، باقصى قدر من الاختزال والتكامل المؤثر. من منطلق المقولة المعروفة: (كلما اتسعت الرؤيا.. ضاقت العبارة) ففي هذا النص المكتنز بالتاثير نبدأ بمشهد يرسخ الشخصية والمكان والزمان في مدخل كامل، موجز، مكثف، مختزل، بليغ:

(في الليل.. وفي وقت متاخر من الليل سمعت طرقا على باب منزلي) فالوقت ليلا والشخصية في مكان اليف خاص هو المنزل، وهكذا يهيؤنا القاص ويدفعنا بشكل مباشر نحو الحدث.. وهكذا يقودنا الى اكبر قدر من الدهشة والتاثير اذ انه يبعد نصه عن كثير من التفاصيل والزيادات، بل قل انه يبتعد بنصه عن الهامش المكاني الموسع الى تمهيد قوامه: اننا في مكان مقترن بالشخصية، ولذلك فان القاص اقترابا منه وتحقيقا للنمط القصصي الحديث المتطور فانه (يعوم) المكان الاليف فلا يؤثثه بل يدخله في اطار من الشمول الذي يجعلنا لا نرى المكان الا من خلال الشخصية فهو يبعد تماما الراوي الذي يعلم كل شيء، فيحيلنا الى راو محايد ينقل ما يراه بحيادية تامة، لكنه وهو ينقل ما يجري فانه يتجه الى تلوين ساخر اذ ان الزائر الليلي الغريب الذي رأيناه من وجهة نظر الشخصية المحورية الرئيسية (رجل متعب كالمرض او اشباه الموتى) هذا الرجل صار فيما بعد، طائرا، رغم انه لا يمتلك منقارا ولا ريشا ولا جناحين لان تلك الصفات لم تعد مهمة، ان هذا التصور الساخر انما اريد به تهيئة ذهنية الى حدث ساخر والى ازمة ساخرة وواقعة ساخرة.. اذ سرعان ما يظهر ان (الرجل الطير) ولنسمه مؤقتا هكذا، يهتدي بكتاب الجغرافيا ليتعرف على المدينة دون ان ينتمي اليها او يعرفها، ويعلن ببرودة دم عن (احتلال) شقة الرجل والاستيطان فيها وفجأة يتهشم (اليقين) و(الثبات) و(الحق) و(المنطق) وغيرها، من سياقات امام ذلك التحول الدرامي الساخر، عندما يعد الرجل الطير ان المنزل منزله.. ان المبدع وهو يتابع هذا التداعي المرير انما يحيل الافعال كلها الى (الايام السبعة) التي لها جذرها في الوعي والموروث اذ يجري تجزئة الاحداث كما ياتي:

اليوم(١): دخول الرجل الطير البيت ليلا.

اليوم(٢): لم يتكلم ولم يخرج وتناول طعامه.

اليوم(٣) يظهر انه طير مهاجر من وراء البحار.

اليوم(٤): يذهب لمكتب البريد ويعلن الاستيطان.

اليوم(٥): يرفض مغادرة المنزل.

اليوم(٦): يتشدد في الرفض.

اليوم(٧): يستخدم القوة في الرفض.

ورغم ان هذا السرد.. بتوزيع الوحدات او الاحداث عن الزمن، هو ضمني ومتقن الحركة في ثنايا النص، الا انه يمتلك مؤثرات بالغة التأثير في رسم المشهد وحركته..

ان الايام السبعة التي جسدت تلك الرحلة، انما اعطتنا انطباعا صارما بـ (الواقعة) التي تبدأ بحضور الضيف ـ المارق ثم بالازمة عندما يسفر الرجل الطير عن نواياه الشريرة باحتلال المنزل، ان المبدع في هذا النص يحقق (متلازمة) مؤثرة بين الواقعة والازمة ويترك لهما تبادل الادوار، فالازمة كانت وليدة واقعة او حدث، والازمة ظلت تغذي الواقعة وتؤكدها وتعمقها، وهو في ذلك نحا منحى مغايرا لتوقع ساذج بان هذا النص، لا يعدو ان يكون (فنطازيا) مفترضة في حين ان الغوص في مشاهده يمنحنا قدرا كبيرا من التنوع الاخاذ، يخدمه بناء نص مكتمل متناسق يجري فيه فرز كثير من المعطيات الفضفاضة.

ولا بد لنا بعد ذلك ان نتحقق من الارضية ممثلا في (الواقع) الذي يجري فيه التواشج التام مع الازمة.. ان الواقع دال ومؤثر، وهو لا يحتاج الى شرح او تفاصيل تحيل النص الى خطاب مباشر، ذلك ان المبدع قد اكتفى بهذه الحالة البليغة عندما كثف النموذج الواقعي السياسي الى (عينة) محددة، او شريحة قوامها (رجل) ما برئ، يضيف عابرا ويمده بالطعام او المأوى، حتى يباغت بذلك الفعل العكسي الذي يسوقه المبدع في غلاف من السخرية المريرة.. ان ميزة هذا النص، هو ترميزه البليغ الذي يحتمل اطارا تاويليا واسعا سواء في تاويل رمز البيت او رمز مالكه او الطائر الذي جاء من وراء البحار مما لا يخفى.

فخري قعوار

كتب و مجلات

عمل الدعاة الاسلاميين في العصر العباسي لخير الله سعيد

ينطوي البحث في الظواهر التراثية الاسلامية المرتبطة بمجمل تطورات حركاته على خطر ذي شقين: اولهما هو الموقع الذي يضع فيه الباحث الظاهرة المعنية بالبحث. اذ ان هذا الموقع يحتمل فيما يحتمله، تحول التعامل مع الظاهرة من كونها ارثا يجب التعامل معه بحيادية وموضوعية حقيقية، الى التعامل معها كاداة يجب بث الحياة فيها لبلوغ اهداف حالية مرتبطة بزماننا هذا، اي بمعنى تجيير الظاهرة، الماضي، لصالح الحاضر.

والشق الثاني من الخطر، لا يبتعد عن الاول من حيث تمظهره في الواقع، فهو يتعلق بموقع الباحث لا البحث حين يحتمل الامر لدى الاول تحول الثاني الى مرآة لرؤية الذات، وبالتالي اشتقاق حاضرها من ماضيها الذي يؤخذ بما فيه، دون اصطفاء سلاميه المتلائمة من تلك اللاعقلانية. فاذا نظرنا من زاوية المنهجية العلمية، وغير مستوياتها الثاني الذي يتجاوز قضايا المرجعية واثباتها، وصحة الاحالات وعلميتها المرتسمة بالدقة الى الخطر سالف الذكر، نرى ان كلا شقيه يلتقي بالاخر في زاوية ونقطة واحدة، هي الاصولية في طور تحولها من الذات الى الجماعة، مما يؤدي بالبحث الى حتفه ووقوع القارئ في شرك ايهامي، تتمدد علاماته بضرورة مزعومة في احياء الماضي.

هذه الملاحظات تبدو مناسبة تماما للشروع في قراءة كتاب «عمل الدعاة الاسلاميين في العصر العباسي» للباحث العراقي خير الله سعيد. غير ان هذه القراءة تظل محفوفة بالمخاطرة، حتى بعد قراءة مقدمة د. طيب تزيني التي يبدو خلفها الخطر في لحظة انكفاء مدعومة بذلك الافق العلمي، الذي تضعنا فيه كلمات مقدم الكتاب، حين يذكر جدية البحث من حيث عمله على اشكالية عمل الدعاة الاسلاميين ضمن المعارضة السياسية، مما جعل الكاتب «مقتحما لواحد من اهم المعاقل الفكرية، التي ظلت عموما في ايدي خصوم تلك المعارضة في حينه وراهنا»، وايضا تمهيد الباحث للبحث، اذ يدعونا كقراء الى تجاوز التسمية التي تنطلق من الايديولوجيا والتمعن في باطن الحدث التاريخي، والخلوص بالتالي الى نظرة جديدة صوب القوى التي تحرك التاريخي.

نظرة تبدو مشغوفة بالقراءة المادية الجدلية والتاريخية، بوصفها الاساس المنهجي لقراءة التبدلات والتحولات المجتمعية مما يؤدي الى بدء البحث في اول المفاهيم الشاغلة، كمفهوم الدعاة "الكوادر" و«التنظيمات الخلوية» ومفهوم النظام لدى هؤلاء حينما يجعل مراقبة الفعل السياسي موجها، وفق استراتيجية هامة. وفي هذا السياق، يذكر الباحث قارئه بالبحث الذي سبق هذا والمعنون بـ «النظام الداخلي لحركة اخوان الصفاء» والذي يمهد لهذا البحث الذي ياتي كاستكمال لمشروع دراسة في الحركات السرية في الاسلام.

تختلف فصول البحث ما بين وقفة نظرية امام مجمل مفاهيم النشاط الدعاوي لدى الدعاة بشكل عام، وبين تعداد لاشهر الدعاة الاسلاميين.

ففي الجانب الاول، تأخذ عملية اعداد الداعي ومهماته العملية وشرح ادواته وكذلك تأخذ ثقافة الداعي مكانا اساسيا في هذا الجانب. اما في الجانب الثاني فان المدارس، القرمطية والاسماعيلية والفاطمية في المغرب، واليمانية والصباحية في فارس، تأخذ اهم حيز لها في الدراسات التراثية، مما يضيف على هذا البحث صفة السبق في جدية التعامل مع هذه المدارس.

فاذا اخذنا المدرسة الصباحية كمثال، فان الشرح المسهب الذي تناول به الباحث هذه المدرسة، قد افقدها تلك الصفات الخرافية التي منحها اياها الخيال الشعبي، وخاصة شخصية صاحبها «الحسن بن الصباح»، ووضعنا امام تلك الاسس المتوارثة عما قبلها من دعوات.

وهكذا فان السرد التاريخي يسير مع التدقيق في صحة الأخبار، وتعدد مصادره، وباحالات علمية، بحسب المنهجية التي اتبعها الباحث، مما يجعلنا في النهاية نخلص الى متعة حقيقية، اضافت ملمحا خاصا للدراسة نفتقده في الكثير من الدراسات التراثية، وهو ضرورة وجود مفهوم الحافز في المتابعة حتى في تلك الفصول، التي يفرقنا فيها الباحث باسقاطات تنحو صوب التفسير المادي للتاريخ، احتوت الدراسة في نهايتها على ببليوغرافيا هامة، استخدمها الباحث في بحثه ضمت اسماء عشرات الكتب التي تفيد في اتجاه الدراسة، وفي اتجاهات مختلفة، لعل اهمها الدراسات المتانية في فهم حركة المعارضة في التاريخ الاسلامي كله.

علي سفر

عمل الدعاة الاسلاميين في العصر العباسي
خير الله سعيد
دار الحصاد، ط١، ١٩٩٣

مقعد أمام الشاشة

"شارع الهلال"

"شارع الهلال"، او دكتور سلوتر، يدور حول شخصية الدكتور سلوتر التي تدرس علم السياسة والديبلوماسية في المعهد البريطاني للعلاقات الدولية، بعد عودتها من الصين التي قضت بها ثلاث سنوات لانجاز بحوث خاصة تتعلق بشهادة الدكتوراة.

تعاني الدكتور سلوتر من ضائقة مادية، فتكاليف الدراسة في معهد الديبلوماسية عالية، وغلاء الاجور والحياة في لندن يجعل الحياة صعبة لواحدة بحاجة لكل بنس من اجل الدراسة.

تاخذ بنصيحة احد الاصدقاء الانجليز، بعد أن يعيرها شريط فيديو موضوعه غريب وفاضح، ثم تقوم بالاتصال بوكالة خاصة تتخذ من (اعمال قذرة) سبيلا تدخل على اثرها في الدعوات الرسمية، واللقاءات الديبلوماسية، والحفلات الخاصة، وفي احدى هذه الحفلات تلتقي بـ «كريم» العربي (الممثل نديم صوالحة) الذي يعلن انه لا ينتمي لاي بلد، وتقوم بينهما علاقة ودية تتطور الى ان يتبرع لها هذا «الكريم» بشقته الخاصة الفخمة في شارع الهلال، واثناء غيابه في امر ما، تلتقي بلورد بريطاني (نكتشف بعد فترة انه عنصر هام في المفاوضات العربية الاسرائيلية) الذي يقع في حب د. سلوتر، وتبدأ اللقاءات تتوالى في ظروف غاية في الصعوبة، فهو رجل محاط بعدد هائل من رجال الامن، ويتمتع بحماية غريبة، وتتطور العلاقة والاحداث، وتحاول د. سلوتر دعوته الى شقتها لكنه يرفض الحضور الى الشقة لاسباب امنية، وهي تصر بعناد على حضوره.

ويرضخ في النهاية، ويحضر الى شقتها ليلة عيد ميلادها، لتكون المفاجأة في انتظارها، ياتي كريم فجأة ويحاول اغتيال اللورد، لكن الشرطة تكون جاهزة لقتله، وتكتشف سلوتر انها وقعت ضحية استغلال جماعي من قبل كريم واللورد والشرطة البريطانية، التي هيأت لها الظروف للقاء كريم.

يقدم الفيلم شخصية العربي المثقف، الذي لا يستطيع الخروج من جلده ويكون (جنتلماناً) فهو دموي قاتل، هذا التقديم يبدأ منذ استهلال الفيلم، حيث يبدأ الفيلم والدكتورة سلوتر تتمشى في شوارع لندن، ومجموعة من النساء العربيات المحجبات في سيارة فارهة، والجامع الاسلامي، يظهر في خلفية الصورة، ثم نشاهد شخصا ذا ملامح عربية متوجها الى سيارته وحين يحاول تشغيلها تنفجر منه، وتقف الدكتورة سلوتر مدهوشة للحظات، ثم تستمر في السير بلا مبالاة.

هذه المقدمة، التي يحاول فيها المخرج «بوب سوايم» ان تكون المفتاح، تعلن عن هدفه دون تشويش فهي ضرورية نفسيا ودراميا، لتدفع المشاهد الى اتخاذ مواقف سريعة ضد النماذج المعروضة.

شارع الهلال واحد من تلك الافلام التي تقدم العربي كشخصية ارهابية دموية قاتلة، همها الدماء والنساء، يضع الاشكال السياسي العربي في صندوق البحث عن الملذات والقتل.

محمد فرحان

شعر

غيمة الحلم

غسان أبو لبن

(١)
ما الذي يهربُ عن ملامحنا
حتى نرتدي عيون الآخرين
وننظرُ
في المرآة...؟

(٢)
لماذا
كلما غرقتُ..
عطشتُ اكثر..؟

(٣)
ظهري للغيم
واجنحتي من

(٤)
حين وجدتُ جسدي
أردت أن اقشّر عنه النعاس
سرقتني غيمة الحلم
ولم أجد يدي..!

عري

إذ يهزه
بعريه الشاخص
في المرآة
يحدق
في وضوح الروح
التي علقت
في نحول الخواء
مثل نافذة
مطفأة العيون
يسدل حلمه
ويجهش بالذاكرة

بورتريه

خاليا منك
يسير اليوم
يبحث باصابعَ من تعبٍ عتيقٍ
عن وجعٍ
نسي معطفه
على سحنة المساء
ومضى
يغتسل بعيداً.
كم تشبهك
لحظة يتكثف فيك الماء..!

بيت

البيتُ الكبير
بحجم الكآبة
لم تميز اصابعي
دهشة عينيه
وهو يردد اغنية عرجاء
ناثراً
صوته المبتلّ بالعتمة
على كتف الشارع
مؤنسا وحشة الرصيف
كنتُ ابحث عن غيمة الظلِ
في يديه الناعستين
لأستلقي في سرتها
واكتم شوك الملامح
التي تعضني
كلما تاملتني ريحٌ
لم أجد
غير ظلي
يطعن اضلاعهُ
في الغياب.

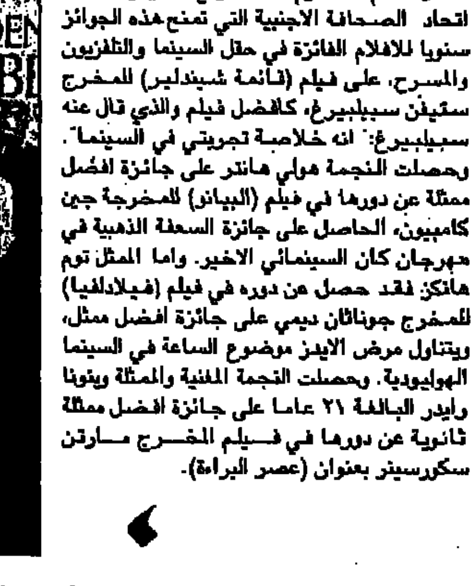
سبيلبيرغ أفضل فلم !

جوائز الكرة الذهبية !



اقيم في مدينة بيفرلي هيلز في الاسبوع الماضي حفل توزيع جوائز الكرة الذهبية لاتحاد الصحافة الاجنبية الذي يضم الصحفيين غير الاميركيين المقيمين في الولايات المتحدة، ومن بين العدد الكبير من الاشرطة السينمائية التي عرضت خلال العام المنصرم ١٩٩٣، وقع اختيار اعضاء اتحاد الصحافة الاجنبية التي تمنح هذه الجوائز سنويا للافلام الفائزة في حقل السينما والتلفزيون والمسرح، على فيلم (قائمة شيندلير) للمخرج ستيفن سبيلبيرغ، كافضل فيلم والذي قال عنه سبيلبيرغ: "انه خلاصة تجربتي في السينما". وحصلت النجمة هولي هانتر على جائزة افضل ممثلة عن دورها في فيلم (البيانو) للمخرجة جين كامبيون، الحاصل على جائزة السعفة الذهبية في مهرجان كان السينمائي الاخير. واما الممثل توم هانكز فقد حصل عن دوره في فيلم (فيلادلفيا) للمخرج جوناثان ديمي على جائزة افضل ممثل، ويتناول مرض الايدز موضوع الساعة في السينما الهوليودية. وحصلت النجمة المغنية والممثلة وينونا رايدر البالغة ٢١ عاما على جائزة افضل ممثلة ثانوية عن دورها في فيلم المخرج مارتن سكورسيزي بعنوان (عصر البراءة).









عمان هذا المساء

معارض

- دارة الفنون: معرض الفنان التشكيلي اللبناني حسين ماضي في قاعة المعارض بالدارة، الى جانب المعرض الفني الدائم، في مقر الدارة – جبل اللويبدة.
- غاليري الفينيق: معرض الفنان التشكيلي الشاب شاكر ابو غزالة – شارع وصفي التل.
- صالة بلدنا: معرض الفنان التشكيلي السوري ياسر حمود – شارع وصفي التل.

سينما

- بلازا: محمود حميده وليلى علوي في الدار بالطاعة. الحفلات النسائية: ٣٫١٥ – ٥ – ٦٫٣٠ – ٨٫٣٠ – ١٠٫٣٠
- فيلادلفيا: مورا كيلي في (كاتينغ ايج) الحفلات المسائية: ٣٫٣٠ – ٦٫١٥ – ٨٫٣٠ – ١٠٫٣٠
- الكونكورد (١) مايكل جيفوكس في (دكتور في هوليوود) الحفلات المسائية: ٣٫٣٠ – ٦٫١٥ – ٨٫٣٠ – ١٠٫٣٠
- كونكورد (٢) مايكل دوغلاس في (السقوط المريع) الحفلات المسائية: ٣٫١٥ – ٥٫١٥

مسرح

- نبيل وهشام: المسرحية الكوميدية السياسية "اهلاً مؤتمر قمة عربي" الساعة الثامنة والنصف.
- نبيل المشيني: المسرحية السياسية "العلفو تقدير" تمثيل علي عيسى، داود جلاجل، حسن الشاعر ونجوم الكوميديا، الساعة الثامنة والنصف.
- كونكورد (٢): مسرحية هاي امريكا بطولة حسن ابراهيم وموسى حجازين الساعة الثامنة والنصف.

فنادق

- سان روك: سهرات رمضانية شيقة مع المطرب احمد صالح.
- ريجنسي بالاس: المطربة اللبنانية هيام السعيد وراقصة الاستعراض الشرقي شريهان.

التلفزيون الاردني

القناة الاولى:

- ٣٫٢٥ – ستوديو الاطفال.
- ٤٫٠٥ – صحتين وعافية.
- ٤٫٢٠ – مسلسل كوميدي.
- ٤٫٥٠ – احكام الصيام.
- ٥٫٠٠ – نشرة الاخبار.
- ٥٫١٠ – حديث الغروب.
- ٥٫١٥ – القرآن الكريم.
- ٥٫٢٢ – اذان المغرب.
- ٥٫٢٧ – ابتهالات.
- ٥٫٣٠ – مسابقة رمضان.
- ٦٫٠٠ – أكل وشرب.
- ٦٫٣٠ – مسلسل اجتماعي.
- ٧٫٢٠ – استراحة المساء.
- ٧٫٣٠ – المجلة الدينية.
- ٨٫٠٠ – نشرة الاخبار الرئيسية.
- ٨٫٣٥ – العلم نور.
- ٩٫١٥ – مسلسل السهرة.
- ١٠٫٠٠ – منكم واليكم والسلام عليكم.
- ١١٫٠٠ – نشرة الاخبار.
- ١١٫١٥ – المسلسل التاريخي/ الوعد الحق.
- ١٢٫١٥ – فيلم عربي.
- البرنامج الديني.
- السلام الملكي.

القناة الثانية:

- ٥٫٣٠ – رسوم متحركة للاطفال.
- ٥٫٥٥ – مسلسل اجتماعي.
- ٦٫١٥ – مدرسة الاطفال.
- ٧٫٠٠ – الاخبار بالفرنسية.
- ٧٫١٥ – البرنامج الوثائقي "شروق".
- ٧٫٣٠ – الاخبار بالعبرية.
- ٧٫٤٥ – دنيا العلم.
- ٨٫٠٠ – الاخبار الرئيسية بالعربية.
- ٨٫٣٠ – كوميدي "امور عائلية".
- ٩٫٠٠ – برنامج محلي.
- ١٠٫٠٠ – الاخبار بالانجليزية.
- ١٠٫٢٠ – فيلم السهرة الاجنبي.

الشاهد

نحن والحياة

تفاصيل

* رسائلي اليك ..
قطعة من ضميري
فاقرأيني دائماً ... فإني اعتصر
ذاتي
حروفاً اليك

* * *

في البعد أحبك ..
وفي القرب أحبك ..
وفي المدن المزدحمة بوجوه النساء ..
أحبك
ترى؟! – أتساءل – : هل أنا مخلوق فقط
كي أحبك؟!

* * *

* اعترف لك:
اني ما عرفت قبلك انثى ..
ولقد عرفت من النساء، كل الوان النساء !

* * *

* منذ عرفتك ..
صرت اشتاق الى نفسي !

* * *

* ممتلئ بك ..
بل مكتظ بتفاصيل تفاصيلك الحميمة الملهمة ..
وعبثاً تحاول النساء والمنطق أن يقنعا ذاكرتي
بأن تخونك !

ابراهيم مبيضين

في نطاق "ضربة قاتلة" لحزب الله

اسرائيل تخطط لاحتلال برعشيت

جنوب لبنان : آخر خبر

«الوضع في المنطقة لا يسمح باجتياح اسرائيلي لجنوب لبنان» كلام مفيد للعلامة محمد حسين فضل الله المرشد الروحي لـ «حزب الله» في لبنان يختصر معادلة فيها بعض الحقائق. لكن قراءة سطور الحالة الجنوبية قد لا يتفق مع هذا الكلام وقد يرى فيه مغالطة للواقع . والذي يراه فضل الله يعكس الحالة العامة للمحادثات الجارية «الا ان الوقائع تشهد تحولاً على الارض قد يبدو مقدمة للاتي الاعظم !

في كل الاحوال تتضح المؤشرات المواكبة لما سبق ونقلته «اخر خبر» حول خطة اسرائيلية قد تنفذ خلال سبعين ساعة في الجنوب اللبناني واليوم ايدت اميركا كلاماً كهذا وتخوفت من ان يكون لدى اسرائيل نوايا عسكرية قد تبدأ تنفيذها خلال الايام الثلاثة القادمة . ويعزز هذا المفهوم انسحاب « القوات الدولية» من قرية برعشيت المتاخمة للحزام الامني والتي يعتقد ان الاسرائيليين سوف يدخلون اليها نظراً لموقعها الاستراتيجي!

اللافت للنظر ايضاً ان تعزيزات عسكرية اسرائيلية داخل الشريط المحتل في جنوب لبنان آخذة بالتزايد يومياً في وقت رسم فيه قادة اسرائيل توجيه ضربة «قاتلة» لـ حزب الله» يراها البعض بأنها الاخطر في تاريخ الجنوب ، وربما تمتد آثارها الى ابعد من الجنوب كي تدخل في عمق لبنان وفي بيروت على وجه التحديد ..... وهو ان لم يكن اجتياحاً فعلى الاقل سيكون عملية احراق شاملة للبنى التي يرتكز عليها «حزب الله» امنياً واجتماعياً وسياسياً وحياتياً وعسكرياً .

اذن ، التوعد الاسرائيلي قائم يقابله كلام من المقاومة الاسلامية بدك المواقع والمستعمرات الاسرائيلية بصواريخ الكاتيوشا اذا ما تعرض الجنوب اللبناني لاي اعتداء أو اذا فكر الاسرائيليون بتوجيه ضربات للجنوب واوضحت المقاومة ان الاستنفار العام معلن في صفوف قواتها على كل الاراضي اللبنانية «وان العدو الاسرائيلي يعرف تماماً ان المقاومة ليست مجموعة عسكرية متمركزة في بقعة امنية»..!

شد الاعصاب قائم اذن ومعه التلويح بالعضلات والعصا ، ولقد بات مفهوماً ان النوايا الاسرائيلية تريد ان تجعل من جنوب لبنان ارضاً محروقة لكنها تعي ان القضاء على «حزب الله» ليس امراً عادياً بل ليس قراراً غير محكوم بالضوابط السياسية والذين يصنعون القرارات في تل ابيب يدركون ضرورة التعايش مع الحالة السائدة في جنوب لبنان بانتظار ان يتاح المجال لتصريف العديد من الامور .. وعندها تتضح معالم الطريق واين ستنتهي !! ومع ان الاسرائيليين احد اسياد القوة فانهم ايضاً اكثر الجهات صراخاً !!!

غادروا بغداد برفقة زوج بوتو

العراق يطلق ٨ سجناء باكستانيين

بغداد – الوكالات – غادر مبعوث لرئيسة وزراء باكستان بي نظير بوتو بغداد امس وبرفقته ثمانية سجناء باكستانيين اطلقت السلطات العراقية سراحهم بموجب مرسوم عفو اصدره الرئيس صدام حسين .

وكان السجناء الباكستانيون الثمانية يمضون عقوبات في السجن لسبع سنوات بتهمة دخول الاراضي العراقية بصورة غير مشروعة .

وكان المبعوث هو عاصف علي زرداري زوج السيدة بوتو وعضو البرلمان الباكستاني قد اجتمع خلال زيارته لبغداد مع رئيس الوزراء العراقي احمد حسين خضير وسلمه رسالة من رئيسة الوزراء الباكستانية امس الى الرئيس صدام حسين.

ونقلت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في العراق عن زرداري قوله ان الاجتماعات مع المسؤولين العراقيين جرت في «جو ودي وصريح» . وقال «لقد تبادلنا الاراء لزيادة التعاون بين بلدينا لما فيه مصلحة شعبينا» .

واضاف زرداري ان الحصار المفروض على العراق «اثر بشكل كبير» على المبادلات التجارية بين البلدين، وكانت باكستان شاركت في التحالف الدولي المعارض للعراق خلال حرب الخليج بكتيبة قوامها ١٠ الاف رجل انتشرت في المملكة العربية السعودية دون المشاركة في المعارك.

مخاوف من تجدد الحرب الاهلية

الصومال : ٢٠ قتيلاً وجريحاً في قتال قبلي

مقديشو – الوكالات – تفجر قتال قبلي عنيف في بلدة كيسمايو الساحلية في جنوب الصومال امس قتل فيه خمسة صوماليين وجرح ١٥ اخرون فيما ينظر اليه على نطاق واسع على انه مقدمة محتملة لتجدد الحرب الاهلية.

وقال متحدث عسكري باسم الامم المتحدة ان معارك مسلحة تفجرت لنحو ٩٠ دقيقة في كيسمايو صباح امس بين قبيلة اوغادني وقبائل اصغر منافسة لها.

وتخضع كيسمايو لسيطرة الجنرال محمد سعيد حرسي قائد ميليشيات الجبهة الوطنية الصومالية الذي طرد الكولونيل احمد عمر جيس وميليشياته من البلدة في اذار ١٩٩٢ . وقد انضم جيس الى قوات الجنرال محمد فرح عيديد في نيسان ١٩٩٢ وتحدث ضباط في الامم المتحدة عن حشد لقوات ميليشيا في الشهور الاخيرة خارج كيسمايو فيما يبدو انه مقدمة لهجوم من جانب جيس لاستعادة معقله.

ووقعت اشتباكات كيسمايو بعد تفجر اخر للقتال القبلي امس الاول في بلدة تقع على بعد ٢٠ كيلو متراً جنوب غربي المدنية الساحلية .

وقال متحدث عسكري دولي ان جنود باكستانيين قتلوا صوماليين كانا يحاولان التسلل الى مجمع الامم المتحدة في مقديشو امس.

كلينتون يطالب بتشديد العقوبات ضد ليبيا.

واشنطن – قال الرئيس الاميركي بيل كلينتون في تقريره السنوي الى الكونغرس حول المسائل الاميركية الليبية ان ليبيا تشكل «تهديداً كبيراً» لمصالح الولايات المتحدة «مما يبرر» الابقاء على العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة على هذا البلد وحتى تشديدها.

واضاف كلينتون ان بلاده تبقى مصممة على محاكمة الليبيين المتهمين بالمشاركة في عام ١٩٨٨ في حادث تفجير طائرة تابعة لشركة «بانام» الاميركية فوق لوكربي مما ادى الى مقتل ٢٧٠ شخصاً وجدد كلينتون دعوته الى فرض حظر شامل على النفط الليبي «اذا استمرت ليبيا في تحدي الاسرة الدولية».

وفي حال تبنيه فان هذا الاجراء سيتخطى العقوبات التي قررتها الامم المتحدة في كانون الاول الماضي والتي حظرت الصفقات التجارية الليبية مع الولايات المتحدة وجمدت العائدات الليبية في هذا البلد.

ووصف كلينتون طرابلس بأنها تشكل «تهديداً غير عادي وكبيراً» لامن الولايات المتحدة موضحاً انه امر بتشديد الحظر من خلال منع اعادة تصدير المنتجات الاميركية الى ليبيا عبر دول اخرى.

على ذمة "الشعب" المصرية :

احباط مخطط لاغتيال مبارك

القاهرة – ذكرت صحيفة « الشعب» المصرية المعارضة ان اجهزة الامن المصرية احبطت مؤخراً مخططاً لاغتيال الرئيس المصري حسني مبارك دبرها تسعة اشخاص محالين حالياً امام القضاء العسكري.

واضافت ان الاشخاص التسعة من الذين ينتمون الى منظمة الجماعة الاسلامية السرية وضعوا متفجرات في مطار سيدي براني وفي مقر اقامة الرئيس المصري داخل قاعدة سيدي براني العسكرية وكانوا يخططون لتفجير هذه العبوات في حضور مبارك الذي اعتاد لقاء الزعيم الليبي معمر القذافي في القاعدة .

واوضحت ان المتهمين التسعة احيلوا الى محكمة سيدي براني العسكرية التي بدأت محاكمتهم في ٢٠ كانون الثاني بسرية تامة.

وقد احبط المخطط بعد اعتقال ناشط في الجماعة الاسلامية في عملية نفذتها قوات الشرطة في حي المعصرة في الضاحية الجنوبية للقاهرة ، وقد اصيب الناشط بجروح نقل على اثرها الى المستشفى حيث ادلى باعترافات كاملة تحت تاثير البنج .

وهي ثاني محاولة لاغتيال الرئيس مبارك تكشف عنها صحف المعارضة.

البرلمان المغربي يقر ميزانية العام الجديد

الرباط – الوكالات – اقر البرلمان المغربي امس ميزانية الدولة لعام ١٩٩٤ بعد عدة جلسات مطولة كانت تستمر طوال الليل.

وقال وزير المالية محمد ساجو في كلمة امام مجلس النواب ان الانفاق الحكومي سيرتفع بنسبة تزيد على ١٦ في المائة ليصل الى نحو عشرة مليارات دولار مع توجيه معظم الزيادات الى مجالات الدفاع والتعليم وايجاد وظائف جديدة.

وقال ان المستهدف من الميزانية هو الابقاء على العجز المالي دون نسبة ١٫٥ في المائة من اجمالي الناتج المحلي والحفاظ على التضخم عند ادنى مستوى. وقدر التضخم خلال الاشهر العشرة الاولى من عام ١٩٩٣ بنحو ٤٫١ في المائة.

واضاف ان خدمة الدين الاجنبي الذي يقدره البنك الدولي بنحو ٢١ مليار دولار ستتكلف ٢٫٨٦ مليار دولار بزيادة نسبتها ١٧٫٢٦ في المائة عما كانت عليه العام الماضي.

وخلال مناقشة الميزانية قامت الشرطة بتفريق مئات من العاطلين عن العمل الذين تظاهروا امام مبنى البرلمان. وقال المتحدث باسم المتظاهرين ان هناك ١٧٥ الف شاب من خريجي المدارس العليا والجامعات بلا عمل.

عواصم

مرحلة اولى

بغداد – اعلنت الصحف العراقية امس انتهاء اعمال المرحلة الاولى من بناء سد على نهر العظيم شمال بغداد معد لري نحو ٢٧٥٠٠ هكتار من الاراضي الزراعية.

وشق العاملون خلال المرحلة الاولى التي استغرقت شهورا نفقا بطول ٥٧٢ مترا وقطره ٨ امتار عبر جبل على بعد نحو مائة كيلومتر شمال بغداد، لتحويل مياه نهر العظيم تمهيدا للشروع ببناء السد الذي يبلغ عرضه ٣٨٠٠ متر وارتفاعه ٦٢ مترا.

وذكرت الصحف العراقية ان المهندسين والفنيين والعاملين في منشأة القاد التابعة لهيئة التصنيع العسكري بداوا في تغطية جوانب النفق بالاسمنت المسلح تمهيدا للشروع في بناء السد.

وكان الرئيس العراقي صدام حسين حث المزارعين العراقيين مرارا على زيادة انتاجهم للتعويض عن النقص المترتب على الحظر الذي فرضته الامم المتحدة في اب ١٩٩٠.

اطلاق سجناء

طرابلس – ذكرت وكالة الانباء الليبية امس ان السلطات الليبية اطلقت سراح سجناء في ليبيا في مناسبة بدء شهر رمضان من دون ان تحدد عددهم.

وكان البرلمان الليبي قد قرر خلال دورته في كانون الثاني الماضي اطلاق سراح بعض السجناء، تنفيذا لوعد قطعه الزعيم الليبي معمر القذافي في نهاية حزيران ١٩٩٢.

وكان القذافي دعا نزلاء مؤسسات الاصلاح والتأهيل الى اعلان التوبة والعودة الى احضان المجتمع الجماهيري للمساهمة في دفع عجلة الانتاج والاستعداد لمواجهة وتحدي الاعداء المتربصين بأمتنا العربية. غير انه استبعد من هذا العفو المجرمين والخونة.

عبدالعزيز وغالي

الجزائر – ذكرت الاذاعة الجزائرية ان الامين العام لجبهة البوليساريو محمد عبدالعزيز سيتوجه الى جنيف تلبية لدعوة الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي.

ولم تعط الاذاعة اي ايضاح عن موعد هذه الزيارة او غايتها.

يشار الى ان الامم المتحدة تحاول تنظيم استفتاء حول تقرير المصير في الصحراء الغربية لكن هذا الامر يتعثر حول تحديد الناخبين اذ ان المغرب والبوليساريو اللذين يطالب كل منهما بالسيادة على الصحراء الغربية يختلفان في وجهات النظر حول هذا الموضوع.

تحقيق قضائي

انقرة – ذكر في انقرة ان تحقيقا قضائيا فتح حول هبة بقيمة ٥٠٠ الف دولار منحتها مؤسسة دينية ليبية الى حزب الرفاه التركي (اسلامي يشغل اربعين في مقاعد البرلمان الـ ٤٥٠) الذي يتزعمه نجم الدين اربكان.

ويأتي التحقيق الذي بدأ قبل شهر ونصف الشهر من الانتخابات البلدية التركية المقرر اجراؤها في ٢٧ اذار بعد مقال نشر في الصحيفة التركية اليومية ميلييت (وسط يمين) التي ذكرت ان الحزب تلقى في العام ١٩٨٩ هبة بقيمة ٥٠٠ الف دولار من المؤسسة الليبية الدعوة الى الاسلام وذلك لدعم الانشطة الاسلامية التي يقوم بها اربكان في تركيا.

وذكر ان القانون التركي المتعلق بالاحزاب السياسية يمنع هذه الاحزاب من تلقي هبات او مساعدات مالية من مؤسسات او منظمات اجنبية.

وراء الاخبار

هل تعود الحركة لـ"الدب"؟

هل يسعى الروس الى اعادة شيء من عنفوان التاريخ والتلويح بالقوة المعهودة لديهم للدخول مجدداً الى الحلبة الدولية كلاعبين كبار لا تنقصهم الخبرة او التفوق؟

الاربع والعشرون ساعة الماضية اجابت عن هذا التساؤل، واعادت الى الاذهان ما كان يشكله الكرملين يوم كانت الحرب الباردة تمسك الارض بلعبتها..! ومثلما لوح الصرب بحرب عالمية ثالثة ان وجّه حلف الاطلسي ضربات الى القوات الصربية في البوسنة، فإن الروس قد ايدوا بشدة هذا الموقف.

ويستفاد من اخر المعلومات ان الرئيس بيل كلينتون حاول الاتصال بالرئيس بوريس يلتسين ولاكثر من يوم كامل فكان يأتيه الجواب بأن الرئيس الروسي متعب وهو موجود في احد الارياف طلباً للراحة في وقت اعترضت فيه روسيا على قرار الحلف الاطلسي وطلبت بعقد جلسة فورية لمجلس الامن الدولي لايجاد السبل الكفيلة لنزع سلاح سراييفو ووضعها تحت ادارة الامم المتحدة والجدير بالاشارة الى ان الموقف الروسي هذا تزامن مع موقف لصرب البوسنة وصفوا فيه حلف شمال الاطلسي بانه منظمة ارهابية.

كثيرون في واشنطن يعتقدون ، ان الحرب الكونية الاولى التي اشعلتها البوسنة كانت خطأ في الماضي لن يتكرر كما يتوهم الصرب لكن العارفين بالاستراتيجيات يدركون ان وراء كلام الصرب التهديدي ما وراءه وانه لولا الروس لماتفوهوا بكلام كبير كهذا .. وان الروس الذين يبدون وكأنهم يراقبون الوضع في يوغوسلافيا، بداوا اليوم في وضع حسابات جديدة (قديمة) تؤكد ان قوة روسيا وإطلالتها الاوروبية تبدأ حيث يقف الصرب، لا بل ان العودة الى النفوذ العالمي يأخذ في عين الاعتبار اهمية المواقع التاريخية والتي يشكل الصرب النقطة المركزية فيها .

وتقول معلومات ان روسيا ستبدأ مخاطبة جديدة غير تقليدية بالنسبة للوضع اليوغوسلافي وفي مقدمته ان اي تحد للصرب يعتبر تحدياً لروسيا وهو ما لن يسكت عنه.

فهل تعيد روسيا شيئاً من عنفوان التاريخ !! وهل يكون الموقف من الصرب بداية تحرك روسي قد ينعكس على عدد من القضايا العالمية الاخرى.

كثيرون ما زالوا على رهانهم بان روسيا عائدة وان الخطأ فهم في دورها لن يطول .. بل ان دورها ايضاً سيعود ولو على الطريقة المعروفة بحركة «الدب»...!

زهير ماجد

المباحثات تستأنف الاثنين في طابا او القاهرة

استعدادات اسرائيلية لبدء تنفيذ الاتفاق

● بحث حجم وعمل الشرطة الفلسطينية ● مباحثات اقتصادية موازية في باريس

يبدأ الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي بعد غد الاثنين جولة جديدة من المفاوضات لوضع الترتيبات النهائية لبدء الانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا.

وقد وصل لهذه الغاية الى القاهرة قادما من الاراضي المحتلة يوم الاربعاء الماضي السيد جميل الطريفي، رئيس الجانب الفلسطيني في مفاوضات نقل الصلاحيات والسلطات المدنية.

مصادر فلسطينية في عمان قالت لـ «اخر خبر» ان ثلاث لجان ستشارك في هذه الجولة. وهي اللجنة المدنية، واللجنة الامنية، ولجنة المعتقلين والمبعدين. واضافت تلك المصادر، انه لم يتحدد بعد، المكان الذي ستجري به اللجان مباحثاتها، حيث اقترح الجانب الفلسطيني ان تكون في القاهرة، في حين يرى الجانب الاسرائيلي ان تجري المفاوضات في طابا.

وقال متحدث اسرائيلي امس لرويتر ان المحادثات بشأن الحكم الذاتي في قطاع غزة واريحا ستستأنف في مصر يوم الاثنين القادم. وقال اوديد بن أمي المتحدث باسم اسحق رابين ان المفاوضين الفلسطينيين والاسرائيليين سيجتمعون في منتجع طابا لوضع التفاصيل النهائية للانسحاب وتسليم السلطة المدنية.

اما بشأن تفاصيل ما سيبحثه الطرفان في اطار اللجان الثلاث فقد كشفت مصادر فلسطينية في عمان عن ان اللجنة الامنية ستبحث موضوع تشكيل قوة الشرطة الفلسطينية، حيث يقترح الجانب الفلسطيني بأن تتكون من تسعة الاف شرطي، مقابل اقتراح اسرائيلي بأن تتألف من ستة الاف شخص بما في ذلك قوات الدفاع المدني والمخابرات.

كما ستبحث اللجنة، موضوع السلطة، وترتيبات دخول قيادة المنظمة ودخول عناصر الشرطة والاجهزة المرافقة لها. وتطوير الدور الفلسطيني في معبر رفح.

اما اللجنة المدنية، فستستكمل مفاوضاتها بشأن المشاكل التي لم يتم حلها بخصوص نقل ثمانية صلاحيات وسلطات لم يتم الاتفاق عليها بعد، مثل المياه والكهرباء، وتخطيط الاراضي والاثار والبريد والمواصلات.

وستبحث اللجنة الثالثة ترتيبات الافراج عن اكثر من عشرة الاف معتقل، ومعالجة موضوع المبعدين الذين ابعدتهم سلطات الاحتلال الاسرائيلي بعد عام ١٩٦٧.

وذكرت المصادر، انه وفي نفس الوقت الذي ستجري فيه، المباحثات بالجوانب الثلاثة يوم الاثنين القادم في مصر، ستجري مفاوضات اخرى في باريس، تتعلق بالجوانب الاقتصادية، وذلك تمهيدا لتوقيع الاتفاق الاقتصادي الاسرائيلي الفلسطيني.

ونفت المصادر الفلسطينية ما كانت قد نشرته بعض وسائل الاعلام فيما يتعلق بما يتضمنه مشروع الاتفاق الاقتصادي الاسرائيلي والفلسطيني، وكذلك عدد صفحاته. ويذكر على هذا الصعيد، ان بعض الصحف، كانت قد ذكرت الاسبوع الماضي، ان مشروع الاتفاق الاقتصادي سيتألف من ٥٠٠ صفحة، وانه يعالج السلع التي سيتم تداولها سلعة سلعة.

من جانب اخر، قال وزير الشرطة الاسرائيلية، موشي شاحال، ان الشرطة شرعت في اتخاذ الاستعدادات اللازمة تمهيدا لاقامة الحكم الذاتي في قطاع غزة واريحا. واوضح شاحال، انه وفي نطاق هذه الاستعدادات ستقام خلال الاشهر القليلة المقبلة، ثلاث قيادات مناطق جديدة للشرطة، احداها في غزة والثانية في نابلس والثالثة في جنوب الضفة الغربية. كما ستقام عشرة مخافر شرطة جديدة في مناطق غوش قطيف والضفة. وقال، انه مع بدء تنفيذ الحكم الذاتي ستناط بالشرطة مهام جديدة في ممري العبور في رفح وجسر اللنبي وفي نقاط العبور بين قطاع غزة واسرائيل.

ونقلت صحيفة عل همشمار عن مصدر عسكري اسرائيلي قوله: ان الجيش الاسرائيلي جاهز ومستعد لتنفيذ الانسحاب من مناطق التجمعات السكنية في قطاع غزة والانتقال الى الكتل الاستيطانية. وان معظم عمليات الاستعداد لاخلاء القواعد العسكرية قد انتهت والاستعدادات لبناء القواعد الجديدة داخل المستوطنات قطعت شوطا طويلا في اطار تجهيزها.



الشيخ عبد الله السمير احد قادة "الجهاد" في جباليا يدوس علما اسرائيلياً وضع على منصة في حفل تابين الشهيد الطفل ايمن الصوري - ا ف ب .

وضعهم في الزاوية

افاد مسؤولون اسرائيليون في القاهرة، طلبوا من فرانس برس عدم الكشف عن هوياتهم، ان عرفات حاول في اللحظة الاخيرة عدم التوقيع على الاتفاق وخرج بيريز غاضبا من قاعة المفاوضات.

وقال المسؤول الاسرائيلي لوكالة فرانس برس، «ان اسرائيل تمسك بكافة الاوراق بين يديها، وقد حصرت الفلسطينيين في الزاوية».

وكان عرفات يخشى عواقب التنازلات التي قدمها الفلسطينيون ولكن التوقيع على هذا الاتفاق خطوة اجبارية على طريق تطبيق الحكم الذاتي الذي سيسمح له بالعودة الى الاراضي المحتلة.

عرفات وقع بتردد

ذكر مسؤولون اسرائيليون ان رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات وقع بتردد ظاهر اتفاق القاهرة الذي تم ابرامه مساء يوم الاربعاء في القاهرة.

وذكر المسؤولون ان الرئيس المصري حسني مبارك «امسك بيد عرفات وجعله يوقع» الخرائط التي تم ضمها الى الاتفاق بعيد حفلة التوقيع الرسمية التي وقع خلالها مع شمعون بيريز نص الاتفاق.

وافاد دبلوماسي عربي رفيع المستوى طلب عدم الكشف عن هويته في القاهرة، ان الاتفاق لا يرضي الفلسطينيين كثيرا، اذ عليهم ان يكتفوا ببعض «التغييرات التجميلية البسيطة».

وشدد الدبلوماسي العربي على ان السلطة الفعلية على نقاط العبور لا تزال في يد الاسرائيليين. وعلى ان الاسرائيليين لم يقدموا الى المنظمة سوى اجراءات رمزية كالعلم الذي سيرفع على الجناح الفلسطيني في المركز الحدودي.

حصلنا على ما تمنيناه

اكد المتحدث باسم وزارة الدفاع الاسرائيلية عوديد بن عيمي لوكالة فرانس برس غداة توقيع اتفاق القاهرة مع منظمة التحرير بشأن المسائل الامنية ان اسرائيل حصلت على ما تمنته.

وقال، ان مجرد التوصل الى اتفاق هو في حد ذاته نقطة ايجابية. فهو يدل على اننا حصلنا على ما تمنيناه.

ارتياح اسرائيلي

اعلن اسحق رابين تأييده لانشاء «كيان فلسطيني» لكنه كرر معارضته لقيام دولة فلسطينية.

وقال رابين في اجتماع عقده حزب العمل في تل ابيب، الذي اعترف بوجود كيان فلسطيني، لكن هناك فرق بين هذا الكيان ودولة فلسطينية.

وقد اعرب الجيش الاسرائيلي عن ارتياحه ازاء الاتفاق الموقع في القاهرة، كما اعرب رابين ايضا عن ارتياحه.

"رمضان" يعلن حالة تأهب في صفوف الاحتلال

قتل شرطي سابق في النقب

آخر خبر – وكالات – استماع – اعلنت سلطات جيش الاحتلال امس وضع قواتها في حالة تاهب لمناسبة بدء شهر رمضان المبارك، فيما اصيب احد مطاريد مدينة رفح بجروح بالغة اثر عيارات نارية اطلقتها باتجاهه قوات الاحتلال، في الوقت الذي تبنى فيه تنظيم الجهاد الاسلامي مسؤوليته عن تنفيذ عملية ضد احد افراد الشرطة الاسرائيلية والمدعو الان سوبري.

فقد اعلنت مصادر عسكرية ان قوات جيش الاحتلال الاسرائيلي والشرطة وضعت في حالة تاهب امس الجمعة في الاراضي المحتلة لمناسبة بدء شهر رمضان.

وتم احضار تعزيزات صباح امس لا سيما الى القدس الشرقية حيث نشر ٢٠٠ عنصر اضافي من "حرس الحدود" تحسبا لاي مواجهات اثر الصلاة في الحرم الشريف.

واوضحت مصادر في الشرطة ان حوالي ٢٠ الف توجهوا صباح امس الى مساجد مدينة القدس القديمة.

وجرى تكثيف دوريات الجنود الاسرائيليين على طول «الخط الاخضر» الفاصل بين الاراضي المحتلة عام ٦٧ والاراضي المحتلة عام ٤٨.

وافادت مصادر عسكرية انه من المحتمل ان تنفذ حركتا المقاومة الاسلامية حماس والجهاد الاسلامي هجمات على جنود جيش الاحتلال.

من جهة اخرى اصيب فجر امس في مدينة رفح احد المطاردين بجروح بالغة عندما لاحقته قوات جيش الاحتلال ونقل الجريح الى مستشفى في بئر السبع بواسطة طائرة هيلوكبتر. وقد عثر في منزل هذا المطارد وهو ينتمي الى الجبهة الشعبية على اسلحة مختلفة.

على صعيد اخر اعلن قائد الشرطة زافي بيليد انه تم العثور صباح امس الجمعة في (منطقة النقب) على جثة الشرطي الاسرائيلي السابق الان سوبري (٢٣ عاما) الذي اختفى منذ مساء الاربعاء.

وصرح للاذاعة الاسرائيلية: «اننا نعرف سوبري الذي كان شرطيا سابقا. وتم التعرف على الجثة التي اصيبت بعدة رصاصات».

وكانت الجثة مطمورة تحت النفايات في حقل كيبوتز ميليتز عندما عثر عليها المحققون.

من جهة اخرى دعا وزير الشرطة موشي شاحال الاسرائيلية «قوات الامن» والمستوطنين في الفترة الحالية ابداء مزيد من اليقظة والحذر.

وكان منشور موقع من حركة الجهاد الاسلامي وزع في قطاع غزة تبنى اول امس الخميس مسؤولية خطف واغتيال الشرطي وارفق المنشور بنسخة عن بطاقة الشرطي ورخصة حمل السلاح وبطاقة هويته ورخصة القيادة.

فيما تواصل قوات الاحتلال اعمال التفتيش والتمشيط لالقاء القبض على منفذي العملية وتستعين قوات الاحتلال لهذا الغرض بمعلومات استخبارية.

وافادت مصادر انه تم العثور مساء اول امس الخميس من جهة اخرى على جثة مزارع اسرائيلي في الـ ٧٥ من العمر قتل على ايدي مجهولين بضربات فاس عديدة على راسه في بستانه قرب ضواحي (تل ابيب).

برقيات

رسالة

وجه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى الرئيس السوري حافظ الاسد رسالة تتعلق باتفاق القاهرة. وقد سلم عرفات هذه الرسالة الى القائم بالاعمال السوري في تونس لدى اجتماعه به امس وذلك لاول مرة منذ اعلان توقيع المبادىء بين اسرائيل ومنظمة التحرير.

رابين

صرح رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين اثناء خروجه من جلسة الحكومة امس بأن العمليات الاخيرة هي محاولة اضافية لحركة الجهاد الاسلامي لعرقلة اتفاق السلام. واضاف رابين ان عمليات القتل مؤلمة جدا. ولكنها ليست مبررا اذا رغبنا مرة ان نحاول بشكل حقيقي التوصل الى حل في نزاعنا مع الفلسطينيين.

من الواضح ان هناك معارضين للاتفاق، والارهاب هو وسيلتهم لافشال جهود تحقيقه، واليوم ايضا ونحن نسيطر بشكل كامل على المناطق، نحن لا ننجح في منع الارهاب (على حد تعبيره).

شرطة

افادت صحيفة «عل همشمار» بأن منظمة التحرير اشترت معدات عسكرية وبزات للشرطة الفلسطينية، بصفقة بلغت ١٧ مليون دولار. جاء ذلك بعد تقديم بعض الدول الاوروبية من ضمنها اليابان وفرنسا مبالغ مالية تقدر من ٥٠ الى ١٠٠ مليون دولار من اجل اقامة بنية تحتية للشرطة الفلسطينية.

وافادت مصادر فلسطينية ان البزات التي طلبتها المنظمة بدلات عسكرية مرقطة وليست بزات شرطة مدنية. كما وشملت الصفقة وسائل نقل واجهزة اتصالات.

ناميبيا

اقامت اسرائيل وناميبيا الليلة الماضية علاقات دبلوماسية بينهما ووقع الاتفاق مندوبا اسرائيل وناميبيا لدى الامم المتحدة.

واشار جاد يعقوبي مندوب اسرائيل لدى المنظمة الدولية الى انه منذ توقيع الاتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير اقامت ١٧ دولة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

ازهار

وافقت بورصة الازهار الهولندية على استيراد الازهار بصورة مباشرة من مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني. وقد تم الاتفاق على ذلك خلال زيارة قام بها لهولندا مؤخرا وفد اسرائيلي فلسطيني مشترك برئاسة ضابط شؤون الزراعة في الادارة المدنية في قطاع غزة ميليل ابيزي ورئيس مديرية الزراعة في القطاع محمد الريس.

الصرب يبدأون بتسليم مدفعيتهم .. ولا تقدم في مفاوضات جنيف

يلتسين يتعهد لكلينتون بدور فاعل في البوسنة

عواصم – الوكالات – بدأت قوات صرب البوسنة بتسليم قطع مدفعيتها النصوبة حول سراييفو الى قوة الحماية التابعة للامم المتحدة بعد ساعات من بدء مهلة حددها حلف شمال الاطلسي للصرب فيما اجرت الولايات المتحدة وروسيا اتصالات على اعلى مستوى بشأن التطورات الاخيرة المتعلقة بالبوسنة والهرسك.

وذكرت مصادر في قوة الحماية ان صرب البوسنة سلموا خمسة مدافع هاون وقطع مدفعية اخرى لم يحدد عيارها الى القوة في ثكنة لوكافيتشا في ضاحية سراييفو الجنوبية الغربية.

ويبدو ان الجيش البوسني يستعد ايضاً للقيام بخطوة مماثلة في ثكنة الماريشال تيتو في وسط سراييفو.

وقالت المصادر « ان هذه الخطوات رمزية».

وشكل ممثل الامم المتحدة الخاص ياسوشي اكاشي لجنة تحقيق امس لتحديد المسؤولية عن اطلاق قذيفة مورتر قتلت ١٨ شخصاً وجرحت نحو ٢٠٠ في سوق في سراييفو يوم السبت الماضي.

وكان مسؤولون عسكريون تابعون للامم المتحدة في سراييفو قد قالوا ان تحليل الحفرة التي احدثتها القذيفة لم يمكنهم من تقرير ما اذاكانت قوات الصرب او قوات المسلمين هي التي اطلقت القذيفة.

ووصل وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه الى سراييفو امس واجرى محادثات مع الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش حول قرارات حلف شمال الاطلسي الاخيرة وخطة السلام التي اقترحها الاوروبيون لتسوية النزاع في البوسنة.

وتزامنت زيارة جوبيه مع ابحار حاملة الطائرات الفرنسية «فوش» الى البحر الادرياتيكي في مهمة دعم لقوة الحماية الدولية في البوسنة .

من ناحية ثانية قال دبلوماسي قريب من المفاوضين ان اي تقدم لم يتحقق صباح امس في المفاوضات حول البوسنة التي استؤنفت في جنيف لليوم الثاني على التوالي وتناولت التقسيم الجغرافي للبوسنة. وذكر الدبلوماسي انه «لم يحدث اي شيء ايجابي جداً» في هذه المفاوضات التي تجري بين الصرب والكروات والحكومة البوسنية ذات الاغلبية المسلمة .

وفي واشنطن اعلن البيت الابيض ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين ابلغ نظيره الاميركي بيل كلينتون امس انه مستعد للاضطلاع بـ «دور مهم وفاعل » في عملية السلام للتوصل الى حل تفاوضي للنزاع .

وقال ان كلينتون تمكن اخيراً من الاتصال بنظيره الروسي هاتفياً بعد ان ان حاول ليومين التكلم معه من دون جدوى واضافت ان الاتصال الهاتفي دام نصف ساعة وكان «ايجابياً جداً».

جنديان دوليان يحملان مدفع هاون سلمه صرب البوسنة امس – ا ف ب –

لاول مرة منذ اسابيع

هدنة مؤقتة في كابول

كابول – ا ف ب – ساد هدوء مشوب بالحذر جبهات القتال في كابول وذلك لاول مرة منذ اسابيع من المعارك الدائرة بين قوات الرئيس الافغاني برهان الدين رباني من جهة وقوات تحالف رئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار والجنرال الاوزبكي رشيد دوستم. ووصف مراقبون الهدنة التي سادت كابول والمناطق المحيطة بها امس بانها مؤقتة .

وذكر مراسلون صحفيون ان القوات المتحاربة كانت في حالة استنفار استعداداً لاستئناف محتمل للمعارك وفي اية لحظة.

وكان الاف الاشخاص قد سقطوا بين قتيل وجريح في المعارك التي استخدمت فيها الطائرات ومختلف انواع الاسلحة.

ويطالب حكمتيار باستقالة الرئيس رباني من منصبه مقابل وقف القتال، الا أن أياً من الجانبين لم يتمكن حتى الآن من حسم الموقف العسكري لصالحه.





جنود موالون لرباني ينقلون قذائف الى دبابة تحسبا لاستئناف القتال

واشنطن وسيئول تناقشان "التهديد النووي" لكوريا الشمالية

واشنطن – ا ف ب – اجرى وزير خارجية كوريا الجنوبية هان سانغ جو امس مزيداً من المحادثات في واشنطن في نطاق زيارة مخصصة لبحث ما يوصف بالخطر النووي الذي تشكله كوريا الشمالية.

وقد استقبل نائب الرئيس الاميركي ال غور الوزير الكوري الجنوبي الذي اجتمع في وقت لاحق امس مع وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر .

وقالت وزارة الخارجية الاميركية ان محادثات الوزير الكوري الجنوبي في واشنطن ستتناول قبل كل شيء طريقة التوصل الى ان تقبل كوريا الشمالية بمراقبة دولية لقدراتها النووية وتتخلى نهائياً عن التزود بالسلاح الذري.

وقال المتحدث باسم الخارجية الاميركية ما يكل ماك كاري «نعتبر ان وجهات نظر كوريا الجنوبية في هذا الصدد مهمة جداً ترشدنا في تفكيرنا.»

وقال مسؤول اميركي ان هان بدأ زيارته قبل اربع ايام من موعدها المقرر حتى لا يداهم الوقت واشنطن وسيئول في حال رفضت بيونغ يانغ السماح بعمليات تفتيش لمنشآتها النووية اثناء اجتماع مجلس ادارة الوكالة الدولية للطاقة الذرية المقرر عقده في ٢١ شباط الجاري .

تظاهرات ضخمة في ذكرى الثورة

رافسنجاني: قوى اجنبية تحاصر ايران

طهران – ا ف ب – احتفل مئات الالاف من الايرانيين امس في طهران بالذكرى الـ ١٥ للثورة الاسلامية في ايران وسط دعوات القادة الايرانيين الى التعبئة في مواجهة العدوان الاجنبي على النظام.

ومنذ ساعات الصباح الاولى بدأ عشرات الالاف من الاشخاص بالتدفق عبر شوارع طهران المزينة باتجاه ساحة «الحرية» الكبيرة الواقعة غرب المدينة حيث تجري كل التجمعات الكبرى التي يدعو اليها النظام.

وشن القادة الايرانيون ووسائل الاعلام الرسمية حملة واسعة لحث السكان على اظهار دعمهم للنظام عبر النزول الى الشوارع في ١١ شباط في ختام عشرة ايام من الاحتفالات الرسمية بذكرى الثورة.

ودعي السكان الى المشاركة في هذه التظاهرة كواجب ديني وتعبيرا عن معارضتهم لاعداء الثورة.

والقى الرئيس الايراني هاشمي رافسنجاني خطابا شديد اللهجة امام الحشود ندد فيه بـ «عدوان القوى الاجنبية» على ايران. كما تحدث عن الضغوطات والحصار الاقتصادي الذي قال ان القوى الاجنبية تفرضه على ايران، وحمل هذه القوى مسؤولية انهيار اسعار النفط خلال الاشهر الماضية بهدف تخفيض عائدات ايران ومنعها من مواصلة اعادة بنائها.

جانب من التظاهرات الضخمة في طهران – ا ف ب –

ابخازيا تستكمل تصفية الوجود الجورجي في اراضيها

موسكو – ا ف ب – ذكرت الممثلية الابخازية في موسكو ان التشكيلات الابخازية قامت بعملية «تصفية» للعناصر الجورجية في منطقة غالي شرقي ابخازيا في هجوم استمر قرابة الاسبوع.

واكدت مصادر ابخازية ان ثمانية مقاتلين ابخاز قتلوا واصيب تسعة عشر اخرون بجروح خلال العملية التي شنها الابخاز في ٥ شباط الجاري، على نحو ١٥٠٠ عسكري جورجي تسللوا الى تلك الجمهورية الجورجية الانفصالية الاسبوع الماضي.

واضافت الممثلية الابخازية ان عشر مجموعات جورجية مسلحة «ابيدت» كما تم الاستيلاء على كميات كبيرة من الذخائر والاسلحة.

وقالت ان الابخاز اقاموا تحصينات على الضفة الغربية لنهر انغوري الذي يعتبر بمثابة حدود بين ابخازيا وباقي انحاء جورجيا.

ونقلت الممثلية عن نائب وزير الدفاع الابخازي نيكولاي دجونوا ان «العملية انتهت بنجاح. وقد حققت اهدافها».

من جهته اعلن رئيس الوزراء الابخازي سنيفراط دينديوليا ان قيادة ابخازيا وافقت على انتشار قوات حفظ السلام على طول نهر انغوري الذي يشكل الحدود بين هذه الجمهورية وجورجيا.

ولم يفصح دينديوليا عن هوية هذه القوات.

وكان الرئيس الروسي بوريس يلتسين قد اقترح في ٢ شباط الجاري في تبليسي نشر قوات روسية في ابخازيا.

شرق | غرب

اقتراح

رفض الرئيس الهايتي المنفي جان برتران اريستيد الاقتراح الاميركي بتعيين رئيس للوزراء على الفور واشترط قبل القيام بذلك استقالة قادة الانقلاب العسكري الذين اطاحوا بنظامه في ايلول ١٩٩١.

وقال في حديث بثته شبكة التلفزة الاميركية بي بي سي «نحن لا نريد تكرار الخطأ الذي ارتكب في الماضي»، ملمحا الى تعيين روبرت مالفال في اب ١٩٩٣ رئيسا للوزراء لكنه استقال لكي يسمح بعودة اريستيد الى بور او برانس في ٣٠ تشرين الاول الماضي.

محكمة

ذكرت انباء «الاناضول» التركية ان محكمة عسكرية في اسطنبول اصدرت امس حكما بالسجن لمدة شهرين على صحافيين اثنين في شبكة تلفزة خاصة بتهمة الترويج ضد خدمة العلم.

وكان الصحافيان ارهان اكيلديج وعلي توفيق بربر اوقفا رهن التحقيق في منتصف كانون الاول ومن ثم افرج عنهما بعد بضعة ايام.

مجاعة

اعلن مصدر رسمي في نيروبي ان ٤.٨ ملايين من سكان كينيا مهددون بالمجاعة بسبب الجفاف الذي تعاني منه البلاد منذ ثلاث سنوات.

وقال كيكاليا كونس وزير الدولة لدى مكتب رئيس الجمهورية ان الوضع سيء الى درجة ان كينيا ليس في وسعها سوى توجيه نداء الى المؤسسات الدولية للمساعدة.

والثلاثاء الماضي وجه الرئيس دانيال اراب موي نداءا عاجلا الى الكينيين الاثرياء للتبرع بمواد غذائية الى الفقراء.

جائزة

علم من لجنة التحكيم امس ان جائزة وورلد برس فوتو للعام ١٩٩٣ (صورة العام للصحافيين) منحت في امستردام للمصور الكندي لاري تويل من مجموعة الصور «ماغنوم فوتو» عن صورة اطفال في قطاع غزة المحتل.

وتم اختيار الصورة من بين حوالي ٣٢ الف صورة ارسلها اكثر من ٢٤٠٠ مصور صحافي من ٩٣ بلدا.

انتخابات

اعلن بانتوستان بوبهوتاتسوانا امس نيته مقاطعة اول انتخابات متعددة الاعراق المقرر اجراؤها من ٢٦ الى ٢٨ نيسان المقبل في جنوب افريقيا.

وقال روان كرونيه الناطق باسم بوبهوتاتسوانا انه يشك في ان يتم تسجيل اسم هذا البانتوستان اليوم السبت للمشاركة في الانتخابات وهو موعد انتهاء عملية التسجيل.

وكان المتطرفون البيض في جبهة الشعب الافريكاني اعلنوا نيتهم مقاطعة هذه الانتخابات وحذروا بانه قد تقع احداث اذا تم اجراء انتخابات.

اغتيال

اعلنت الشرطة الايرلندية ان ثلاثة رجال مسلحين قتلوا اول امس دومينيك ماك غلينشي الملقب بالكلب المسعور الزعيم السابق للمجموعة الكاثوليكية شبه العسكرية (الجيش الايرلندي للتحرير الوطني) في مدينة دروغيدا في منطقة لوث شمال شرق ايرلندا.

غزة أولا

بقلم: جين كوربين

ترجمة: قسم الترجمة والدراسات في آخر خبر

الكتاب سوف تنشره المؤسسة العربية للدراسات والنشر فور انتهاء "آخر خبر" من نشره.

الحلقة التاسعة عشرة

تركز هذه الحلقة على العلاقة الشخصية التي تطورت بين المتفاوضين، وجعلتهم يعيشون في عالم خاص بهم.

كما اننا نجد هنا بعض التفاصيل حول شخصيات اوسلو سواء أكانت فلسطينية ام اسرائيلية.

ويصل هؤلاء الى نوع من "التضامن" غير المعلن، الى حد ان كلاً منهم اصبح يعتبر نجاح المفاوضات نجاحاً شخصياً له، مثلما ان فشلها هو ايضا فشل شخصي.

أســـــرة أوســـلـــو

واذا كانت صفقة التبادل تشكل العصا التي لوّح بها سافير، فقد كان الاعتراف المتبادل الجزرة.

بعد أن تحدث سافير عن الافتراضية مع ابو علاء، قال ان عليه ان يغادر فلم يكن امامه وقت طويل ليلحق بالطائرة، ثم جاء جول سينغر وجلس مع الفلسطينيين وبدأوا يخوضون في النقاط بالتفصيل، بينما اخذت منى جول اوري سافير الى المطار، وفي الطريق، قال لها بما حدث وقال ان تيري لارسن سيحتاج الان الى نقل الرسائل المعقدة حول صفقة التبادل، بين الفريقين في تونس والقدس.

كان هنالك عدد من النقاط العامة التي ينبغي أن يتقرر أمرها، مثل جدول الاعمال للمفاوضات حول الوضع الدائم، وكيف يمكن ادخال قرارات الامم المتحدة في وثيقة المبادىء، لكن من الان فصاعدا اصبح التفاوض الصعب الحقيقي يدور حول محوري الخلاف: الامن، واطار اتفاقية غزة/اريحا أولا.

كانت هالفور سبول نقطة التحول، الازمة التي كان لا بد أن تحدث، فقد كانت هذه الأزمة تتراكم منذ بعض الوقت!

أولا مع الاقتراح الاسرائيلي في غريسهايم، ثم في الاجتماع الاول عند الزقاق البحري حيث كان الفلسطينيون قد طرحوا اقتراحهم المضاد، وخلال رحلات النرويجيين الى تونس والقدس، وتتوجت في هالفور سبول عندما اتضح ان كلا الجانبين مصممان على التمسك بموقفيهما. ان الخلق المتعمد للازمات لتحريك الاجراءات المتعثرة، صفقة معروفة جيدا لأي مفاوضات سياسية، لكن السؤال كان يدور حول ما اذا كان ابو علاء قد اثار الازمة عن قصد، لمصلحة الوصول الى شق الصدام، أو أن تلك الأزمة كانت حقيقية؟

الفصل العاشر

الزوج والزوجة والعشيق!

بين المراقبين الكثيرين في هالفورسبول، اختلفت الاراء حول دوافع ابو علاء ولم يكن الاسرائيليون يشكّون في ان عمله مكيدة مدروسة، مع انهم كانوا معجبين بالطريقة التي نفذها.

وقد اقر الفلسطينيون، بمن فيهم ابو علاء، اقروا فيما بعد على أن ابو علاء قد وصل الى اسوأ خيبة امل، وان الامور كانت خطيرة جدا في تلك اللحظات، وكانت الشرطة السرية التي تراقب كل مركز، وان يكن من بعيد، قد قالوا لبعضهم أن ذلك التصرف مثال آخر على حيل ابو علاء الذكية. فقد شاهدوه اكثر من مرة وهو ينطلق يثير الرعب في نفس تيري لارسن ثم يعود ويفخر بعينه بضورة تآمرية!

لم تستطع منى جول ان تقرر فيما اذا كان التصرف تكتيكيا، مع انها كانت تملك الدليل على ان ابو علاء قادر تماما على اختلاق مثل هذه الحجة! ففي اجتماع غريسهايم، كانت تمشي مع ابو علاء وحسن عصفور وقد قالا لها انهما سيقومان بخدعة مع لارسن، فعندما قابلاه قادما من الجهة الاخرى، رفع ابو علاء يديه في حالة يأس وبدأ يصرخ بان كل شيء قد انتهى، لقد انهارا

اصيب لارسن بالذهول، وعندما كانت منى تنظر الى وجه ابو علاء فقد اعجبت بمهاراته التمثيلية الخارقة .. اما في هالفورسبول فلم تكن تعرف فيما اذا كان التصرف حركة تمثيلية اخرى يقوم بها الفلسطيني.

الا أن لارسن كان يعتقد ان امتعاض أبو علاء وضيقه، وعرضه للاستقالة، كانت حقيقية. وقد كان النرويجي معه في الغرفة وحده بعد ذلك مباشرة، وقد رأى يأسه وكان ابو علاء قد نفّس غضبه في وجهه مرة اخرى وكان لا بد من وجود سبب. لكن، بينما كان سافير وابو علاء في اجتماع خاص معا، كان لارسن وحسن عصفور قد ذهبا في مشوار وقد دهش لارسن لان كل الذي كان الفلسطيني يريد أن يتحدث عنه، كان بروتوكول اي احتفال توقيع يمكن ان يكون نتيجة القناة السرية.

قال عصفور: ينبغي أن يجيء ابو مازن من تونس للتوقيع وينبغي ان يحضر شمعون بيريز ايضا.

لم يكن هذا الحديث هو ذلك النوع الذي ينبغي ان يدور في وسط الازمة، وقد تساءل لارسن فيما اذا كان ابو علاء يستغبيه!

طوال أيام بعد عودته الى تونس، واصل ابو علاء توبيخه للارسن على الهاتف بسبب تدخله في هالفورسبول، وبسبب الطريقة التي ضغط بها على سافير والفلسطيني ليجتمعا في اجتماع خاص وقال: ان ما فعلته في هالفورسبول كان غلطة كبيرة.

اخذ لارسن يشك في ان ابو علاء قد تعمد التأخر مدة اطول، قبل العودة الى تونس، تاركا الاسرائيليين يتصببون عرقا. فقد كان النرويجي قد قلب خطة العابه ولذلك السبب اخذ يتعرض للوم.

لقد ابرزت الأزمة بعدا اخر لقناة اوسلو: التفاعل بين الشخصيات، فالعلاقات التي قامت حتى الان، ازدادت قوة، وكان هنالك تفاهمات جديدة وبعض الحديث الصادق في الجو المشحون في هالفورسبول. وكانت العلاقات الشخصية هي التي تعطي الزخم للمفاوضات السرية، فقد كانت هنالك رغبة مشتركة في النجاح حتى حين كان الوضع في اسوأ احواله. ومع أن ابو علاء اثار الازمة عند الزقاق البحري، فانه لم يقم احد باعتبار تصرفه خدعة ولم يقم بالانسحاب، ليروا فيما اذا كان فعلا قد تخلى عن عملية اوسلو.

ومع ان الاولوية لكل طرف كانت ما تزال لتحقيق افضل صفقة لشعبه، فقد كان هنالك مجموعة تعمل بديناميكية، احساس السبعة ضد العالم الخارجي. وفي بعض الاحيان كان ذلك العالم الخارجي يضم القادة في وطنهم، وقد عمل الرجال السبعة معا في النرويج للتوصل الى تفاهم يملك الفرصة للتغلب على المصاعب التي وضعها رابين وعرفات في الطريق.

في قلب الصداقات الكثيرة التي تطورت في القناة السرية، تكمن العلاقة بين ثلاثة رجال: ابو علاء واوري سافير وتيري لارسن، وكان الشخص الاكثر تعقيدا هو المفاوض الفلسطيني الرئيسي، ابو علاء. فهو الاكبر سنا والاكثر خبرة في المجموعة، وقد اكتسب الصلابة نتيجة النفي والطبيعة القاسية للسياسة الداخلية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فقد كان بطبعه، رجلا ذا شخصية منفصمة، يكون في لحظة جذابا ومغريا، وفي لحظة اخرى يكون خطيرا وقاسيا. وفي بعض الاحيان كان يخيف لارسن فعلا، لكنه خلب لب النرويجي ايضا! لكن قدرة ابو علاء على تمثيل طبيعة "جيكل وهايد" هي التي جعلت منه هذا المفاوض الماهر، فقد كان لارسن يقول له بين حين وآخر: لو كنت تاجرا في القاهرة لاصبحت مليونيرا مرات كثيرة!

لم يكن امام لارسن اي خيار سوى أن يتحمل لظى المزاج العاصف المتقلب للفلسطيني، فقد كان يدرك ان ابو علاء يمثل موقعا وحيدا ومكشوفا، في النرويج، وفي بعض الاحيان في تونس، وكان يشعر أن عليه أن يكون حاجزا لعواطف ابو علاء التي يتصرف بها كما تتصرف زوجة أو طفل.

كان لارسن يعرف أن الاسرائيليين كانوا يفتقدون

الصبر ازاء موقفه السلبي. لكنه كان يدرك أن الطريقة الوحيدة للحيلولة دون تفسخ القناة تتمثل في امتصاص غضب ابو علاء.

لكن تحت كراهية ابو علاء كان هنالك تيار تحت السطح، من الدفء والكرم، فكان في كل مرة يحضر فيها الى اوسلو، يجيء بهدية رمزية لصديقه النرويجي! ربطة عنق ثمينة أو غطاء وسادة فلسطينية تقليدية نسجتها نساء لاجئات. وقد بدا أن هذه الاشارة طريقة ابو علاء في التأكيد للارسن انه دائما على باله .. وكان يبدي الاعجاب الرقيق كما لو أنه يتصرف مع واحد من ابنائه.

في بعض الاحيان، بعد أن يكون لارسن قد تلقى مهمة توبيخ شفوي من ابو علاء، يخلو النرويجي به ويعاتبه قائلا:

تعال هنا .. ابو علاء.. انني لا أسمح لك بان تستمر في أسلوبك معي!

ويقول ابو علاء بدهشة: لكنك لست فقط صديقي، انت بالنسبة لي اكثر من صديق ..

فيقول هذا وكان قوله قد أوضح كل شيء.

كان كثير من المشاركين في القناة يعتقدون أن الفلسطيني، الذي كان يتفاخر بموقفه البارز في المجموعة وقدرته على المناورة، قد غطّى عليه لارسن لأن الاخر كان يقوم بدور مدير مسرح المحادثات. ومع أنه لم يكن جزءا من المفاوضات الحقيقية، فقد كان لارسن يحب أن يضع الناس في المقعد المناسب، وان يوجه الحديث، وأن يخلق جوا حول المحادثات.

"الشعر الصامت"، هو الوصف الذي اطلقه اوري سافير على ما كان لارسن قد اوجده، وبقيامه بهذا كان لارسن في بعض الاحيان يصطدم مع ابو علاء، كما ان قوة علاقتهما الشخصية كانت في اغلب الاحيان تجعل الوضع أسوأ.

في وقت متأخر من احدى الليالي، وبعد مشهد غاضب مع لارسن، حاول ابو علاء فجأة أن يوضح كيف ان فن التفاوض يستحوذ عليه، وكان وصفه نوعية عميقة مثيرة جدا "عندما افاوض، فانني افاوض بعينيّ وبأذني وبأنفي وبحاسة الشم لديّ وبفمي ... انني استخدم جسدي كله .. كل شيء".

لم يكن اوري سافير يحب لعبة التفاوض على طريقة ابو علاء، فهو رجل تستحوذ عليه العملية، من نواح كثيرة، وقد أمعن كثيراً من الوقت في تحليل سلوك خصمه، في محاولة لفهمه، وللتنبؤ بالكيفية التي سيؤثر بها على نتيجة المفاوضات .. انه رجل ذو تناقضات عاطفية ومشاعر عميقة، وهي تظل تحت السيطرة الكاملة، وقد رأى سافير مرآة نفسه ومرآة الشعب اليهودي في فلسطيني اكثر انهيارا للامور .. كان انعكاسا مقلوبا، بسبب وجود اختلافات مهمة، لكن تحت السطح، كانت كثير من المزايا متشابهة: عدم الثقة بالنفس، والمختبئة في بعض الاحيان وراء العاصفة، وذلك يأتي من كونه شعبا مضطهدا؛ والميل الى الشكوى، والتشكك الشديد.

ويمكن أن يكون سافير، مثل ابو علاء، متشككا جدا، لكنه مثل الفلسطيني، يملك بهجة كبيرا، وكان الرجلان يشتركان في الاعجاب بالوضع الانساني، بالموت والحياة والوجود .. وكانت القوة المركزة لكلا الرجلين هي السعي الى السلام، حيث ان لهما ابناء من نفس السن، وقد رأينا أن المستقبل لا معنى له بالنسبة للاسرائيليين والفلسطينيين بدون سلام.

لقد أمضى لارسن مئات الساعات وهو يراقب الرجلين، وكانت مهمته أن يعرفهما اكثر مما يعرفان نفسيهما، وأن يستغل تلك المعرفة في تسهيل اعمال القناة السرية. وقد وجد نفسه معجبا بالفلسطيني والاسرائيلي، ومنجذبا اليهما. كما كان فيه صفات كثيرة مشتركة معهما: العاطفة واللطف والميزة الثقافية واضافة الى ذلك، لأن تجربته المهنية في علم الاجتماع قد سمح له بادراك ان هنالك علاقة خاصة – مثلثا سحريا، ثالوثا اشبه ما يكون بزوجة وعشيق، يتطور في قلب القناة السرية.

كانت منى جول تراقب زوجها وهو ينجر الى المثلث الركيزي للقناة، فلم تحاول أن تمنع حدوث ذلك، لانها كانت تعرف انه جزء مهم في ديناميكيات هذه العملية، وكان الدور الذي اختارت القيام به اقل عاطفية، وكما هو حال لارسن، فقد كانت مراقبا عن كثب للمسرح امامها، لكنها تركز على القيام بتحليلات سياسية واجتماعية للشخصيات، وليس على تحليل مشاعرهم.

وفي احدى المناسبات منعت لارسن من اصدار الاحكام قبل نضوج الوقت، وحذّرته بوجوب الانتظار ورؤية الامور كيف تتطور. وكان وجودها في بعض الأحيان يصنع كابحا ضروريا على مجريات الأمور حيث كانت العواطف تغلي، والامزجة تحتدّ . فقد كان لها اثر اضفاء صفة التحضّر، والذي تستطيع امرأة في اغلب الاحيان ان تمارسه على مجموعة من الرجال. وكان لارسن في حاجة الى خبرتها في سياسة الشرق الاوسط وتاريخه، وقد حظيت باحترام خاص بين المجموعة. فعندما كانت منى تتحدث عن حقيقة معينة كان الآخرون يتقبلون ذلك منها، وكان ابو علاء يقول مبتسما: تيري .. انت لا تساوي شيئا بدون منى!

لكن الدبلوماسية الهادئة تظل دائما نوعا من اللغز بالنسبة للمجموعة، فقد قرر الجميع ان هنالك شيئا غامضا، ازاء دوافع الزوجين النرويجيين، ففي بعض الاحيان، لم يكن الاسرائيليون والفلسطينيون يفهمون فعلا، ما الذي جعل تيري ومنى يتخليان عن حياتهما الشخصية يعرضان زواجهما للخطر .. لم يكن هناك شيئا خاص في النرويجيان قبل نهاية عام ١٩٩٢، ففي تلك اللحظة وقد مضت سبعة شهور، لم يكن في حياتهما أي مجال او وقت لأي شيء آخر. فقد كان يحسّان بمسؤولية ثقيلة ازاء المحادثات السرية، وكانت الحصيلة ثقيلة ايضا لكنها كانت تجربة فريدة ومبهجة، وكان لارسن يعرف عن نفسه ما يكفي ليدرك أن هنالك شيئا سيراه في نهاية المطاف، لأنه اشترك في صفقة استحواذ القضية عليه، مع سافير وابو علاء.

وكان هنالك آخرون في المجموعة ممن أخذوا يعرفون انفسهم بصورة أفضل، بسبب تجربتهم في اوسلو.

جول سينغر، الذي كان ذات يوم الغريب واصبحت شخصيته انطوائية اكثر دنواً وقربا من الآخرين، وقد أخذ موقفه يتصف بالارتياح، فاصبح اكثر اهتماما بفهم النفسية التي تكمن وراء المحادثات، وقد جاء الفلسطينيون ليقيموا اسلوبه المباشر والصريح، ورفضه للتمويه على ما يعنيه .. فقد كان خصما مخيفا، ذكيا ومتحضرا، ذا نهج مفكر.

وكانت طريقة سينغر قاطعة واستجوابية لكن لم يكن هنالك عنده اي لعب، ولا اي دافع خفي، وكما قال الفلسطينيون: قد يضرب سينغر رأسه بالجدران التي اقامها الجانبان حول المفاوضات، بينما يمكن أن يقفز سافير عنها، ويتفادى العقبات كما لو انها لم تكن موجودة.

لكن اهم تحول حدث ف هالفورسبول هو الذي قام به حسن عصفور، فقد كان كل واحد يرى كيف ان هذا الفلسطيني المفكر والملتزم، ذا القناعات الراسخة، قد سمح لتلك القناعات بالتغير بفضل عملية اوسلو، ففي احاديث طويلة مع جميع النرويجيين، كشف ان وجهات نظره للصراع ولخصومه قد تغيرت بشكل كبير على يد الاسرائيليين الذين التقى بهم في النرويج.. وحتى في وسط الاحاديث العدائية المتبادلة مع جول سينغر، الذي كان يمثل صورة العدو اكثر من غيره، عرف أن سينغر ايضا شخص له أسرة ويتشوق الى حياة سلمية مزدهرة. والآن ادرك الشيوعي من قطاع غزة أن هنالك كثيرا من الأمور المشتركة بينه وبين الكولونيل الاسرائيلي، رغم فجوة الخبرة التي كانت تباعد بينهما فقد كان كل منهما ذا كرامة، يقول الحقيقة عندما تكون الخيار الاكثر مرارة.

في وسط أول جلسة مفاوضات في هالفورسبول، وفي الثالثة صباحا، كان جول سينغر وحسن عصفور قد قاما بمشوار طويل على الشاطيء المعتم للزقاق البحري. وكان سينغر غاضبا ومتحررا من الأوهام، وناشد عصفور أن يخبره ماذا يحاول الفلسطينيون أن يحققوه بمطالبهم.

أكد له عصفور أن الأمور ستنجح في النهاية. وقال عصفور بصدق: ان من الضروري في المفاوضات أن اعتبرك عدوي .. لكن في وضع آخر، يمكن أن نكون صديقين .. سيكون بيننا اختلافاتنا دائما لكنني الان اعرف أن صراعنا في المستقبل سيكون كفاحا نخوضه معا. فالذي نقوم به الآن هو من اجل أسرنا، ومن أجل شعبنا الفلسطيني .. وفي النهاية انه من أجل السلام نفسه.

كطالب للنظرية الماركسية، عاش في موسكو، كان عصفور شخصا تكونت وجهات نظره للكفاح الفلسطيني بواسطة ايديولوجيا الحرب الباردة. وأخذ يدرك انه كما تهاوى جدار برلين نتيجة الحقائق الاقتصادية والسياسية في اوروبا الشرقية والعمل والمجادلات مع الاسرائيليين الأربعة.


نموذج لوحشية الاسرائيليين

في الحلقة التالية

يستمر ترتيب صفقة الاعتراف المتبادل و"اتفاق المبادىء".

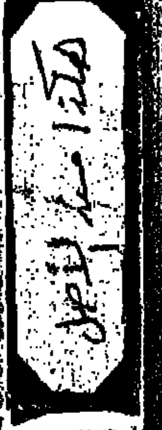
وتجري مفاوضات جانبية في باريس من اجل تذليل العقبات التي تحول دون الوصول الى التوقيع.

وفي هذه الاثناء، يتوصل الاميركيون الى ان مفاوضات واشنطن قد وصلت الى طريق مسدود، وان اوسلو هي البديل المفضل.

بيريز وعرفات

اوسلو

مناضلون خلف القضبان



آخر كلام

وفاء..!!

مهما يكن هناك من اسباب منطقية .. ودوافع قوية .. لم ولن تكون ابداً مبرراً لغياب نجم عن صفوف فريقه في مبارياته الرسمية والهامة، كطريقة للتعبير عن (غضبه) واحراج فريقه!

فاللاعب الوفي لناديه الذي لم يبخل عليه يوماً، وجماهيره التي ما برحت تؤازره وتقدم له كل الدعم المستطاع.. يعلو فوق كل (اشكال) مهما كبر، في سبيل من احبه، واولاه ثقة غالية، ويتناسى ذلك (مكرها) من اجلهم .. ليبقى كبيراً في اعين الجميع!

وعكس ذلك.. فلن يشفع له تاريخه الحافل، وعطاؤه اللامحدود، وستظل (نقطة) تسجل عليه.. توازي هذا التاريخ!

لقد كان الاجدر بهذا النجم او ذاك، الاستمرار مع فريقه وتاكيد الحضور بل ومضاعفة الجهد .. وفي الوقت نفسه مواصلة طرق الباب لتلبية مطلبه، والوصول الى مبتغاه، لا اتخاذ خطوة متسرعة، ربما تزيد الامور تعقيداً.. ولا تخدم اي من الطرفين !!

عوض الدقم

دورة شيكاغو الدولية

خروج الاميركية دافنبورت المصنفة الثانية

خسرت الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة ثانية في الدورة امام مواطنتها لوري ماكنيل ٦-٧ و٢-٦ وخرجت من المسابقة في اليوم الرابع من دورة شيكاغو الاميركية الدولية لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٤٠٠ الف دولار.

وفي اختتام المرحلة الثانية فازت البيلاروسية ناتاليا زفيريفا المصنفة سادسة على الهولندية بريندا شولتز ٦-٣ و٢-٦ و٦-١ والاميركية تشاندا روبن على الاميركية كيمبرلي بو ٦-٢ و٢-٦ و٦-٢.

دوري اللوغاريتمات

الفيصلي بالصدارة ... هزم الرمثا بجدارة
ناشئو الوحدات يعادلون البقعة!

قدم نجوم الفيصلي عرضا قوياً امس ترجموه الى فوز كبير على الرمثا بثلاثة اهداف مقابل هدفين في ختام الاسبوع الثالث عشر من دوري الكرة وتألق بشكل خاص لاعب الفيصلي الشاب جعفر حماد الذي قدم عرضاً كبيراً يبشر بمستقبل زاهر فيما لم يقدم الرمثا ما كان متوقعاً منها الا في الربع ساعة الاخيرة من المباراة التي شهدت الصحوة الرمثاوية وهدفين للعقوري.

اما لقاء الوحدات والبقعة فقد كان مفاجئاً للجماهير التي تواجدت في الملعب حيث خلت تشكيلة الوحدات من لاعبيه الاساسيين وخاض المباراة بالناشئين ورغم ذلك خرج متعادلاً مع البقعة بعد عرض جيد من كلا الفريقين.

الفيصلي ٣
الرمثا ٢

تفوق الفيصلي على الرمثا منذ البداية فاحسن لاعبوه الانتشار والانطلاق من الخلف للامام ولم تمض فترة طويلة حتى ترجم موسى عوض هذا التفوق بهدف راسي جميل من صنع جعفر حماد، هذا الهدف دب الفوضى في صفوف الرمثا فانطلقوا بسلسلة من الكرات العشوائية التي قادها سليم ذيابات والشرقاوي وانتهت اغلبها بين اقدام مدافعي الفيصلي وساهم وضع بدران على الجهة اليمنى لفريقه في اختفاء انطلاقاته الخطرة ونجح وسط الفيصلي بفرض سيطرته على منطقة المناورة على الرغم من الغياب الاضطراري لجمال ابو عابد وصبحي سليمان بفضل التحركات الصحيحة لموسى عوض وعلي الزعبي اللذان احسنا بناء الهجمات في العمق والاطراف بالاضافة الى حيوية جعفر حماد الذي سجل هدفاً رائعاً بتسديدة قوية من زاوية ميتة لم يلمحها ابو ناصوح الا في الشباك.

بداية الشوط الثاني جاءت هادئة من الطرفين فالفيصلي يبدو انه قد اطمأن للنتيجة فمارس لاعبوه لعباً استعراضياً عبر سلسلة من الكرات العرضية التي لم تشكل اية خطورة على مرمى حسن نصار بديل ابو ناصوح ومن احدى الهجمات العشوائية.


جعفر حماد

تصل الكرة الى جعفر حماد الذي لم يتوان عن ابداعها في قلب المرمى، ولم تكد فرحة الفيصلي تنتهي بهدف حماد حتى فاجأ العقوري الجميع بتسجيله هدفاً خرافياً عن بعد خمسين متر من منطقة السنتر مستغلاً تقدم رائد احمد، وارتفعت معنويات لاعبي الرمثا قليلاً فيما ارتد وسط الفيصلي لمساندة المدافعين ونجح العقوري بتسجيل الهدف الثاني عندما استغل ثغرة في دفاع الفيصلي وكاد العقوري ان يحقق التعادل لفريقه عندما انفرد بالمرمى ولكنه تباطأ في التسديد لخطفها من امامه عدنان عوض وفي الوقت المتبقي عمل الفيصلي على تناقل الكرات القصيرة للتخفيف من حماس لاعبي الرمثا ونجحوا بذلك ليعلن الحكم نهاية الوقت الاصلي بفوز الفيصلي بالنقاط الثلاثة.

الوحدات ١
البقعة ١

علي جمعة

رغم ان فريق الوحدات خاض المباراة بلاعبيه الشباب الا انهم اثبتوا انهم يستطيعون تحمل المسؤولية متى القيت عليهم، فالوحدات الذي غاب عنه فريقه الاساسي نجح بالخروج متعادلا مع فريق مكتمل الصفوف فرغم حداثة سن اللاعبين إلا انهم احسنو الانتشار في الملعب وكانت تمريراتهم في اغلبها سليمة إلا ان قلة خبرتهم حالت دون خروجهم فائزين اما البقعة فقد بذل جهداً طيباً وقدم عرضاً جميلاً نال استحسان الجمهور الذي تابع المباراة وتألق نجومه خضر عبد الرحمن والدقس في رسم الهجمات والاختراقات من العمق والاطراف.

اهداف المباراة سجلها للوحدات علي محمود وللبقعة اسماعيل العجارمة

ترتيب الفرق بعد الاسبوع ١٣

الفريق	ف	ت ا	ت س	خ	له	ع	نقاط
الفيصلي	١١	١	١	–	٣٢	٧	٣٦
الاهلي	٧	٣	–	٣	٢١	١٢	٢٧
الحسين	٦	٣	٢	٢	٢٠	٩	٢٦
الرمثا	٧	١	١	٤	٢١	١٣	٢٤
الوحدات	٥	٣	٢	٣	١١	٩	٢٣
القادسية	٤	٣	٢	٤	١٨	١٥	٢٠
العربي	٣	٤	–	٦	١٧	٢٨	١٧
الجزيرة	٢	٥	–	٦	١٥	١٨	١٦
اليرموك	٤	–	٢	٧	١٢	٢١	١٤
البقعة	٣	٢	١	٧	٩	٢٣	١٤
سحاب	٢	٢	٢	٧	١٠	٢٠	١٢
الفحيص	٣	١	١	٨	٨	٢٠	١٢

ت ا – تعادل ايجابي
ت س – تعادل سلبي

العام القادم!

اعلن القس تشارلز وليامس احد الاصدقاء المقربين من الملاكم الاميركي مايك تايسون المحكوم عليه بالسجن ست سنوات احتمال اطلاق سراح هذا الاخير في شباط المقبل.

وقال وليامس ان تايسون بطل العالم السابق في الوزن الثقيل منكب حاليا على الدراسة للحصول على شهادة توازي الشهادة الثانوية. وفي حال نجاحه في الامتحان سيتم تقليص فترة العقوبة ثلاث سنوات.

وكان تايسون دخل سجن بلينفيلد في انديانا بوليس (الولايات المتحدة) عام ١٩٩٢، بعد أن ادين باغتصاب ديزيريه واشنطن احدى ملكات جمال الولايات المتحدة.

وكان محامي تايسون الن ديرشوفيتس رفع عدة طلبات لاستئناف قرار الحكم على تايسون من دون جدوى الى ان نجح في المرة الاخيرة باقناع المحكمة بالاستماع الى محامي الملاكم الذين يريدون الاثبات ان ديزيريه واشنطن كانت تريد المطالبة بتعويضات مالية.

وحسب محامي تايسون فان القاضي الموكل بالقضية لم يعلم جهة الدفاع ان الضحية (ديزيريه واشنطن) كان في نيتها المطالبة بتعويضات بعد المحاكمة.

وعلى القاضية باتريسيا غيفورد ان تقرر اذا كان المدعي العام قد امتنع عن ابلاغ جهة الدفاع بهذا الامر واذا كانت لجنة المحلفين كانت لتتخذ حكما آخر لو احيطت علما بنية واشنطن.

مايك تايسون

البرازيلي فالكاو مدربا لمنتخب اليابان

عين البرازيلي روبرتو فالكاو مدربا جديداً لمنتخب اليابان في كرة القدم لمدة ثمانية اشهر قابلة للتجديد من دون ان تذكر اي تفاصيل عن قيمة العقد.

وكان المنتخب الياباني بطل اسيا فشل في التأهل الى نهائيات كأس العالم نتيجة الهدف الذي سجله العراقي جعفر عمران في مرماه في الدقيقة الاخيرة وقدم البطاقة للمنتخب الكوري الجنوبي على طبق من فضة.

ويسبق لفالكاو ان لعب لفريقي بورتو اليغري البرازيلي مع روما الايطالي ومع المنتخب البرازيلي في نهائيات كأس العالم عام ١٩٨٢ قبل ان يشرف على تدريبه بعد نهائيات كأس العالم خلفا لسيباستيانو لازاروني لمدة سنة ونصف السنة الفيل على اثرها بعد النتائج الهزيلة التي حققها تحت اشرافه.


منتخب اليابان

ساو باولو يأمل بعودة راي الى صفوفه

يدرس المسؤولون في فريق ساو باولو البرازيلي حامل كأس العالم للاندية في السنتين الاخيرتين فكرة استعادة لاعبهم السابق راي الذي انتقل في مطلع الموسم الحالي الى باريس سان جرمان بطل فرنسا لكرة القدم.

وقال مدير النادي البرازيلي فرناندو كازال دل راي: "نعرف تماما الصعوبات التي يواجهها راي مع باريس سان جرمان، لذلك نريد أن يعود الى صفوفنا ليستعيد مستواه السابق لما فيه مصلحة ساو باولو والمنتخب البرازيلي.

وكان راي قاد ساو باولو الى احراز كأس العالم للاندية عام ٩٢ بتسجيله هدفي الفوز في مرمى برشلونة الاسباني.

الاولمبياد الشتوي (١٧)

النرويج مستعدة.. لاستعادة تاج الزعامة

تستضيف النرويج صاحبة الارث الكبير على صعيد الالعاب الشتوية اعتبارا من اليوم السبت في مدينة ليلهامر افضل نجوم العالم في سباقات ومسابقات الثلج والجليد في مناسبة الاولمبياد الشتوي السابع عشر لتضيف على العالم شيئا من البهجة ولتستعيد تاج الزعامة في لائحة الميداليات بعدما غاب عنها منذ العام ١٩٧٢.

وسيقام مهرجان الافتتاح الساعة (١٦,٠٠) بالتوقيت المحلي (١٧,٠٠ تغ) وينلت النروج الغالي والرخيص لتكون الدورة السابعة عشرة بالممثلين انفسهم تقريبا الذين شاركوا في الدورة السادسة عشرة قبل عامين في البيرفيل (فرنسا) منعطفا في التاريخ الاولمبي المعاصر الذي بدا يقفل الباب على عامه المئوي.

وتشكل ليلهامر ٩٤ نقطة البداية لايقاع جديد يفرض وجود فاصل زمني لعامين بين الدورات الشتوية والصيفية. ولان النروجيين يطلقون الكثير على نوعية العيش والصحة فانهم فرضوا على دورتهم وجها نقيا على صعيد المحافظة على معطيات البيئة حتى اصبح عامل البيئة البعد الثالث في المفهوم الاولمبي بعد الرياضة والثقافة.

وحتى يستضيفوا العاب الذهب الابيض التي يتنافس ١٩٤٠ لاعب ولاعبه من ٦٦ دولة على ١٨٣ ميدالية في ٦١ سباقا ومسابقة فان النروجيين قللوا من قدر الاضرار التي قد تؤثر على الطبيعة واطار العيش في درة كبرى بقيت تتنامى منذ شامونيكس (فرنسا) ١٩٢٤. وقد تكلفت هذه الدورة سبعة مليارات كورون (نحو مليار دولار).

انتظار .. الزعامة

وفضلا عن الواجهة التكنولوجية فان المثل النروجي الذي سيعرض على نحو ملياري نسمة تلفزيونيا سيتميز بالتناغم وبساطة الهندسة والعناية بالمنظر الطبيعي وانتقاء المواد الاقل تسببا في التلوث والتي يمكن تحويلها لضرورات اخرى في نهاية الدورة توفيرا في الطاقة الاقتصادية.

وسط هذا الديكور والاخراج ذي العناية الفائقة، تنتظر النروج ايضا ساعة استعادة السلطة الاولمبية التي حرمها منها الاتحاد السوفياتي والمانيا الشرقية (وكلاهما زال حاليا) بصفة مستمرة منذ اولمبياد سابورو الياباني ١٩٧٦. وقد تأخر هذا الاستحقاق بالنسبة الى النروج عام ١٩٩٢ في دورة البيرفيل لان المانيا الموحدة ضمت في البيرفيل ما بقي من القوة الالمانية الشرقية، وهذا ما حصل ايضا من قبل اسرة الدول المستقلة التي ضمت قوة الاتحاد برمتها. وفي ليلهامر ١٩٩٤ سيكتب تاريخ جديد.

وخارج اطار التزلج الالبي للسيدات والرقص الفني على الجليد فان النروجيين سيفرضون انفسهم في جميع المسابقات الاخرى، وهناك اكثر من الجنسين مهيأ لان يلحق بالاسماء الاسطورية من امثال سونيا هيني وستين اريكسن. ومن هؤلاء كييتيل اندريه اموت في التزلج الالبي وبيورن داهلي وفيغارد اولفانغ في تزلج المسافات الطويلة ويوهان كوس في التزحلق السريع على الجليد وايسبن بريدسن في القفز .

والمجموعه هذه تقود نوعا اخر من "الجيش الاحمر" الذي اعلن منذ دورة البيرفيل انه سيحصد الاخضر واليابس عام ١٩٩٤ حتى يسعد اكثر من مليون ونصف مواطن سيحضرون المباريات والسباقات شخصيا.

منافسة.. قوية

اما بالنسبة الى روسيا (التي حرمت بعض نجوم التزحلق الفني خصوصا الاوكرانيين وابطال دول البلطيق) والمانيا التي تضم عناصر مقتدرة من امثال بطلة التزحلق السريع على الجليد غوندا نيمان فيهمها الثبات امام نصف "دزينة" من الدول الاخرى التي تبرع في السباقات الالبية وعرفت كيف تطور نفسها في عدد السباقات والمسابقات الاخرى.

من هذه الدول النمسا التي خسرت بطلتها اولريكه ماير مؤخراً والتي تملك باتريك اورتليب وانيتا فاختر. ويسعى وارتليب الى ان يكون اول بطل يحتفظ بذهبية سباق الانحدار. ويسعى الايطالي البرتو تومبا الى ان يكون اول من يفوز بذهبية التعرج العملاق "سوبر جي" ثلاث مرات. اما الاميركية بوني بلير فتحاول ان تفوز او بطلة تزحلق سريع تفوز بسباق ٥٠٠م ثلاث مرات.

ولدى سويسرا فريني شنايدر ووليام بيس، ولدى لوكسمبورغ مارك جيرارديللي الذي يمثل بلاده وحده وهو من اصل نمساوي مع العلم بان هناك سبع دول من ٦٦ لا يمثلها اكثر من متسابق واحد. وتحلم ايضا فرنسا وكندا واليابان والسويد باكثر من ذهبية.

وتبدو المنافسة على خلافة الاميركية كريستي ياماغوشي في مسابقة التزحلق الفني على الجليد محتدمة. فهناك الاوكرانية اوكسانا بايول والفرنسية سوريا بونالي والصينية لو تشن والاميركية نانسي كيريغان التي يشتبه بمحاولة من جانب مواطنتها تونيا هاردينغ لابعادها عن الدورة. وستلقى كيريغان مؤازرة كبيرة من الجمهور.

وتستعد ليلهامر لبدء الاحتفالات في حين يضرب الموت ساراييفو الجميلة التي عاشت قبل ١٠ سنوات الفترة الحلوة التي تعيشها المدينة النروجية حاليا. ولا يزال رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش على محاولته لزيارة العاصمة البوسنية وتاكيد التضامن الرمزي للحركة الاولمبية مع شعبنا الشهيد من قبل ان تختتم دورة ليلهامر وهو الذي كان يعرف مسبقاً ان دعوته لايجاد هدنة خلال احداث الدورة الجديدة ستبوء بالفشل.

برنامج اليوم

فيما يلي برنامج اليوم الاول من دورة الالعاب الاولمبية الشتوية السابعة عشرة التي تبدأ اليوم السبت في مدينة ليلهامر النروجية (توقيت غرينتش):

– مهرجان الافتتاح: الساعة ١٧,٠٠
– الهوكي:
المجموعة الاولى:
فنلندا – تشيكيا الساعة ١٢,٠٠ (قاعة ماكونز)
روسيا – النرويج الساعة ١٨,٣٠ (قاعة جيوفيك)
النمسا – المانيا الساعة ٢١,٠٠ (قاعة ماكونز)

الامريكي برايان بويتانو اثناء التدريب

كيريغان تتدرب في ليلهامر بعد وصولها من امريكا

رئيس الوفد البوسني يمسح دموعه في ذكرى (١٠) سنوات على اولمبياد سراييفو


الايطالي ارنولد ميريرت يتعرض نتائجه اثناء التدريب

تعويذة الاولمبياد الشتوي القادم في اليابان

كيريغان لدى وصولها ليلهامر للمشاركة بالالعاب الشتوية

لاعبات النرويج بلباسهن الرسمي

الوفد البوسني في القرية الاولمبية